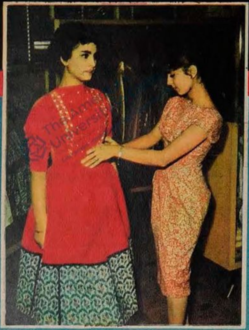
٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٣٠٦ ــ ٤ نوفمبر ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1306 - 4 November 1959





مليونيرة آخر ساعة

"زينات" تصبح مليونيرة لمدة ٢٤ ساعة!

تحقيق صحفي صفحة ١١

تصوير : رشاد القوصى

هل شبابنا خير من شباب أوربا؟

بقلم:
احمد الصاوى محمد

هل شبابنا خير من شباب اوربا ؟ وهل يمكن ان تقوم مقارنة كهذه وتكون صالحة ، صادقة ، امينة ؟! ان التربية والعادات والجو الذى يعيشون فيه تختلف اختلافا بيناعن محيط بلادنا وتقاليدنا .. لذلك ارى ان الحملة التى قامت على الشباب الخليع الماجن المستهتر هى حملة اصلاح ذات اثر بعيد فى تقويم اعوجاج الشباب وحمايته من ذات نفسه ، والنفس امارة بالسوء . . .



ولم ينشأ شباب اوربا او مريكا نزاعا الى الاجرام بغريزته . بل هو الاندفاع المتوصل نحو العبث والمجون والرقاعة ، باسم الحرية ، هو الذى هوى به شيئا فشيئا الى استخدام المدسات والسلاسل الحديدية والخناجر والمدى وزجاجات الخمر فى الاعتداء على النساء والرجال ، بل على رجال البوليس انفسهم .

ولنعد قليلا الى الوراء ، عاما او عامين ، يوم انتشرت رقصة « الروك اندرول » .. وانتشرت فى ذات مجتمعاتنا ومراقصنا ، بحيث كان الفتى الداعر يكاد يجرد الفتاة المستهترة من ثيابها وهو يقلبها رأسا على عقب امام اهلها واخوتها !!!

بل ان الصحف نشرت عندنا ــ وياهول مانشرت !

ان استاذا جامعيا يدعو الطلبة الشبان الى الشاى فى بيته ومراقصة بنته او بناته رقصة روك ــ آند ــ رول ــ ترفيها واحتسابا ! ..

لم تدرجت الرقصة فى المراقص والملاهى والبيوت الى رقصة جنونية فى الشوارع عقب حفلات السينما التى تذيع افلامها تلك الرقصة . واصبح الشبان ــ فى انجلترا نفسها ــ « يشلحون » البنات امام سمع البوليس وبصره ، وخرجوا على تقاليد كانت تميز الشعب الانجليزى الجاد المشهور باتزانه بين جميع شعوب العالم .

وهاجت الصحف . لان الرقص فى الشوارع ادى الى تعطيل حركة المرور والاحتكاك بين الشبان ورجال البوليس وبين الشبان بعضهم وبعض فى تزاحمهم على البنات ، ثم كان الضرب والكرب والحرب ، وسفك الدماء ، والجرحى على الارض ، وسيارات الاسعاف تزمر لتحمل الجثث تارة والمصابين تارة اخرى ! ..

ثم استمرت حركة الاندفاع والاستهتار تتزايد وتتجاوز الحدود والقيود . وشجع الجبناء الرقعاء بعضهم البعض بلبس الملابس الضيقة والملونة الفاقعة والسلاسل الذهبية فى نحورهم كالبنات ، يسيرون فى عصابات لان جبنهم ونذالتهم تحولان دون أن يسيروا فرادى ..

وانتشرت هذه العصابات ، وتعددت ، واشتدت شوكتها ، وصارت من القوة والاستهتار بحيث تهاجم القرى السياحية الهادئة الجميلة ، فيفر السياح الاجانب والمصيفون ، ويهجرون الفنادق والمطاعم والمسارح ، فتقفر ، ويتأزم حالها ، ويرتفع بالاحتجاج صوتها ! ..

بل صارت قطارات سكة الحديد نفسها ، التى تحملهم الى الضواحى كل سبت واحد ، موضع تهجم على الركاب ــ وخاصة الفتيات ــ وارتكبوا فى ذلك ، فى بريطانيا خاصة ــ من الفحش ما اثار ثائرة الراى العام ، وطالب بالعقوبات الرادعة .

وهى موجة تفشت فى ايطاليا وفرنسا الى جانب بريطانيا ، وظهرت على اشدها فى امريكا ، فضرب الامريكان على ايدى هؤلاء الغلمان « الصيع » الفاسدين بالحديد والنار ، بعد ماانقلب اللهو اجراما ، وسالت دماء المواطنين ! ..

وكانت المحاكم تعقد بعدارتكاب الجريمة فى امريكا لا باشهر ، ولا باسابيع ، ولا بأيام .. بل ببضع ساعات ، ولتصدر احكاما صارمة شاب لها الولدان.

ذلك ان خروج هؤلاء الحقراء المنحرفين فى جماعات مع فتيات ساقطات ، أدى الى تطلبهم مزيدا من المال ، فاتجهوا الى السطو على الحوانيت ، والسرقة باكراه ، دون ماتحرج فى هذا السبيل من سفك الدماء ! ..

وحدث فى روما ، مثلا من يبجحهم بأن مبداهم هو « الفن للفن » ، ان فتى من هؤلاء اقترب من أحد مواطنيه المسنين القادمين من مدينة تورينو لمشاهدة الاحتفالات والصواريخ الملونة ، وقال له : « امش من هنا !... » فلما سأله الرجل دهشا عن السبب .. كان جوابه : «اريدك ان تغرب عن وجهى .. وكفى ! . » .. فلما جاء رد الرجل الاقليمى ان لاشأن له ببقائه او انصرافه اندفع « التيدى بوى » الايطالى فى هجوم وحشى ومعركة دامية ! . .

وكان من آخر حوادث شبان ميلانو الرقعاء انهم هاجموا فى احدى ضواحيها حانوت جواهرجى هادىء الطبع ، متواضع الحال ، يدعى لويجى سوردى ــ وسأله احدهم ــ وكانوا أربعة ــ شراء ساعة ، فلما هم بقضاء طلبته اخرج « زعيمهم » ــ ويدعى فيتوريو اندريس ــ مسدسا ــ وصرخ فيه : « اين المجوهرات ؟! » .. وصعق الرجل من هول المفاجأة ، وقبلما يستطيع النطق كانت الرصاصات قد دوت ، وخر الرجل صريعاً ! .. وبدلا من نهب المحل اصيب أحد شبان العصابة بنوبة هستيرية فراح يجرى فى الشوارع يزأر بالصراخ ، حتى احاط به الناس ، وعرفوا الامر ، وكادوا يشنقونه فى جذع شجرة ، بينا هرب الثلاثة الآخرون بعد أن قتلوا الصائغ المسكين ..

فهل ندع المتحللين من شبابنا يلقون من حولهم بذور العبث والرقاعة والاستهتار ؟! هل ندعهم فى غوايتهم يعمهون وينقلون العدوى التى هى شر وابشع من اشد الاوباء ؟! هل نسكت عنهم ونبسم لهم ونغمض أعيننا ونحن نراهم مندفعين كالمجانين نحو الاجرام ؟! . أليس من حقهم علينا أن ننقذهم من ذات أنفسهم النزاعة الى الاثم ، وننقذ اهليهم المساكين ، والمواطنين الابرياء المسالمين؟!

هذه هى المسألة !!!

احمد الصاوى محمد

عزيزى المحرر
ص ٤١

إلى فتياتنا..

بقلم:
ابرهيم المصرى

● **نحن طائفة من الفتيات فى اول عهدنا بالدنيا ، يحوم حولنا الشبان ، ويتفنن الكثيرون منهم فى مغازلتنا . ولكننا ننشد الزواج لا اللهو على حساب مستقبلنا . فهل لك ان تمدنا ببعض التوجيهات التى تساعدنا على فهم الحياة واتقاء خطر الشبان بحيث نستطيع ان نذود عن انفسنا ونحقق غايتنا الشريفة وهى الزواج؟ .**

عنهن
م.م.ل. بالقاهرة

هذه توجيهاتى الى كل فتاة :

اولا ــ افهمى أن الحب شىء والرغبة الحسية شىء آخر . فاذا قال لك شاب انه يحبك ، فيجب ان يحترمك ويصونك حتى يتزوجك . أما اذا حاول أن ينال من كرامتك وعفافك ، فتأكدى انه يضلك ويريد أن يلهو بك . ان الشاب الذى لم ترغميه على احترامك لايمكن أن يثق فيك ويتخذ منك زوجة . واذا حدث وتزوجك فهو لابد أن يوجس منك ويسرف فى الغيرة عليك والاستبداد بك ، لانه لايستطيع أن ينسى انك كنت رخيصة متبذلة وأنت فتاة

ثانيا ــ لاتغترى بجمالك والا صادفك شاب لئيم يعرف كيف يطرى محاسنك كى يأخذك فى فخ غرورك .

ثالثا ــ لاتخافى من الشبان . عامليهم معاملة صريحة بوصفهم أصدقاء فقط . لاتكونى عابسة متجهمة ، ولا مازحة ماجنة . فالافراط فى الجد ثقل ، والافراط فى المجون خلاعة . فاعتدل فى مسلكك ترغمى الشبان على احترامك والتفكير فى الزواج بك .

رابعا ــ كلما غلبت فى نفسك الاتزان على الطيش ، والعقل على الخفة والاندفاع أعجب بك طلاب الزواج . اذ العقل يوحى بالطمأنينة والثقة ، ويلقى فى روح الرجل أن فى وسعه أن يتكل على فتاة رشيدة تستطيع أن تنهض بعبء أسرة وتربية أولاد .

خامسا ــ لاتحلمى بزوج يشبه نجوم السينما ، والتمسى الواقع لا الخيال ، والا خدعك المظهر فاقترنت بممثل لا بانسان

سادسا ــ لا تبيعى نفسك بالمال .. وافهمى أن قيمة الرجل فى خلقه وعصاميته ، وان حظ الزواج من التوفيق كامن فى التفاهم الفكرى والعاطفى لا فى مظاهر الترف ومغريات المال

سابعا ــ تجملى ولكن لاتتبرجى ، والا أعرض الشبان عن الزواج بك خوفا من تكاليفك ، بل واتهموك بالخلاعة وسوء السلوك

ثامنا ــ تجنبى مراسلة اى شاب فالخطابات الغرامية برهان ضعف منك ، ومستند خطر قد يستخدمه وغد سافل لتشويه سمعتك وتلويث شرفك .

تاسعا ــ من حقك أن تحبى على أن تختارى انسانا جديرا بحبك . فاذا شعرت بميل نحو شاب فلا تتعصبى له ، ولا تنفردى بالحكم عليه ، ولا تقولى انه كامل . لاحظيه جهدك وامتحنيه ، واسترشدى بآراء أهلك والناس فيه ، والا كان حبك أعمى وزواجك مرتجلا ، فاصبت بخيبة أمل فاجعة .

عاشرا ــ انت فى عصر علم وتثقف فكونى مستنيرة واقبلى على مطالعة الصحف والمجلات والكتب . وتأكدى أن أبسط فكرة تخلقها الثقافة فى ذهنك لابد أن تحتاجى اليها فى ادارة بيتك . اذ الافكار والمعلومات التى تجمعها المرأة قبل الزواج وبعده هى بمثابة بذور كلما نثرتها فى حقل حياتها نما بيتها وازهر وآتى أبرك الثمرات .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن **دار اخبار اليوم** ــ رئيس التحرير : **احمد الصاوى محمد**
مدير التحرير : **على امين** ــ أسسها : **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤ ــ صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين**
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية ـ فى باقى بلاد العالم ٢ جنيه مصرى . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ــ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ــ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

أحداث الساعة
بقلم: احمد بهاء الدين

رمال الإنجليز .. الناعمة!

ما زالت العراق هى اللغز الذى يحير الناس ..

الاشياء التى يقراها الناس تبدو كانها تقع فى عدة دول متفرقة، لا فى دولة واحدة وبلد واحد ..

وقد كنت اظن اول الامر ان الرقابة المفروضة على الانباء هناك هى التى تخلق هذه البلبلة .. هى التى تعطينا هذه الصور المتشابكة المتضاربة فى نفس الوقت عن العراق ..

ولكن الظاهر انه حتى العراقيين الذين يعيشون فى بغداد .. يواجهون نفس الحيرة ..

انني اقابل العراقيين القادمين من بغداد .. منذ قامت ثورة ١٤ يوليو الى اليوم .. واقابل الصحفيين الاجانب الذين يذهبون ويعودون .. واقابل الذين دخلوا سجون بغداد وخرجوا منها .. والذين جلسوا فى مقاعد الوزراء .. والذين طردوا منها . كما انني اقرأ الصحف العراقية بما يشبه الانتظام .. من اقصى اليمين الى اقصى اليسار .

ومع ذلك .. فالحيرة تشتد . ونفس هؤلاء الذين عاشوا احداث بغداد ..

سواء فى مقاعد المسئولية او على قارعة الطريق .. يواجهون نفس الحيرة ..

وكل احكامهم التى يقولونها . . . يستدركون بعدها فيقولون ما معناه : ان هذا استنتاج قد يخطىء او يصيب ..

وقد اقتنعت بشىء هام :

أنّ دراستنا لاحداث العراق يجب ان تغوص الى اعمق من ذلك . اى الى اعمق من شخصية قاسم والذين حول قاسم ...

لابد أن نتعمق تاريخ العراق ، منذ الاحتلال الانجليزى على الاقل . لابد ان نعرف بدقة كل المشاكل التى تركها الانجليز . لابد ان نعرف كل اوضاع العرب والاكراد .. اوضاع الاشوريين والايرانيين والصابئة والزيدية والتلكيف والتركمان .. لابد أن ندرس بعمق احداث ثورة بكر صدقى سنة ١٩٣٦

وثورة رشيد عالى الكيلانى سنة ١٩٤١ . ... وتاريخ اشتغال الجيش العراقى بالسياسة ... لابد أن ندرس تاريخ الحزب الشيوعى وانقساماته وانقلاباته والعوامل التى أثرت فيه احيانا وسيطرت عليه احيانا اخرى ..

على ان هذا لا يجب أن يجعلنا « محليين » فى محاولة فهم العراق واحداث العراق ! ان هذا جانب هام من الدراسة التى يجب أن نقوم بها ، ولكنه ليس الجانب الاساسى ! ذلك اننا عندما نحاول تشريح الموقف فى العراق سوف نلاحظ ــ ببساطة ــ أن الطابع الدولى يكاد يطغى على الطابع المحلى لهذه القضية .. ولذلك فان دراسة القوى الخارجية ذات الدور فى احداث العراق لا تقلّ اهمية ، ولعلها تزيد فى الاهمية، على دراسة الواقع المحلى ..

واقدم قوة خارجية فى العراق ، واعمق القوى جميعا ، هى : الانجليز !

واهتمام الانجليز بالشرق الاوسط ــ واخيرا بالعراق بالذات ــ ليس اهتماما سطحيا ولا عابرا . انه اهتمام عمره مئات السنين ! اهتمام عمره من عمر اتفاقات الحماية مع امارات الخليج .. عمره من عمر مؤامراتها الدولية لترث الامبراطورية العثمانية التى كانت تحكم الشرق الأوسط .. ومحاربتها لمحمد على عندما حاول توحيد هذه المنطقة ..

وشروعها فى التنقيب عن البترول فى ايران والعراق ..ومؤامراتها على الثورة العربيه خلال الحرب العالمية الاولى لتوجيهها الوجهه التى تناسب مصالحها وخططها الرائنة لاقامة عروش اقتنصتها من سلالة النبى نفسه ..

تاريخ طويل هائل مخيف !.. تاريخ عميق جدا ، له الاف الخيوط الظاهرة والخفية .. من شراء الملوك الى شراء اصغر الجواسيس .. من اصطناع المذابح والحرائق التى تستفيد منها سياسة انجلترا .. كمذبحة الاسكندرية سنة ١٨٨٢ تمهيدا لضرب ثورة عرابى وحريق القاهرة سنة ١٩٥٢ ، لضرب معركة القناة .. ومن خلق طبقات اجتماعية باسرها تقوم مصالحها على اساس الولاء للانجليز .. كزعماء العشائر فى الاردن والعراق والاقطاعيين فى مصر ..

والانجليز فى السياسة ليسوا سذجا يقولون هذا صديقنا الذى نعتمد عليه وكفى .. انهم الى جانب الاصدقاء الكبار المعروفين الذين يمثلون سياستهم .. يعرفون كيف يضعون عملاءهم فى كل حزب وكل هيئة .. سواء كان حزبا يمينيا متطرفا .. او حزبا دينيا متعصبا كحزب التحرير الاسلامى مثلا ، وحتى فى الاحزاب اليسارية المتطرفة ، كالحزب الشيوعى .

دائما لهم عملاء ! دائما لهم عيون .. وفى جميع المستويات ..

والقاموس الانجليزى ــ حتى على المستوى الدولى ــ فيه كلمة معروفة هى: توازن القوى ..

توازن القوى كان دائما اساسا خطيرا من أسس السياسة البريطانية ..

فى المستوى الدولى : توازن القوى معناه الا تقوى دولة معينة الى درجة تهدد انجلترا بالخطر . عندما كان نابليون هو الرجل القوى فى اوربا عملت بريطانيا على تكتيل اوروبا ضده ومحاربته وملاحقته حتى سقط بعد عشرين سنة .. وعندما كانت المانيا هى القوة النامية ، لاحقتها بريطانيا فى حربين عالميتين حتى سقطت وانقسمت ...

والتاريخ الطويل المعقد للمعاهدات الدولية التى عقدتها بريطانيا ، يسير على هدى هذا « التوازن الدولى » فكلما نمت قوة ، سدت طريقها بسلسلة من المعاهدات المعادية ..

التفتيت !

وفى المستوى المحلى ، يقوم اسلوب بريطانيا على الا تواجه الشعب ــ اى شعب ــ وهو كتلة واحدة ..

لابد ان ينقسم الشعب الى اعمق ما يمكن من الانقسام ! الى اديان او اجناس اوالى اى عدد واى نوع من الاقسام

ان اى حكم مخلص لابد أن يتجه الى احترام كل الفئات فى الوطن من جهة .. والى توحيدها والتاليف بينها فى نفس الوقت . ولكن الانجليز على العكس يحاولون نبش الخلافات وتضخيمها .

المصريون يجب أن ينقسموا الى مسلمين واقباط ..

السودانيون يجب أن يكونوا مهديه وختميه وشايقيه .. الخ ..

العراقيون يجب أن يكونوا سنة وشيعه عربا واكرادا ، زيدية وصابئة واشوريين وتركمان وتلكيف ..

اللبنانيون يجب أن يكونوا مسلمين ومسيحيين وارمن .. والمسلمون يجب آن يكونوا شيعة وسنه ودروز .. والمسيحيون يجب أن يكونوا مارون وروم اورثوذكس . والارمن يجب أن يكونوا اطاشناق وطاشناق

القبارصة يجب أن يكونوا يونانيين واتراكا ..

لا يجب ــ فى عرف الانجليز ــ أن تلتقى هذه الفئات وتشترك فى إقامة بناء وطنى واحد ، يحترم فى نفس الوقت عقيدة كل انسان .. انما يجب على هذه الفئات ــ فى عرف الانجليز ــ أن يتركوا البناء ، ويتفرغوا لاذكاء الخلافات .. والبحث عن متناقضات ..

واذا لم تكن هناك اقليات ، عمد الانجليز الى خلقها ولو نقلوها من اقصى جهات الارض ..

هكذا حملوا اليهود الى فلسطين .. ليقوموا هم بين اليهود والعرب بدور القرد بين القطين المتنازعين على قطعه الجبن .

وهكذا يحملون الايرانيين والباكستانيين الى البحرين .. والى عدن .. العربيتين .

أكثر من ذلك ــ وهذا هام ــ أنك حتى بين عملاء الانجليز المباشرين ، فى البلد



عبد الكريم قاسم .. نظرة الى اعمق من شخصيته ..

الواحد ، تجد اكثر من حزب يتنازعون ويتباغضون .. فبذلك يستطيع الانجليز ان يلعبوا ويضربوا حتى عملاءهم بعضهم ببعض .. ويستطيعون فى نفس الوقت ان يقدموا للشعوب المحكومة صراعا وهميا يشغلهم عن الصراع الحقيقى ..

كان عبد الاله ــ مثلا ــ يكره نورى السعيد ، وكان نورى السعيد يكره عبد الاله ! فبذلك يستطيع الانجليز فى اى وقت اذلال عبد الاله بنورى السعيد او اذلال نورى السعيد بعبد الاله ..

هذا هو اسلوب الانجليز المفضل ، وفنهم الرائع الذى اتقنوه .. فن خلق أكثر من قوة تتصارع وتتنازع بما يخدم مصالحهم .. اى مصالح الانجليز ..

ولعلنا هنا ــ فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية بالذات ــ نظن ان هذا الكلام مبالغة .. والسبب هو أن هذا الاسلوب فشل عندنا من قديم . فالانجليز لم يستطيعوا خلق او نقل اى عنصر دخيل .. والانجليز فشلوا فى خلق خلاف بين المسلمين والاقباط . فشلوا مرة فى ثورة ١٩١٩ وفشلوا مرة أخرى فى ثورة ١٩٥٢ .. ولكنهم نجحوا فى بلاد أخرى .

رمل ناعم تغوص فيه الاقدام .. خيوط خفية وظاهرة .. اشياء تبدو فى الظاهر متناقضة ، فى حين أن بينها اسلاكا ارضيه تخدم مصلحة واحدة .. هذه هى سياسة الانجليز ..

وقد بدات أكتب هذا المقال لكى اتحدث عن العراق .. ولكنني استطردت فى الحديث عن الانجليز .

واعذرونى .. فالانجليز ما زالوا هم سادة الموقف فى العراق !

لقد إستطاعت اظافر الانجليز ان تغوص فى العراق الى ابعد مما غاصت فى اى بلد عربى آخر .. رغم انها كانت دائما تجد أعنف مقاومة ..

فمنذ سنة ١٩٢٨ والانجليز يؤسسون فى العراق اجهزتهم ورجالهم وخلاياهم .. والفئات المرتبطة بهم .. واهم من ذلك كله : « نوع العقلية » التى تتلاءم معهم ولم يفتر اهتمام الانجليز بذلك لحظة واحدة .. لقد كان اهتمامهم ببعض البلاد يتضاءل بسبب تضاؤل اهميتها الاستراتيجيه مثلا ، ولكن اهتمامهم بالعراق كان دائما فى ازدياد .. والسبب هو البترول .

ليس بترول العراق فحسب ، ولكن بترول الخليج ..

والبترول هنا ليس مجرد « جاز » .. فقد قرأت هذا الاسبوع لكاتب انجليزى يقول : ان اكثر من ١٠٠٠ صناعة فى انجلترا على الاقل تعتمد على البترول .. لان البترول والغازات المتخلفة عنه تدخل فى كل الصناعات الكيميائية ... والمواد الكيميائيه تدخل فى معظم الصناعات .. من الكاوتشوك الى الزجاج الى الاقمشة النايلون الى حبر الكتابة .. فهو جاز ، وهو صناعات اخرى ، وهو اكبر سند للجنيه الاسترليني ، واكبر مصدر للدولار وسائر العملات ..

وعندما زار خروشوف وبولجانين لندن منذ سنوات ، قال لهما ايدن صراحة ان بريطانيا ستحارب اذا تعرض بترولها للخطر ..

اليس غريبا بعد ذلك .. أن نجد بريطانيا هادئة البال قريرة العين وهى تقرأ اخبار التغلغل الشيوعى فى العراق ؟ بريطانيا التى كانت منذ سنوات تحارب مصر ، وتحاصر سوريا ، وتفرض الاحلاف

ليس غريبا .. هذا الهدوء الانجليزى .. اذا عرفنا أنهم ما زالوا سادة الموقف

عمليات التزييف !

والمسالة بسيطة جدا ! ..

ان العراق قامت فيه ثورة من الضباط الوطنيين كالثورة التى قامت فى مصر . ولكن عملاء الانجليز ، المباشرين وغير المباشرين ، الفاهمين وغير الفاهمين ، يقومون بتزييفها وتضليلها ..

لاباس من تقليد ثورة ٢٣ يوليو ثم تزييفها ! لقد زيف الانجليز لنا مرة النظام البرلمانى .. اعطونا نظاما برلمانيا يشبه النظام الانجليزى تماما .. ولكن فى الظاهر فقط ، فى حين ظلت نتيجته هى بقاء الاستعمار .. والظاهر أن هذه الرواية قد انتهت والناس يحبون الثورة التى قامت فى القاهرة . فلماذا لايقبل الانجليز هذا الشكل الجديد ويقدمونه مزيفا مزوقا خداعا ؟! ..

انظروا حولكم .. خارج جمهوريتنا .. وستجدون اكثر من مثال ! .

ولكن .. أيكون الانجليز من الدهاء والمقدرة ، بحيث يدسون على ابطال ١٤ يوليو الحقيقيين ، ابطالا مزيفين ؟ . ايمكن حقا ان يضعوا فى مواكب الزحف الباهر الذى بدأ يوم ١٤ يوليو .. ناسا من عملائهم ، المباشرين وغير المباشرين ؟! أيمكن ان يهتف لمقتل العميل نورى السعيد .. عميل آخر ؟! ..

ايمكن ان يكون وصفى طاهر حارس نورى السعيد هو حارس عبد الكريم قاسم

نعم . ممكن جدا ! .. ولن نرحل الى مجاهل افريقيا او الى اطراف آسيا لنسوق الامثلة . فالامثلة حاضرة فى بلادنا العربية ! ..

الم يكن كميل شمعون ــ مثلا ــ من اقطاب لبنان المعارضين للانحراف ؟ الم يكن من جبهة المعارضة التى ثارت على بشارة الخورى ، باسم الدعوة الى العروبة والاشتراكية والتطهير ؟ .. وعندما حملته المعارضة الى مقعد رئاسة الجمهورية ظهر متمظهر .. من ارتباط سافر مباشر مع الانجليز ! ..

الم يكن نورى السعيد ، من اقطاب الثورة العربية خلال الحرب العالمية الاولى ، ومن اكبر مستشاريها واقربهم الى زعمائها ؟ ..

الم يكن الملك عبد الله يوما قائدا عاما للجيوش العربية التى تحارب اسرائيل ، ثم ظهر انه كان متفاهما مع اسرائيل ، عبر خط النار ، بواسطة الانجليز ؟ .

وفى الحزب الشيوعى العراقى نفسه .

لقد سجن زعيم الحزب ، الرفيق فهد ، ايام نورى السعيد .. وآلت قيادة الحزب الشيوعى كله لفترة من الوقت الى « مالك سيف » .. وفى اللحظة المناسبة قام مالك سيف بتسليم الحزب الشيوعى العراقى كله .. بخلاياه . ومطابعه .. وبيوته .. وشفرته . الى نورى السعيد والانجليز ؟! .

الجواسيس ..

وليس معنى ذلك ان الانجليز لا يستفيدون الا من العملاء .. فانهم فى الواقع انما يستفيدون أعظم استفادة من « ضحايا العقلية » التى خلقها الانجليز .. وهى هنا العقلية الانفصالية .. العقلية الاقليمية .. العقلية العنصرية

ان هم الانجليز الاول فى العراق هو منعها لا من الوحدة العربيه فحسب، بل حتى من المساهمة بدور ايجابى ، كدولة منفصلة ، فى توحيد الصف العربى وتدمير مراكز الاستعمار فى البلاد العربية .

وكل ضحايا العقلية الاقليمية .. والمصلحة الاقليمية .. والضلال السياسى .. يظنون انهم يخدمون انفسهم ، وهم يخدمون الانجليز .. اذ يحققون لهم هذه الغاية ..

لقد عجز نورى السعيد عن تدمير القوميين فى العراق . عجز عن ايجاد حجه قوية لذبحهم . عجز عن كشف عناصرهم فى داخل الجيش . وجاءت ظروف مابعد ثورة ١٤ يوليو .. واستيلاء العملاء الانجليز على مراكز التوجيه .. تقدم للانجليز الفرصة الذهبية لضرب هذه العناصر وسحقها ..

ولكنهم تركوا الشيوعيين يقومون عنهم بهذه المهمة ..

واندفع الشيوعيون .. الشيوعيون حقا منهم و (الشيوعيون) من رجال الانجليز .. اندفعوا يرتكبون مذابح الموصل ومذابح كركوك ومذابح بغداد .. حملوا هم على اكتافهم وعلى اكتاف عقيدتهم اوزار حمامات الدم فى انحاء العراق .. لايعرفون انهم بهذه الفجوة الرهيبه التى حفروها بينهم وبين شعب العراق قد حكموا على انفسهم .. وجعلوا الانجليز وممثلى الانجليز اقوى منهم .. يستطيعون أن يسحقوهم بكلمة واحدة ..

ويتساءل الناس: ولماذا لا يقدم الانجليز ورجالهم على سحق الشيوعيين .. ماداموا قد اصبحوا ضعفاء ..

والرد هو : لماذا يسحق الانجليز الشيوعيين ، ماداموا قد اصبحوا ضعفاء ؟ .. لماذا لا يحتفظون بهم من باب (توازن القوى) ؟ ..

ان الاخبار الآتية من بغداد مذهلة .

صحيفة « اتحاد الشعب » لسان حال الحزب الشيوعى تنشر الشكاوى من اعتداء الاهالى على باعة الصحف الذين يبيعونها . وصحفى هندى يسارى متطرف جاء من بغداد يقول انه قابل بعض الشيوعيين ، وعلم انهم ينتقلون من الاحياء التى عرفوا فيها كشيوعيين الى احياء اخرى لايعرفهم فيها احد .. لان حياتهم اصبحت صعبة .

فلماذا يسحقهم الانجليز .. ورجال الانجليز ؟ ..

احمد بهاء الدين

آخر لحظة

أسرار الموقف فى دمشق ..



تصوير رجاء العادل

■ عامر يعيد الأرض إلى أصحابها فى محافظات الشمال

ما هى اسرار الموقف فى دمشق ؟ ما هى الخطوط العريضة التى ينفذها المشير عبد الحكيم عامر الآن ؟ الجواب على هذه الاسئلة يجىء فى هذا التحقيق الصحفى الذى قام به نشات التغلبى مدير مكتبنا بدمشق .



كنت اتمنى لو كان هؤلاء الذين يزعمون أن المشير عبد الحكيم عامر ما جاء الى دمشق الا لينقذ وحدة الاقليمين ، وليزيل مظاهر التزمر . كنت أتمنى لو كان هؤلاء مع المشير عبد الحكيم عامر أثناء زياراته لمختلف مناطق الاقليم . ليروا بأعينهم ، اعينهم التى اعمتها المطامع الاستعمارية ، والحقد الاستعمارى عن عظمة هذه الوحدة القائمة بين اقليمى الجمهورية العربية المتحدة ، وقوتها وشدة الايمان بها .

كنت اتمنى أن يروا بأعينهم التى بدأت « تتمنى » أكثر من أن « ترى » ، هذه الاستقبالات الضخمة التى زحف فيها أبناء الشعب ، ليحيوا المشير عبد الحكيم عامر ، نائب جمال عبد الناصر ، نائب الرجل الذى كان وما يزال ، وسيظل أبدا ، لاسيما بالنسبة للاقليم الشمالى رجل القومية العربية ، ورجل الوحدة العربية .

واذا كان أولئك الذين « يتمنون » انهيار وحدة الجمهورية العربية المتحدة يجهلون أن الاقليم الشمالى متحمس لوحدة جمهوريته بقدر ما هو متحمس لوحدة الأمة العربية ، فان الشعور الشعبى الذى بدأ فى استقبالات الاقليم الشمالى لنائب جمال عبدالناصر ، كانت لان يزيل الغشاوة عن عيونهم ، ولان يقنعهم بأن المعول الذى يحملونه بايديهم الرعديدة ، لن يفتت من صلابة وحدتنا ولن يفعل اكثر مما فعلت الذبابة التى حطت على قرن الثور ، وغاظها أن الثور لا يحس بها !

والذين شاهدوا حمص أثناء زيارة نائب رئيس الجمهورية لها ، والذين شاهدوا القرى التى تقع على طريق حمص ، قالوا ان هذا أعظم استقبال أعد لرجل ، بعد الرئيس جمال عبد الناصر . ولم يكن الاستقبال فى عدد الناس فحسب ، وانما كان فى ظواهر عديدة مؤثرة ..

فللمرة الثانية ، تخرج نساء حمص بكثرة عجيبة ، ويهتفن من اعماق قلوبهن



زار المشير عامر بعض مراكز القوات العسكرية وتحدث الى الجنود والضباط عن كل شىء بصراحة ووضوح ..



سيارة المشير عبد الحكيم عامر تشق طريقها بصعوبة بينما انطلقت زغاريد الاهالى وهتافاتهم



الاماكن التى زارها المشير عبد الحكيم عامر .. ضريح خالد بن الوليد ..

ويهجمن ليحيين الرجل الذى وضع فيه الرئيس جمال عبد الناصر ثقته ، وكلفه برعاية شئون الاقليم الشمالى ..

وبعض النساء كن يبكين ، حين يحول رجال الامن دون وصولهن الى المشير عبد الحكيم عامر ..

وكثير من الرجال ، ظلوا يضغطون على رجال الامن ، حتى افلت الزمام من هؤلاء ، فاندفع الناس كالسيل الجارف الى المشير عبد الحكيم عامر ، يحيطون بسيارته ويحاولون رفعها عن الارض .

وفى كل مكان يصل اليه نائب رئيس الجمهورية ، كنت أجد الناس يترقبون خروجه من السيارة ، أو ظهوره فى الشرفة ليستمعوا اليه ، أو ليروه فقط ، واذا تأخر ظهوره قليلا ، بدأت الهتافات ترتفع من كل جانب : بدنا عامر .. بدنا عامر ..

ويخرج لهم عبد الحكيم عامر ، وتهتز الارض بدوى الهتافات بحياة الرئيس جمال عبدالناصر ، وبحياة نائبه ، وبحياة القومية العربية ، ووحدة الجمهورية العربية المتحدة ..

وفى كل مرة أرى هذا المنظر ، وأسمع هذه الهتافات أتساءل : ـ أين هم أعداء الوحدة العربية ، وأعداء القومية العربية ليروا ما أرى ، وتتحرك جوانحهم بما تتحرك به جوانح كل عربى صادق فى عروبته ، مخلص لامته ، وفى لوطنه ..

وفى حمص نفسها ، وأثناء دخول وجهاء المدينة وأعيانها الى سراى الحكومة ليسلموا على نائب رئيس الجمهورية ، سمعت صياح فتاة لاتتجاوز العاشرة من عمرها :

ـ دخيلك (أى أرجوك) .. اذاكنت بتحب الله (أى سيبنى) أشوف المشير

ورأيت الشرطى يمنعها ، فقد كان فى الغرفة شخصيات عديدة ، وكان الازدحام شديدا ، وهذه الفتاة الصغيرة .. ما الذى حشرها فى هذا كله ..

وظلت الفتاة تبكى ، ودموعها تنهمر على وجنتيها المتوردتين لكثرة ما بذلت من جهد حتى استطاعت اختراق الزحام ووصلت أمام غرفة الاستقبال ..

وكان باب الغرفة مفتوحا ، فرآها المشير ، وما لبث أن أشار الى الشرطى بأن يدعها تدخل ..

وما كاد الشرطى يتركها ، حتى اندفعت كالصاروخ ، واستقر رأسها على صدر المشير لحظة استعادت خلالها أنفاسها ، ثم رفعت عينيها اليه ، وقالت :

ـ الله يحميكم ويخليكم للقومية العربية ..

ولم تكن تريد أكثر من هذا ..

قالتها من أعماق قلبها .. بنت السنوات العشر ، ثم مدت يدها تصافح يد المشير الممتدة اليها ، وخرجت وهى تحس أنها أسعد فتاة فى العالم ..

وفتاة أخرى ، اسمها فتحية شرفو ، اعترضت نائب الرئيس الجمهورية وهو يغادر السيارة فى حمص ، وقالت انها تحيى فى شخصه الرئيس جمال عبد الناصر ، وبهذه التحية انما تحيى القومية العربية الصادقة فى كل مكان ..

وكانت الفتاة تحمل على صدرها شريطا أبيض كتبت عليه هذه الكلمات : جمعية الفتاة العربية فى حمص ..

ومدينة حمص تفاخر بأنها تضم نسبة كبيرة من المثقفين ، وقد كانت طوال العهود الماضية ميدان صراع حزبى عنيف ، وكانت التيارات الحزبية تتحول غالبا الى أحقاد ، والى اصطدامات دامية ،

فلما تمت الوحدة بين اقليمى الجمهورية العربية المتحدة ، وجدت المدينة نفسها فجأة تتحد من أجل فكرة واحدة ، هى الفكرة التى يعتنقها كل مواطن تقريبا ، وأعنى بها الوحدة العربية البعيدة عن أى نفوذ أجنبى .

وهذا هو السر فى أن استقبال مدينة حمص للمشير عبد الحكيم عامر كان يمثل الروعة التى طبع بها استقبالها للرئيس جمال عبد الناصر يوم زارها وبصحبته المارشال تيتو فى الشتاء الماضى ..

وقد لا يهمنى استقبال حمص كمدينة واعية مثقفة ، أو استقبال دمشق أو حلب أو حماه ، بقدر مايهمنى استقبال الريف .. استقبال الفلاحين .. فالفلاحون ظلوا فترة طويلة من الزمن بعيدين عن كل ما يتصل بالمدينة ، وكان همهم الوحيد طوال هذه الفترة ، هو العمل فى الحقل لخدمة أصحاب الحقل .. لايعرفون من أخبار الدنيا الاما يتعلق بقريتهم فقط ، وان زادت معلوماتهم امتدت الى بعض القرى المجاورة ..

هؤلاء الفلاحون باتوا اليوم يعرفون كل شىء ، أصبحوا يقرأون ، وأصبح الراديو ينقل اليهم أخبار العالم كله ، وأخبار جمهوريتهم العربية المتحدة كاملة ، وأصبحت هوايتهم ملاحقة هذه الاخبار ، لان وراء ذلك ، ملاحقة لحقوقهم ..

ولذلك لم أدهش كثيرا ، حين رأيتهم يغادرون قراهم ، ويقفون على طريق دمشق ـ حمص ليروا المشير عبد الحكيم عامر وليهتفوا له ..

وما كان أى واحد منهم بحاجة لان يقال له : هذا هو المشير عبدالحكيم عامر .. كان يعرفه فورا ، وكان يهرع اليه ، وبعضهم كان يتخطى كل شىء ويشق له طريقا بين الشخصيات الكثيرة ليصل الى نائب رئيس الجمهورية وليصافحه ..

وحين وقف أحدهم ـ وهو عطال الحكيم ـ فى قرية جندر ، يخطب ، ويتحدث عن قانون الاصلاح الزراعى ، وكيف انقذهم هذا القانون من الاقطاع ، وكيف أن الفلاحين أصبحوا يملكون الارض بعد أن عاش آباؤهم أجيالا يكدحون ، ولا يملكون منها شيئا .. حين وقف عطال الحكيم يخطب ، لم يحتمل الخطابة طويلا ، فتحول منها الى الاهازيج الشعبية ، وكان كلامه يعبر أصدق تعبير عن حقيقة شعوره ، ثم ما لبث اخوانه أن شاركوه فى أهازيجه ، فانقلبت الخطابة الرصينة الى مظاهرة وطنية ، وارتفعت النداءات : انظر جيشك يا عامر .. بيساعدك ع الجهاد ياعامر .. والى زجل قروى رائع أبرز ما فيه :

« جمال يابطل العروبة وعزها
يامن لسيفك كل راس انحنى »

وأقوال كثيرة من هذا النوع ، ان دلت على شىء فانما تدل على أن الناس فى الجمهورية العربية المتحدة ، مؤمنون بقوة جمهوريتهم ، ومؤمنون برئيسها ، ومؤمنون بأهدافها ، ومؤمنون بأن هذه الجمهورية انصفت المجتمع العربى ، وانقذته من الفساد والضلال ، ومن مآسى الحزبية والفرقة والخصام ..

وبالنسبة للفلاحين بالذات ..

كان هؤلاء فى صراع مستمر من أجل الارض ، أو على الاصح كانوا فى صراع دائم من أجل اللقمة . ان الارض بالنسبة لهم هى اللقمة التى يقتاتون منها ، وكانت السياسة المتبعة فى مختلف العهود الماضية ، هى حرمانهم من هذه اللقمة حتى يشعروا بحاجتهم الماسة


اقلب الصفحة من فضلك

المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية يغادر مسجد خالد بن الوليد بعد زيارته له و تادية الصلاة ..



بنك مصر وشركاته فى سوق الانتاج الصناعى الزراعى بحلب

لقد ساهم بنك مصر وشركاته فى تدعيم الاقتصاد العربى مساهمة فعالة فى شتى فروعه الصناعية والتجارية .. وقد كان جناح معروضات بنك مصر فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى مثارا لاعجاب الجميع .. ويرى فى الصورة الدكتور نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذى بالاقليم الشمالى يبدى اعجابه بمعروضات البنك ، كما يرى ايضا الاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر والاستاذ احمد الكاشف رئيس مجلس ادارة شركة حلج الاقطان والاستاذ سليم محمد سليم مدير الشئون العامة بالبنك .

اسرار الموقف فى دمشق



نائب رئيس الجمهورية يوزع الاراضى على الفلاح...

اليها ، ويفقدوا بالتالى شخصية المواطن الكريم ، ويظل كل منهم عبدا مطواعا لاوامر السيد يتحكم فيه كما يشاء ، فلما تحققت الوحدة بين مصر وسورية ، وبدا تنفيذ القانون الاصلاحى ، أحس الفلاح بحريته تعود اليه وبالارض التى افنى حياته وهو يستغلها لحساب غيره، تصبح ملكا له ، فشعر باهميته كمواطن، وشعر بكبريائه كانسان ، وأحس بالقيود التى كان يرسف فيها تتحطم ، وتتحول الى غار يكلل به هامته ، وكانت حصيلة الربح فى هذا ليست للفلاح وحده ، وانما للوطن كله ، لان الوف العبيد الذين حرمت العهود الاستعمارية على أن يكونوا عالة على البلاد ، تحولوا فجاة الى أحرار اقوياء أعزاء ، يؤدون واجبهم نحو وطنهم ، ويزيدون من منعته وقوته .

واذا علمنا أن ٦٠ فى المائة من مواطنى الاقليم الشمالى كانوا يشتغلون فى الزراعة ، أدركنا فورا اهمية التطور الاجتماعى الذى حدث فعلا ، بعد تحرير الفلاح ، وتمليكه الارض ، وتمتعه بحقوقه التى حرم منها أجيالا طويلة .

* وفى الاقليم الشمالى ١٨ مليون هكتار ونصف المليون ، منها ٦٥٠ الف هكتار مروية ، وثلاثة ملايين وثلاثة ارباع المليون بعلية (أى تسقى بالمطر) .

* والمساحات الخاضعة للاستيلاء والتوزيع من قبل الاصلاح الزراعى تقدر بمليون هكتار ونصف المليون ، أى ما يعادل خمس الاراضى الزراعية .

* كان الفلاحون يتحينون الفرص للهجرة من الريف كى يعملوا فى المدن بأجور زهيدة نتيجة للحرمان ، فكان الريف مهددا باستمرار بنقص اليد العاملة .

* كان بعضهم يطرد من الارض التى عاش فيها زمنا طويلا على الرغم من أنه يعمل أجيرا ، ففقد بذلك روح الاستقرار .

* كان معظم الفلاحين خاضعين للمرابين الذين يمتصون الجزء الضئيل الذى يجنونه من عملهم ، مما يجعلهم باستمرار فى فقر مدقع ، وعوز مخيف .

* استولى الاصلاح الزراعى على الفائض عن الحد المقرر للملاك ، وهو ٤٦٠ هكتارا فى الاراضى البعلية للمالك وأولاده و ١٢٠ هكتارا فى الاراضى المروية .

* الملاك الخاضعون لاحكام قانون الاصلاح الزراعى يبلغ عددهم ١٤٥ فى دمشق و ٢٠١ فى حمص و ٦٠٨ فى حلب و٢٧ فى درعا و ٢٦١ فى حماة و ٨٨١ فى دير الزور و ١١ فى السويداء و ٥١ فى اللاذقية و ١٠٦٢ فى الحسكة (محافظة الجزيرة) .

* الاصلاح الزراعى فى واقعه هو مؤسسة تتحول تدريجيا الى اتحاد تعاونى ، قاعدته الجمعيات التعاونية فى القرى ، ومهمته تطوير الفلاحين وجعلهم فى المستوى الذى يساعدهم على الافادة من الاراضى التى يملكونها الى أقصى حد ممكن .

الصغيرة فتحية شرفوا اعترضت طريق المشير عامر لتقدم له باقة من الورد تعـ...









ويسلمهم عقود التمليك ..

* تم حتى الان تأسيس ٢٦ جمعية تعاونية فى ٢٦ قرية .

ومن هذه النقط السريعة نستطيع أن ندرك أهمية الاصلاح الزراعى فى الاقليم الشمالى ، وما حققه ، ومايمكن أن يحققه ليس بالنسبة لمستقبل الزراعة ، وليس بالنسبة لمستقبل الفلاحين فحسب ، وانما بالنسبة للمجتمع بكامله ، لان تحويل الاصفار الى ارقام ، يجعل لهذه الارقام قيمة فعلية متزايدة ، وتحويل الفلاحين المستعبدين الى فلاحين احرار يجعل لهؤلاء المواطنين دورا مهما فيما يتعلق بالنهضة القومية من سائر نواحى مقوماتها ..

ولذلك ، فان المشير عبد الحكيم عامر، نائب رئيس الجمهورية ، حين وقف يوزع على الفلاحين المنتفعين بالاصلاح الزراعى شهادات التمليك ، لم يكن يوزع عليهم مجرد أوراق ، بل كان يوزع عليهم الحرية التى تجعل منهم مواطنين اكفاء ، ويوزع عليهم أسباب القوة التى تزيد من تعلقهم بأرضهم ووطنهم ، وتضاعف من حماستهم ، ومن ايمانهم بوجوب حماية هذه الارض ، وصيانتها ، ورعايتها .

ومرة أخرى .. ليت اعداء الجمهورية العربية المتحدة ، وأعداء القومية العربية كانوا معنا ..
اننا لا نريد أن نهدىء من حقدهم ..
كنا نريد فقط أن يفجرهم حقدهم !.

نشأت التغلبى

مدينة حمص بمناسبة زيارته لها ..



آخر ساعة تذيع لأول مرة

قصة غرام ثعلب الصحراء

روميل كان زوجي !



روميل كان يرسل كل يوم خطابا لزوجته يحدثها فيه عن أنباء قلبه وبندقيته ..

حصلت « آخر ساعة » على قصة غرام روميل لاول مرة ! تكلمت فراو روميل ـ ارملة ثعلب الصحراء ـ وروت تفاصيل الحب العنيف ! بدأت القصة بكلام العيون وسط انفجارات القنابل فى الحرب العالمية الاولى ! عاشت فراو مع روميل ثلاثة ايام عسل فقط، ثم عاد مرة اخرى الى ميدان القتال ! وهذه هى القصة كما ترويها الارملة ذات الستين عاما من خلال دموع الذكريات ! ..

تزوجته فى الحرب العالمية الاولى ، وفقدته فى الحرب العالمية الثانية ! كان زواجنا نتيجة حب عنيف استمر ـ فى صمت ـ لمدة سنة واحدة لم نتكلم على صوت المدافع ! كان آرفين وقتئذ طالبا فى الكلية الحربية ، وأنا تلميذة فى مدرسة داخلية للبنات ، وكان لاحد زملائه فى الكلية بنت عم هى زميلتى فى نفس الوقت. وفى يوم حضر زميله لزيارة بنت عمه فى مدرستنا ، وجاء معه ، وقابلته لاول مرة رأيت فيه الشباب والرجولة والشخصية القوية ، وأحببته ، وكانت عيناه تبوحان لى بحبه . ومضى على كلام العيون سنة كاملة اندلعت فى خلالها الحرب العالمية الاولى . وتخرج آرفين فى الكلية وتقرر نقله الى ميدان القتال فورا ، وجاءنى وصرح لى بحبه ، وكان هذا أسعد يوم فى حياتى !

٣ ايام عسل

كان يرسل لى خطابا كل يوم ، يروى فيه أحداث قلبه وبندقيته ، كان جريئا فى قتاله وعنيفا فى حبه ، وفى خلال عام ١٩١٥ اخذ أجازة لمدة يومين وحضر الى المانيا وخطبنى ثم عاد الى ميدان القتال .

وفى سنة ١٩١٦ كان قد وصل مع جنود المانيا الى اراضى رومانيا ، واخذ اجازة من قائده لمدة اسبوع وحضر الى وتزوجنى، وعشنا ٣ ايام عسل فقط ، ثم عاد الى ميدان القتال مرة أخرى ! وبعد انتهاء الحرب بدأ شهر عسل آخر ، ذهبنا الى ايطاليا ، وطفنا بمدنها كلها على موتوسيكل ! كان يقوده وانا احتضنه من الخلف ! .

لقد لقيت على يديه أسعد يوم فى حياتى ، وانحس يوم .. يوم فتح لى قلبه ، ويوم وقف امامى يخبرنى بانه قرر قتل نفسه .. !

لن انسى ذلك اليوم ـ يوم ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٤ ـ عندما حضر ضابطان كبيران وطلبا مقابلته على انفراد . فى هذه اللحظة احسست بانقباض شديد لم اعرف سببه ، وأن كانت افكارى تدور حول غرفة الاجتماع . كنت اتوقع ان يأمروه بالعودة الى ميدان القتال ، أو يأمروه بالاستقالة من الجيش للعناية بصحته ، كنت اتوقع اى شىء الا امرا واحدا ، هو ان يأمروه بقتل نفسه ..

وبعد نصف ساعة صعد آرفين الى غرفتى .



لن انسى ذلك اليوم . يوم ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٤ عندما حضر ضابطان كبيران وطلبا مقابلته على انفراد فى هذه اللحظة احسست بانقباض شديد وبعد نصف ساعة خرج روميل من الغرفة ليقول لى انه قرر الانتحار ..

تصوير احمد سالم

وقف أمامى منتصبا كعادته وعلامات الحزن ترتسم فى ثنايا وجهه ، ورأيت الحب والحنان يتدفقان من عينيه .. لقد سمعت نبضات قلبه من بعد .

اتهام بالمؤامرة

واحسست بالخوف ، واقترب منى وامسك بيدى ، وكاد قلبى يتوقف ، واسرع هو يهمس فى هدوء وتؤدة :

ـ لا تخافى . ان الموضوع بسيط ، بسيط جدا . اجلسى بجوارى . هل تودين أن تعرفى ماذا حدث ؟ قال لى الضابطان أن لى يدا فى محاولة قتل هتلر بالقنبلة . وقالا اننى اشتركت فى تدبير الخطة ووضع تفاصيل المؤامرة ، وانت تعلمين ، بلا شك ، اننى بعيد جدا من هذه المؤامرة . حقيقة كنت اسمع بوجود سخط شديد ضده وبمحاولات للتخلص منه ، ولكننى لم احاول حتى أن ابدى رأيا فى هذا الشأن . لقد حشروا فى رأس هتلر أننى عضو عامل فى محاولة قتله وصدقهم ، وقرر محاكمتى عسكريا وبالطبع ستدينني المحكمة وتحكم بأننى خائن . ان هذا الحكم سيشوه اسمى

قلت له :

ـ يجب ان تقاومهم وتدافع عن نفسك واسمك !

ونظر روميل لى وقال فى هدوء :

ـ أقاوم من .. !! المهاتنى الالاتكم

ف نفسى ، وانمـــا افكر فيك وف ابننا مانفريد . ماذا يحدث لكما لو أصررت على المقاومة . بصراحـة لقد هددونى بالمتاعب التى تصيبكما

قلت له :

ـ اذن ماذا تقترح ؟

قال لى : لقد تكفلواهم بالاقتراح . ان حكم المحكمـة بالطبع سيكون الاعدام ، فلماذا لا تنفذحكم الاعدام الآن .. هكذا قالوا ، وبذلك تتجنب المحاكمة والمتاعب وقد طلبـــوا ان **انفذ الحكم بنفسى ف هذا اليوم .**

اننى كلما تذكرتها احســستاننى اعيش فيه ، واحس بنفس الالام التى عصرتنى وانا اراه يغـادر المنزل لآخر مرة ، كان عظيما مثـل اول يوم رأيته فيه منذ ٤٥ عاما . لقد اختفى جسد روميل ، ولكن لم تختف روحـه ، اننى اعيش معها ف ابننا مانفريد ، وف الوف الخطابات التى كان يرسلها لى عند ما كان يسافر الى أى مكان ، وف تقدير بلاد العالم لاسمه !

ســؤال وجواب

ـ ماهو رأى روميل فى هتلر ؟

ـ انه لم يكن مستريحا لقيادة هتلر ، واذكر انه عنـدما عاد روميل ليتولى القيادة ف صـحراء العلمين ، كتب لى يقول آن الايطاليين لم يساعدوه بالامدادات ، ورأى ضرورة التقهقر امام ضغط الانجليز ،

فارسل الى هتلر يطلب منه الامر بالتقهقر ، فرد عليه هتلر بألا يتحرك من مكانه وان يموت ولاينسحب ، وجلس روميل يفكر ف هذا الامر مدة ١٢ سـاعة ، ثم قرر مخالفته واصدر الامر لجنوده بالتقهقر .

ـ هل تحتفظين بالخطابات ؟

ـ عندى اغلبها ، لقد حدث عند احتلال القوات الامريكية لبلدتنا هيرلنجن ، ان استولى الجنود على الفيلا التى تقيم فيها وطردونى واخـذوا جميع الخطابات ، فذهبت مع ابنى الى مدينة شتوتجارت ،

وبعـــد ذلك توسط الكاتب الامريكى ليتل هارد بينى وبين القيادة الامريكية لاعادة الخطابات الى ، وفعلا اعادوا اغلبها ولكنهم احتفظوا ببعضها ، وقالوا انها مهمة جدا بالنسبة لهم . لقد اعتذرت القيادة الامريكية بعد ذلك لما حدث من

جنودهم وطلبوا منى العودة الى الفيلا ، ولكننى رفضت وقررت الاقامة فى شتوتجارت وكنت اذهب الى هيرلنجـن بين الحين والحين لزيارة قبر آرفين !

اننى افكر فى نقل قبر زوجى الى شمال افريقيـا . يجب أن يدفن بين جنوده ، وكثير من اصـدقائنا يؤيدوننى ف هـذا الرأى ، وقد اخترت « طبرق » لتكون مثواه الاخير ، فهناك مقبرة للجنود الالمان وسأنقـل رماد جثته الى هذه المقبرة ، وقد اخترنا طبرق بالذات ، لان روميل أحرز هناك أعظم انتصاراته ف افريقيا . لقد اذاق ـ ف هذه الموقعة ـ الحلفاء طعم الهزيمة المرة ، وهناك حيث أسماه اعداؤه (ثعلب الصحراء) ، يجب ان يرقد ، وعندما أعود الى المانيا سأحاول تنفيذ هذه الفكرة مع المسئولين .

هل تفكرين فى كتابة مذكراتك ؟

ـ اعتقد انه لم يحن الوقت المناسب لكشف أسرار حياتى مع آرفين روميل . انى احتفظ بالوف الخطابات ، كان اذا غاب عنى يرســل لى كل يوم خطابا يسجل فيه كل مايقابله فى يومه ، وكنت بعد الحرب العالمية الاولى أعمل سكرتيرة له ، فقد كان يملى على مذكراته عن الحرب ، وكنت أشاركه ف ابداء الرأى ف اغلب الامور ، وانا عندما اكتب مذكراتى ستكون امينة دقيقة ، وقد اتصل بى كثيرون من أصحـاب دور النشر ف دول عديدة ، وطلبوا شراء مذكراتى ، ولكنى رفضت ، فاننى لاارتاح فى هذه الظروف لنشر أسرار حياة روميـل ، وهذا لايمنع اننى افكر حاليـــا ف تأليف كتاب عن « زوجى آرفين » ! .

من هو زوجك آرفين .. ؟

ـ كان يحب فن العمارة ، وعرفت عنه انه عندما كان ف المدرسة الابتدائية ، كان ينتهز فرصـة خروجه من المدرسة ليذهب الى أى مكان تبنى فيـه عمارة جديدة ويقف ليتأملها ، ومعروف عنه انه تتبع باهتمام بناء مبنى البريد ف بلدته طوبة طوبة ، وكانت امنيته ان يصبح مهنـدس تصميم طائرات او ضابطا ف الجيش ، وتحققت الامنية الثانية ، ومنذ

الحرب الاولى وهـو يخصص يوما فى الاسبوع يكون الافطار والغذاء والعشاء فيه عبـارة عن «عيش حاف » فقط ، وهدفه من ذلك ان يتدرب على الحرمان ، اذ انه ربما لايجد فى ميدان القتال طعاما ، او قد يجـد طعاما فاسدا ، ومن جهة اخرى كان يحب ان يتساوى مع جنوده فى الطعام ، اذا كان معه رغيف اقتسمه



سيحين الوقت المناسب لكشف اسرار حياتى

مع أقرب جندى اليه ، وكان معروفا عنه انه أكثر القـواد اتصالا بجنوده ، كان بسيطا لايحب التظاهر ويعامل اعداءه بالحق والعدل .

وارفين كانت عنده حاسة غريبة ، اذا وقف مثـلا ف مكان مظلم جدا فسرعان ماتبين معالمه ويبدى رأيا صحيحا ف هذا المكان ، ومن الطريف أننا عندما كنا نجلس



لم يكن زوجى مستريحا لقيادة هتلر

معا ف الدور الارضى بالفيلا ف هيرلنجن ، كان يلتفت فجأة الى الباب ويقول : لدينا زائر ، وبعـد ثوان يدق جرس الباب ، وقد عاونتـــه هذه الحاسة فى حرب الصحراء

كيف كان يقضى أوقات فراغه ؟

ـ ف قراءة الكتب السيـاسية والعسكرية ، وكان يهوى الرياضة ويزاول



ورث ابنى عن ابيه قوة الاعصاب ..

رياضة التزحلق على الجليد والتجديف ويشترك فى مباريات الفروسية ، ويخصص أوقاتا كثيرة ليجلس مع ابننا مانفريد ، يجيب على أسئلتـــه ويتناقش معه ف دروسه ، وف معالم الحياة العامة ، كان يعامل مانفريد معاملة الصديق لصديقه

ماهى اهم الصفات التى ورثها مانفريد عن أبيه ؟

ـ قوة الاعصـــاب وتمالك النفس ف أحرج المواقف ، وانا اتذكر الآن قصة

مأزق وقع فيه ارفين روميل عندما كان يحارب ف صحراء افريقيا ، فقد حدث

ذات ليلة انه خرج بسيارته ف جولة تفتيشية ، وسارت السيارة مدة ساعة ،

وفجأة شاهد مبنى خشبيا كبيرا وعليه علامة الصليب الاحمر ، فأوقف السيارة

ودخل الى المســتشفى ليتفقد حالة الجنود الجرحى ، وعندما دخل العنبر

شـاهد جنودا من الالمان والايطاليين والانجليز مصابين ، وسأل عن سبب وجود

الجنود الانجليز ، وكانت المفاجأة عندما علم ان المستشفى انجليزى ، وأن الجنود الالمان والايطاليين هم أسرى ، وعرف ف

الحال انه تجاوز خط القتال ، وشاهد الاطباء الانجليز ينظرون اليه ف دهشة ، وف لحظات تمالك أعصابه وقال بهدوء

للاطباء : ان القوات الالمانية احتلت هذه المنطقة وانهم تابعـون لهم ، وسألهم اذا كانوا يحتاجون لاى معونة فشكروه ، ثم

خرج ف الحال واستقل سيارته وهرب ، وكانت صدمة للانجليز عندما علموا ان روميل كان بينهم .. !

البير توفيق


لبنى عبد العزيز
فى
هدى

تحقيق صحفي كبير

فجأة..
أصبحت هذه الفتاة مليونيرة!



- جاءت من كفر الزيات إلى الهيلتون مباشرة!
- عاشت ٢٤ ساعة مليونيرة ثم اختفت!
- ساعة بساعة وراء اللغز المثير في القاهرة!

سر المليونيرة "زينات"!

آخر ساعة تقدم لك المليونيرة رقم "٢"

ماذا تفعلين لو اصبحت مليونيرة لمدة ٢٤ ساعة ؟

ان « آخر ساعة » سوف تحقق لك كافة امانيك ! انها تفتح لك طاقة القدر وتضع في اصبعك خاتم سليمان ! انها تفرش الارض تحت قدميك بالذهب والساعات الحلوة !

هكذا بدأت مسابقة مليونيرة آخر ساعة وبعدها توالت آلاف الخطابات من تونس وليبيا والمغرب والسعودية والكويت ولبنان ومن داخل الحدود ومن خارج الحدود!

وكانت هذه الخطابات تحمل بين طياتها اغرب الاماني وأعجب الاحلام !

* طلبت ٤٠٠ قارئة ان تصفف شعرها عند سقراط و تشترى فساتينها من سابرينا .

* طلبت ٣٥٠ قارئة الاقامة في هيلتون * طلبت ٥٠٠ قارئة سماع عبد الحليم شخصيا * طلبت فايزة عباس من امبابة ان تقضى الاربع والعشرين ساعة مع خطيبها في الطائرة * طلبت شقيقة الشهيد على صالح الضابط البحرى ان تعيش الاربع والعشرين ساعة في السلاح البحرى . ومئات غيرها من احلام واماني المشتركات في المسابقة .

ورات لجنة فحص الردود الا تكتفى بمليونيرة واحدة وقررت ان تحقق هذا الحلم لخمس قارئات .

وكانت زينات عبد الوهاب الطالبة في كفر الزيات هي صاحبة الخطاب الاول الذى فاز في المسابقة واصبحت بين يوم وليلة المليونيرة رقم «١»!.

وذهب محمد تبارك المحرر بآخر ساعة ومعه رشاد القوصى المصور بها الى كفر الزيات وقال لها : مبروك .. انت مليونيرة لمدة ٢٤ ساعة على حساب «آخر ساعة»!

ان « آخر ساعة » تقدم لك قصة الاربع والعشرين ساعة التى عاشتها « زينات » مليونيرة .. دقيقة بدقيقة !

بدأت القصة بخطاب طويل وصل الى « آخر ساعة » بين آلاف الخطابات التى اشتركت في مسابقة « مليونيرة آخر ساعة » .

كانت الفكرة من المسابقة هى ان «آخر ساعة» سوف تختار فتاة عادية جدا من اى مكان وتحقق لها كافة امنياتها لو عاشت مليونيرة لمدة ٢٤ ساعة !

وكانت «زينات عبد الوهاب» صاحبة الخطاب الاول الذى فاز بالقرعة في المسابقة واصبحت في لحظة عين المليونيرة (رقم ١) !

هكذا بدأت القصة !

انطلقت الزغاريد من كل مكان وامتلأت النوافذ والشرفات بالسكان وتجمع الاطفال والنساء والرجال في الشارع الضيق .. ووقف وسطه الحاج عبد الوهاب احمد والدهشة تعقد لسانه ان ابنته « زينات » ستصبح مليونيرة !

اما زينات نفسها ، فعندما سمعت النبأ ظلت اكثر من عشرين دقيقة وهى في ذهول لا تصدق ما تسمعه .. وعندما تأكدت أنها ستصبح مليونيرة في الحقيقة وليس في الخيال بدأت تتكلم .. قالت انها منذ ساعة واحدة كانت تبكى .. علمت ان والدها سيسافر بعد يومين الى القاهرة لزيارة أختها فاطمة التى تكمل تعليمها الآن بكلية آداب عين شمس ، طلبت منه ان يسمح لها بالسفر معه الى القاهرة لرؤية أختها واعتذر الوالد بأن ميزانيته المالية لا تسمح .. حاولت اقناعه بكل الطرق .. بكت أمامه وتبلته ، قالت انها تريد رؤية القاهرة التى لم ترها من قبل ، ورفض والدها .. وقبل ان تجف دموعها ، اجتمع كل افراد أسرتها والتف الجيران حولها لتقبيلها وتوديعها .. أسرعت امها باعداد ملابسها ووقف والدها يتلقى تحيات المهنئين ، وفي دقائق كانت زينات تقف على عتبة منزلها مستعدة للخروج !.

يوم في الهيلتون

* شبيك لبيك « آخر ساعة » بين ايديك تطلبي ايه ؟

قالت زينات :

— أريد الذهاب الى القاهرة التى لم ارها من قبل والنزول في فندق هيلتون !.

وحملتها السيارة الى القاهرة ، وحجزت لها « آخر ساعة » الغرفة رقم ٨١٨ المطلة على النيل بفندق هيلتون !

* شبيك لبيك «آخر ساعة» بين ايديك أيضا ! وقالت زينات :

اقلب الصفحة من فضلك

المليونيرة زينات



على الباب : الاسرة كلها تعاون زينات على ارتداء ملابسها ، الاب احضر الحذاء لابنته والام استلفت الشنط من الجيران ، وبعد دقائق كانت زينات تقف على باب منزلها وفى يدها لفة فيها ملابسها ..

آخر ساعة..

ـ أريد سكرتيرة ترافقنى فى كل خطواتى .. وسيارة أنيقة تحت أمرى .. والذهاب فورا الى كوافير الطبقة الارستقراطية !

وقامت وجاء شاهين الحرورة بآخر ساعة بدور السكرتيرة .. ووضعت سيارة بويك أنيقة وسائقها الخاص تحت أمرها وحملتها الى « سقراط » ، وهناك تعاون سبعة من أشهر الحلاقين على تسريح شعرها وقصه ..

وعندما قص الحلاق اول خصلة من شعرها صرخت زينات قائلة :

ـ يا خسارة .. شعرى الطويل راح فين !

وقالت « آخر ساعة » :

ان شعر المليونيرة يجب أن يتبع آخر موضة . والموضة هى الشعر القصير .. وبسرح تسريحة البـ..

وجلست زينات تحت «السيشوار» وبعد دقائق صرخت من جديد قائلة :

ـ الحقونى شعرى اتحرق .. وطمأنها سقراط على شعرها ولكنها لم تقتنع وظلت تصرخ حتى أبعد السيشوار عن شعرها .. واقتربت منها فتاتان .. أمسكت الاولى بأصابع يدها لعمل « المانكير » واقتربت الاخرى من أصابع رجليها « للبديكير » .. قامت زينات فجأة من فوق مقعدها مفزوعة وهى تقول :

ـ لا .. أنا بغير ما احبش حد يمسك رجلى !

وحضرت مدام سقراط بنفسها لتتولى وضع التواليت لها .. وما كادت زينات ترى (الروج) قد غطى شفتيها حتى ارتسمت على وجهها علامات الخوف وبكت وهى تقول :

ـ لا بلاش أحمر أحسن أبويا الحاج يقتلنى !

ولم يهتم أحد بصياحها هذه المرة .. وبعد اكثر من ساعة ونصف ساعة انتهى الكوافير من عمله .. ووقفت زينات أمام المرآة لتحملق فى وجهها .. وهنا سمعت من جديد من يهمس فى أذنها قائلا :

الفساتين الشيك

* شبيك لبيك « آخر ساعة » بين أيديك تطلبى ايه ؟

وقالت زينات :

اجمل واغلى فساتين عايزة اشتريها ..

وتحركت السيارة البويك الانيقة الى أشهر بيوت الازياء .. وتاهت زينات بين مئات الفساتين التى عرضت عليها ..

كانت تكتفى بالنظر الى الفستان الذى لايعجبها ثم تشيح عنه بوجهها ليعرض عليها فستان غيره وأخيرا .. أعجبتها مجموعة من الفساتين ومن بينها فستان سهرة ديكولتيه من محلات (مس ايجيبت)

وهمست المليونيرة فى اذن السكرتيرة انها تريد هذا الفستان .. وعندما ارتدته اكتشفت أنه يحتاج لبعض التعديلات ، وطلب مدير المحل ابقاء الفستان حتى اليوم التالى لاصلاحه .. ولكن المليونيرة رفضت تأجيل تسلمها للفستان حتى اليوم التالى .. وخشى مدير المحل أن يغضبها فاتصل بالورشة اللحقة بالمحل ، وطلب من العمال والعاملات الاسراع بالحضور الى المحل للمثول بين يدى المليونيرة واعداد الفستان لها فى الحال .

وبعد دقائق كان الفستان وكل ملحقاته ولوازمه تحت أمر المليونيرة .

وطافت زينات بعد ذلك بمحلات الاحذية والشنط .. اشترت مجموعة من الاحذية ومن بينها حذاء كعب عالى ، قالت وهى تضعه فى قدميها ان هذه هى المرة الاولى التى سترتدى فيها حذاء بكعب عالى .. ثم انتقت أغلى وأشيك شنط يد وجدتها فى السوق .. وعادت الى هيلتون لتغير ملابسها ..

وبعد دقائق نزلت المليونيرة الى البهو بعد ان تغير كل شىء .. حتى مشيتها ولهجتها قد تبدلت .. وفى كل خطوة كانت تخطوها ينحنى امامها خدم الفندق وموظفوه .





الامنية رقم ١ : ركبت سيارة « اخر ساعة » التى انتظرتها على باب المنزل وزغاريد الجيران تودعها .. وسأل السائق زينات بعد ان اصبحت مليونيرة الى اين؟ فقالت الى القاهرة .. وكانت رؤية القاهرة هى الامنية رقم (١) للمليونيرة آخر ساعة .

تحقق حلم فتاة من كفر الزيات وتنقلها إلى حياة أصحاب الملايين!

سهرة مع عبد الحليم

* شبيك لبيك تسهرى فين ؟

وقالت زينات انها لن تنام هذه الليلة .. انها شبعانة نوم وستسهر حتى الصباح .. ولكنها قبل أن تسهر تريد عبد الحليم حافظ يغنى لها كل الاغانى التى تحبها ، وهى فى حجرتها الخاصة بالفندق .. وحضر عبد الحليم وظل يغنى لها أكثر من نصف ساعة . طلبت منه زينات أن يعيد لها بعض مقاطع من أغنيته الجديدة «فوق الشوك»

وعندما ملأتها النشوة من صوت عبد الحليم بدات تبحث عن سهرة .. وقرات السكرتيرة على مسامعها كل سهرات القاهرة .. واختارت زينات « البلفدير » .. قالت انها سمعت عنه وتريد رؤيته .. وحجزت لها « آخر ساعة » المائدة رقم ٨ .. وعادت زينات تقول انها لن تتناول العشاء وحدها . انها تريد توجيه الدعوة لتناول العشاء معها الى عبد الحليم حافظ وشادية وكمال الشناوى واتصلت « آخر ساعة » بالفنانين الثلاثة وابلغتهم دعوة المليونيرة .. وبعد نصف ساعة كانت زينات تجلس مع ضيوفها فى البلفدير لتناول العشاء ، كان عشاؤها مكونا من شوربة واسكلوب بانيه وسلطة خضراء .. وبعد انتهائها من تناول الطعام بدات تتحدث مع ضيوفها .

قالت لشادية انها معجبة باغنية أحب الوشوشة التى منعت الاذاعة تقديمها .. ووعدتها شادية بتسجيل الاغنية على شريط خاص وارساله لها بكفر الزيات .

وقالت لعبد الحليم حافظ .. ان صوته فى الطبيعة بلا ميكروفون أو موسيقى أحسن بكثير من صوته فى الراديو .

وبدات موسيقى أوركسترا البلفدير فى العزف .. ولم تعجب الموسيقى الصاخبة المليونيرة .. قالت انها تماما كموسيقى الزار التى تسمعها دائما من منزل مجاور لمنزلها بكفر الزيات .

قالت لها « آخر ساعة » :

اذا كنت تعرفين الرقص فمن الذى تدعينه للرقص مع سموك ؟

وقالت زينات بلا تردد ..

– عبد الحليم حافظ .

وفى الساعة الثالثة والنصف صباحا بدات المليونيرة تتثاءب .. قالت لها « آخر ساعة » مرة أخرى كل دقيقة تمر محسوبة عليك من الاربع والعشرين ساعة !. حاولت أن تتغلب على النوم . طلبت فنجان قهوة سادة .. ولكنه لم يفلح فى تنبيهها .. أوشكت على النوم وهى جالسة فوق مقعدها .. ثم طلبت الذهاب الى جناحها الخاص بالفندق .. قالت انها لن تنام الا نصف ساعة فقط .. منعت سكرتيرتها من ترك الفندق .. وأرغمتها على البقاء بلا نوم حتى تستيقظ سموها

وبعد ساعتين ونصف ساعة .. استيقظت زينات من النوم مفزوعة .. سالت عن الساعة وكانت لاتزال السادسة صباحا .. رفضت النزول الى « الكافتيريا » لتناول الافطار .. قالت انها تفضل تناوله فى حجرتها وهى تستمتع بمنظر النيل واستنشاق الهواء .. وعندما حضر الافطار سمحت لكل أفراد حاشيتها بمشاركتها فى الطعام . وعندما قدمت لها فاتورة الحساب .. وقعت عليها «زينات عبد الوهاب – مليونيرة آخر ساعة » ، ثم أمرت بمنح الخدم الذين قدموا لها الطعام بقشيشا سخيا ..



الامنية رقم ٢ : طلبت المليونيرة النزول فى فندق هيلتون وحجزت الغرفة رقم ٨١٨ ، وعند ما قدم لهـا موظف الفندق اوراق الاقامه لتوقع عليها كتبت « المليونيرة » زينات عبدالوهاب..

رسالة لامها : كان اول شىء فعلته بعد وصولها الى حجرتها بالفندق هو كتابة رسالة عاجلة لامها قالت فيها : انا سعيدة. اكتشفت ليلة القدر لابنتك ..



هبات للفقراء

والتفتت المليونيرة الى سكرتيرتها وهمست فى أذنها ببضع كلمات .. وفى الحال امرت السكرتيرة سائق السيارة بالاستعداد للتحرك .. ونزلت المليونيرة من غرفتها مرتدية ملابس جديدة من بين مجموعة الملابس التى انتقتها لنفسها .. وتحركت السيارة .. وسالها السائق الى اين ؟

وقالت :

– الى السيدة زينب وسيدنا الحسين وبقية اولياء الله الصالحين .. عايزة أزورهم .. وعند وصولها الى السيدة زينب طلبت نقودا .. وقدمت لها مجموعة من الاوراق المالية امسكتها دون أن تعرف عددها وراحت توزعها بلا حساب على الفقراء والمحتاجين الذين تجمعوا حولها وهم يرددون لها الدعوات والامنيات الطيبة .. ووضعت زينات فى صندوق النذور مجموعة أخرى من الاوراق المالية وبعد ساعة تقريبا انتهت المليونيرة من زيارة أولياء الله وهى تردد .

– ده الشىء الوحيد اللى رايح يفضل بعد نهاية الاربع وعشرين ساعة .

وعادت زينات الى السيارة .. طلبت من السائق أن يتوجه الى العباسية لاستدعاء شقيقتها فاطمة التى تكمل تعليمها فى الجامعة وتقيم بمنزل عمها . كانت مفاجأة لشقيقتها عندما رأتها .. لم تصدق أن التى تقف أمامها هى أختها زينات التى تركتها فى بداية العام الدراسى بكفر الزيات .. وحتى بعد أن تأكدت أن التى أمامها هى شقيقتها زينات .. بقيت فى ذهول لا تستطيع الكلام .. وركبت الى جانبها السيارة .. طلبت من السائق أن يتوجه الى الهرم .. قالت زينات أنها كثيرا ما سمعت عنه وشاهدت صوره .. وكتبت عشرات من موضوعات الانشاء فى وصفه وتاريخه وهى فى المدرسة دون أن تراه ، وعندما وصلت الى الاهرام طلبت من المصور أن يلتقط لها صورا كثيرة لتحتفظ بها .. وركبت الجمل .. ومشت على قدميها قليلا .. ثم ركبت حصانا وطافت مع أحد التراجمة حول الاهرامات الثلاثة وابى الهول والمعابد .. وعندما احست بالتعب ذهبت للجلوس فى أحد الكازينوهات تتبعها سكرتيرتها .. وبعد أن استردت انفاسها بدات تسأل شقيقتها عن أحوالها وأخبارها .. قالت فاطمة انها لم تدفع مصروفات الكلية .. وطلبت زينات مصروفات الكلية لاختها وقدمت لها « آخر ساعة » النقود المطلوبة وسلمتها لاختها ..

صباح تغنى فى مركب

وعادت زينات الى هيلتون طالبة توجيه الدعوة للمطربة صباح لمشاركتها فى تناول الغداء .. وحضرت صباح الى هيلتون وسألتها زينات



الخوف من الاسانسير : اشترطت زينات ان تكون حجرتها بالفندق مطلة على النيل وحينما ركبت الاسانسير – لاول مرة – لكى تصعد الى الدور الثامن ، اصيبت بحالة ذعر ..



زينات فى ذهول : هنا فى بهو الفندق جلست زينات تتفقد كل شىء حولها وهى فى ذهول تام لا تصدق انها فى فندق هيلتون اللى قرات عنه فى الجرائد والمجلات ..

اقلب الصفحة من فضلك



عبد الحليم حافظ يغنى لها وحدها ..

من أصناف الطعام التى تحبها . قالت انها ستأكل من نفس الاصناف التى ستطلبها ..
وطلبت صباح « سمان » وطلبت المليونيرة نفس الصنف . وبعد تناول الغداء .. قالت زينات ان لها امنية تريد تحقيقها .. انها تحب أغانى صباح وتريد منها ان تغنى لها وحدها وسط النيل ! وبعد لحظات كانت صباح وزينات

تجلسان فى مركب صغير وسط النيل ... وبدأت صباح تغنى لها كل الاغانى التى تطلبها .. طلبت زينات سماع أغنية « أكتر من حياته من الحب ذاته » وغنتها صباح .

وعندما أحست زينات أنها ارتوت من صوت صباح وحققت احدى امنياتها عادت الى هيلتون .. وهمست صباح فى أذن السكرتيرة لتبلغ المليونيرة دعوتها لحضور عرض الازياء وابلغت السكرتيرة دعوة صباح للمليونيرة .. وسألت زينات عن الوقت الذى سيستغرقه العرض، وعندما

وقالت زينات :
– لقد استمتعت انا شخصيا بما فيه الكفاية .. أريد ان أسعد عائلتى .. أحب ان اشترى بدلة صوف لوالدى بدلا من بدلته القديمة التى دابت ، عايزة فساتين لامى ، ولعب كثيرة لاخواتى الاربعة .. عايزة كورة لاخويا عزام ومجلة جميلة لاخويا حسنى . وهدايا وحلويات لكل الجيران وبنات الحتة ..

نهاية الحلم

وتحركت سيارة المليونيرة البويك لتطوف على المحلات التجارية .. واشترت زينات كل ماتريده

الامنية رقم ٣ : كانت الامنية الثالثة للمليونيرة ، هى الذهاب الى الكوافير وامضت زينات ساعتين ونصف ساعة عند ، سلراك ، وصرخت من حرارة ، السيشوار ، وبكت من الم البيديكير وتعاون سبعة على تغيير معالم وجه زينات واصبحت شيئا آخر غير تلك التى جاءت من كفر الزيات ..



علمت انه اكثر من ساعتين قالت ان وقتها لا يسمح بأكثر من ربع ساعة فقط .. ووافقت صباح شاكرة للمليونيرة تلبيتها للدعوة .. وأسرعت صباح بحجز مائدة امامية لها وللمليونيرة . وتصدرت زينات المائدة وصباح الى جانبها وضجت زينات من عدسات التصوير التى كانت تتبعها وهى تشاهد عرض الازياء .. فطلبت من سكرتيرتها الخاصة منع المصورين من التقاط صور أخرى لها حتى تستمتع بمشاهدة أكبر عدد من الموديلات الجديدة فى أقصر وقت .. وفى الحال منع المصورون من الاقتراب من مائدة المليونيرة .. وبعد دقائق تركت زينات المائدة وحيت صباح .. ثم سألت عما تبقى لها من الاربع والعشرين ساعة التى تعيش فيها كمليونيرة، وعلمت ان امامها ساعة واحدة وخمس دقائق ستعود بعدها كما كانت . وسمعت من يهمس فى أذنها من جديد :
– شبيك لبيك طلباتك ايه !

بوالدها ووالدتها .. وأخوتها وجيرانها .. وفى نفس اللحظة التى انتهت فيها من شراء آخر هدية طلبتها لتقدمها لجيرانها فى كفر الزيات ، انتهت الاربع والعشرون ساعة .. وسمعت من يهمس فى أذنها هذه المرة باسمها المعتاد مجردا من الالقاب ويقول لها :

– زينات .. انتهت الاربع والعشرون ساعة !
ودعى أحلام المليونيرة الآن !

وبعد دقائق اقتربت من زينات سيارة « فولكس » صغيرة لتعود بها الى منزلها بكفر الزيات .. انها نفس السيارة التى نقلتها من منزلها الى القاهرة عندما أصبحت مليونيرة .. أما السيارة البويك الانيقة فقد اختفت من أمامها مع سائقها الخاص ..

وركبت زينات السيارة الفولكس المحملة بالهدايا .. وفى طريق عودتها طلبت أن تبطىء السيارة فى سيرها وبالذات وهى تسير على





الامنية رقم ٤ : طافت زينات وسكرتيرتها – وحدهما – شاهدن الحرية بآخر ساعة – بأشهر بيوت الازياء وانتقت المليونيرة أشيك الفساتين والذ الاحذية وشنط اليد التى عرضت عليها ..





الامنية رقم ٥ : قالت زينات .. لن يكتمل احساسى باننى اصبحت مليونيرة الا اذا غنى لى عبد الحليم حافظ وسهرت ليلة كاملة مع صوت (حليم)وسجل لها كل الاغنيات التى طلبتها منه واعاد لها غناء اغنيته الجديدة « فوق الشوك » اربع مرات كطلبها .. وفى المساء سهرت المليونيرة بالبلفدير ودعت شادية وكمال الشناوى لمشاركتها فى السهرة والعشاء وبقيت المليونيرة فى حديث طويل مع ضيوفها حتى الثالثة والنصف صباحا .. ثم غلبها النوم رغم فناجين القهوة السادة التى شربتها ..

(تصوير رشاد القوصى)

اقلب الصفحة من فضلك

اعترافات زينات بعد انتهاء الحلم ..

المليونيرة زينات



الامنية رقم ٥ : طلبت المليونيرة من صباح ان تغنى لها وسط النيل وحققت لها صباح الامنية وغنت لها نصف ساعة ثم تناولت الغداء معها واكلت المليونيرة من نفس الاصناف التى طلبتها صباح .. وفي المساء حضرت معها عرض الازياء ونشرت كل الصحف اليومية صورتهما معا فى اليوم التالى



في السيدة زينب : وقفت زينات توزع الهبات على الفقراء الذين التفت بهم على باب السيدة زينب وسيدنا الحسين وهم يرددون لها الدعوات : ربنا يديمها عليكى ..

كورنيش النيل .. وحققت لها « آخر ساعة » آخر طلباتها رغم انتهاء الاربع والعشرون ساعة !

ووصلت زينات الى كفرالزيات.. واستقبلتها الزينات على باب منزلها .. وانطلقت الزغاريد من جديد وهى تسلم الهدايا لوالدها ووالدتها واخوتها والجيران ..

اعترافات مليونيرة

قلت لزينات :

* هل أعجبتك حياة أصحاب الملايين ؟

قالت :

— متعبة .. ولذيذة .

* متعبة فى ايه ؟

— فى قيودها .. كل خطوة محسوبة عليك تحس ان كل واحد بيكلمك طمعان فيك .

* ولذيذة فى ايه ؟

— فى احساسك بأن عندك فلوس تقدر تعمل بيها كل اللى انت عايزه .

* وانت عملتى ايه لما كنت مليونيرة ؟

— عملت اللى ربنا قدرنى عليه .

* هل انت سعيدة الآن ؟

— طبعا !

* لماذا ؟

— لاننى لم أعد مليونيرة .. هناك ناس ربنا خلقهم للكفاح ودول بيجدوا لذة فى الحصول على لقمتهم بعدما يتعبوا وناس ربنا خلقهم علشان يعيشوا الحياة اللى عيشتها لى آخر ساعة .

* امال انت ايه دلوقتى !

— ملليميرة زى ماكنت من اربعة وعشرين ساعة

***

واختفت زينات من أمامى .. ثم ظهرت من جديد وهى تنظر من شباك الدور الاول من المنزل الذى تسكن فيه . كانت ترتدى نفس الجلباب الذى شاهدتها به عند زيارتى لها قبل أن تصبح مليونيرة ..

وانتهت القصة ..

قصة اربع وعشرين ساعة عاشتها « زينات » مليونيرة ! .

محمد تبارك



الى السيارة البويك : كانت المليونيرة تستخدم فى كل تنقلاتها سيارة بويك انيقة وضعت هى وسائقها الخاص تحت تصرفها ، وكانت عندما تهم بركوب السيارة يسرع السائق بفتح الباب والانحناء تحية لها ..



زيارة الاهرام : طلبت المليونيرة رؤية الاهرام لاول مرة فى حياتها بعد ان سمعت عنها كثيرا وكتبت عشرات من موضوعات الانشاء عنها فى المدرسة وعندما ذهبت اليها ركبت الجمل وتجولت فوق ظهور الخيل ..







عادت الى قواعدها : انتهت اربع وعشرون ساعة وعادت زينات حاليمرق كما كانت ولكنها عادت الى اسرتها بكثير الزيات ومعها لكل فرد من اسرتها هدية حتى الجيران اشترت لهم الحلويات وبعد دقائق من وصول زينات الى كل الزيات تحول الشارع اللى تسكن فيه الليونيرة السابقة الى ملعب كبير يقود فيه شقيق زينات الدراجة التى اشترتها له شقيقته ووقف شقيقها الثانى يلعب بالكرة ..

الفستان والمصروفات : كان نصيب ام زينات فستانا من القطيفة السوداء قدمته المليونيرة السابقة لها وهى تقبلها وقدمت لوالدها صوف بدلة بدلا من بدلته القديمة ودفعت لاختها فاطمة مصروفات الكلية التى لم تكن قد دفعتها حتى الآن ..

ناس



وراء الأخبار

طعيمة يتلقى نبأ تعيينه وهو يستمع إلى أم كلثوم



احمد طعيمة
وزير الاوقاف

* **احمد طعيمة** .. وزير الاوقاف الجديد .. كان يستمع الى أم كلثوم فى الحفل الذى اقامته هيئة المصانع الحربية فى مبنى سينما ريفولى فى القاهرة عندما تلقى نبأ تعيينه وزيرا للاوقاف ..

وكان احمد طعيمة قد دعا جماعة من اصدقائه للاستماع الى أم كلثوم .. واثناء الحفل جاء بعضهم ليهمس فى اذن احمد طعيمة انه مطلوب على التليفون وذهب احمد طعيمة ليرد على التليفون .. وكان المتحدث احد المسئولين

قال له : مبروك .. أصبحت وزيرا

ولم يدرك احمدطعيمة ما يعنيه المسئول .. قال له : هه ثم سكت .. وعندها قال له المسئول

- صدر قرار جمهورى بتعيينك وزيرا للاوقاف .

وأمسك احمد طعيمة اعصابه حتى نهاية حفل أم كلثوم .. وكان الخبر مفاجأة له

مهندس رى يكنس الجمعية التعاونية للطلبة

* **الرائد توفيق عويضه** .. مراقب عام الشباب فى الاتحاد القومى .. وضع نظاما دقيقا لتنظيمات الشباب فى كليات الجامعة المختلفة ..

اسس فى كل كلية اسرة يطلقون عليها اسرة « ناصر » لتنافس بقية اسر الكلية فى مختلف نواحى النشـاط الرياضى والاجتماعى والثقافى .. ويشرف على هذه الاسرة احد اساتذة الكلية على ان يكون العميد هو رائد هذه الاسرة ..

واسس الرائد توفيق عويضة فى مبنى الاتحاد القومى جمعية تعاونية ليشترى منها طلبة الكليات كل مايحتاجون اليه من ملابس وادوات وكتب دراسية باسعار زهيدة لاتزيد على اسعار الجملة باكثر من ١ او ٢ ٪ .. ان الحزام الذى يباع فى السوق مثلا بخمسين قرشا يشتريه الطالب من هذه الجمعية بـ ٣٠ او ٣٥ قرشا ..

والهدف من انشاء هذه الجمعية فى مبنى الاتحاد القومى هو محاولة بث روح النظام التعاونى الاشتراكى بين الطلبة حتى ينبثق من القاعدة الشعبية .. ويعمل فى هذه الجمعية عدد من المدرسين فى الجامعات كمتطوعين . ويشرف عليهـا فى الوقت الحاضر مهندس رى من خريجى كليـة الهندسة .

وفى كل يوم يقطـع مهنـدس الرى المسافة من بيته فى المعادى بالسيارة الى القـاهرة ليفتح ابواب الجمعية .. ومن عادته ان يبقى فيها حتى آخر الليل ..

وهو الذى يقوم بكنس الارض وتنظيف ممر الجمعية فى كل يوم . كمتطوع بدون اجر توفيرا لما يمكن ان تدفعه الجمعية فى حالة استئجارها لفراش يتولى شـئون نظافتها !

طلاء الطماطم بالشمع

* الدكتور طلعت قابيل .. المدرس فى كلية الزراعة بالجيزة .. تلقى عدة رسائل من بعض جامعات اوربا وامريكا بسبب الابحاث التى قام بها فى كلية الزراعة حـول حفظ الطماطم لتصديرها الى الاسواق الخـارجية . وقد طلبت الجامعات الاجنبية ان يوافيها ببيانات كاملة عن نتائج أبحاثه .

وكان الدكتور طلعت قابيل قد توصل الى طريقة تمكنه من حفظ الطماطم لمدة تقرب من شهر ونصف شهر وذلك بدهنها بالشمع ووضعها فى ثلاجات تحفظها اثناء الشحن لمسافات طويلة . ونجاح هـذه الطريقة يفتح الطريق امام الجمهورية العربيـة المتحدة لغزو الاسواق الخارجية بالطماطم

يؤمم العلاج والدواء باسم الاتحاد القومى

* **الصيدلى حسن ولى** .. السكرتير العام لنقابة الصيادلة فى الاقليم الجنوبى قام منذ عدة اسابيع بتجربة مثيرة لتأميم العلاج والدواء للمواطنين فى منطقة الدقى وهى المنطقة التى فاز فيها الصيدلى والى باكبر عدد من الاصوات فى انتخابات الاتحاد القومى منذ عدة اشهر ..

وبدأت هذه التجربة عندما عقد الصيدلى والى اجتماعا لكل الاطباء والصيادلة الذين يعملون فى منطقة الدقى اتفق معهم على ان يطبع بطاقات شبيهة ببطاقات التموين يصرفها باسم الاتحاد القومى لفقراء المنطقة

وهذه البطاقة تخول لمن يحملها ان يذهب الى اى طبيب يعجبه من اطباء المنطقة ليكشف عليه مقابل رسم لايزيد على الخمسة قروش وتخول له أيضـا أن يذهب الى اقرب صيدلية الى بيته ليحصل منها على دوائه بسعر التكلفة أو بارباح زهيدة للغاية ..

ونجحت التجربة . وقد قام الصيدلى والى حتى الآن بتسجيـل أكثر من الف مواطن فى منطقة الدقى وحدها . وسلم الى كل واحـد من هؤلاء المواطنين بطاقته التى أممت له العلاج والدواء لاول مرة باسم الاتحاد القومى !

بحث لأستاذ عربى عن القمر واللاسلكى !

* **الدكتـور عبد الحميد** امين .. الاستاذ المساعد بكلية الهندسة بجامعة عين شمس .. قرر ان يسافر الى المانيا فى الاسبوع القادم . أرسلت اليه احدى الجامعات الالمانية برقية تدعوه لزيارتها حتى يتمشى مناقشته فى البحث الذى أعده عن الموجات اللاسلكية وأثر الجاذبية الارضية فيها وفى هذا البحث يؤكد الدكتور عبد الحميد امين ان القمر والكواكب يمكن استخدامها كأجسام تعكس موجات اللاسلكى ..

قال الدكتور عبد الحميد فى الاسبوع الماضى ان مرصد « جودر آل بانك » فى لندن تمكن فى الايام الاخيرة من استخدام القمر كراديو تليسكوب عندما ارسلت من المرصد نغمات موسـيقية انعكست على القمر وعادت مرة اخرى ليسمعها الناس فى بوسطون ! وكانت هذه هى المرة الاولى التى يستخدم فيها القمر كعاكس للموجات اللاسلكية !

آخر ساعة

تصفق



للمشير عبد الحكيم

بمناسبة الحديث الصريح الذى ادلى به الى مراسـل جريدة كرسـتيان سينتو الامريكية والذى وضـع فيه الكثير من النقط على الحروف فى كل المسائل المتعلقة بشئون الاقليم الشمالى ..

وتصفق أيضا



لحسن عباس زكى

وزير الاقتصاد التنفيذى بسبب النجاح الذى حققه اثناء مباحثاته فى ايطـاليا ، التى انتهت بموافقة الحكومة الايطالية على استيراد القطن من القاهرة مباشرة وزيادة صادراتنا الى ايطاليا مقابل مسـاهمتها فى مشروعات التصنيع ..

قالت الفتاة : أنت حبيبى .. فنجحت فى امتحان السينما

* **عبد الوارث عسر** .. **الممثل** .. اشترك فى الاسبوع الماضى فى امتحان الطلبة المتقدمين لمعهد السينما بمدينة الفنون الجديدة ..

وتقدمت له فتاة فى السـابعة عشرة من عمرها .. وسألها عبد الوارث قائلا : انت مصممه أنك تدخل معهد السينما ؟

وأجابت الفتاة فى تحمس شـديد ـ طبعا !

وقال الممثل الكبير ـ طيب اذا فرضنا انى انا أبوكى .. وانى أرفض فكـرة دخولك معهد السينما .. تقدرى تقنعينى ازاى ؟

وبدأت الفتـاة فى أداء دور البنت المسكينة التى رفض والدها تحقيق رغبتها .. وراحت تمثـل مشهد اقناع الوالد بفكرتها .. بعمق واحساس شديدين .. حتى ان عبـد الوارث اعتقد انه يقوم هو الآخر بتمثيل المشهد مع الفتاة .. واجابها على لسان والدها بعد ان انتهت من تمثيل الدور ..

ـ طيب يابنتى .. انا قبلت .

وقفزت الفتاة الصغيرة من فوق الكرسى وهجمت على الممثل الكبير وأخذته بالحضن وراحت تقبله فى جبهته وفى كل مكان من وجهه وهى تصيح :

« مرسى قوى يا بابا .. انت حبيبى قوى يا بابا » !

واقتنع عبد الوارث عسر بمواهب الفتاة .. ونجحت فى الامتحان !

كعك وبسكويت فى مصنع احذية !



* **الدكتور عزيز صدقى** .. وزير الصناعة المركزى . كان يفتتح أحـد مصـانع التيـل والفرامل فى ناحية حدائق القبة .

واستقبل الاهالى الوزير بموسـيقى المزمار البلدى .. واحدى فرق حسب الله ..

وجلس الوزير على المنصة اثناء الاحتفال وفجأة أحاطت به مظاهرة من نساء الحى يهتفن له .. وكانت تتقدم المظاهرة ست فتيات ترتدى كل واحـدة منهن الملابس البيضاء ..

وتقدمت الفتيات ناحية الوزير وقدمن اليه الكعك والبسكويت لتحيته

وكانت هذه المظـاهرة مفاجأة لاصحاب المصانع الذين لم يضعـوا هذه المظاهرة النسائية فى برنامج الاحتفال ..

وتبين أن الفتيـات الست يعملن فى مصنع الأحذيه المجاور الذى لم يفتتح بعد

جهاز أوتوماتيكى لمسح الأراضى

* **الدكتور محمد ابو نصير** .. وزير الشئون البلدية والقروية مشغول هذه الايام بالجهاز الجديد الذى استوردته الجمهورية العربية المتحدة .. ان هـذا الجهاز هـو الاول من نوعـه فى الشرق الاوسط . سيساعد المهندسين الذين يقومون بمسح القرى وعن طريق الضغط على ازرار خاصة يقوم الجهاز بعمليات حسابية داخلية لقياس الابعاد . وعمل مقايسه أوتوماتيكية للمسافات الطويلة والقريبة وسوف يستعمل هذا الجهاز لمسح الـ ٤٠٠ قرية الجديدة التى سوف تنظم فى مشروع السـنوات الخمس القادمة . والجهاز الجديد يقوم بمهمته هذه بعد ان تقوم الطائرات عن طريق الجو بتصوير القرى على الطبيعة .

حجرات زجاجية لمشاهدة الآثار الغارقة

* **ثروت عكاشة** .. وزير الثقـافة والارشاد القومى للأقليم الجنوبى ، اخذ يدرس فى الاسبوع الماضى عدة تقـارير وضعها الخبراء العالميون عن معبد ابى سنبل ، وعندما انتهى من قراءة هـذه التقارير اخذ يضرب كفا بكف . والسبب ان هذه التقارير كلها كانت متعارضة .. الخبير الايطالى مثلا يقول فى تقريره انه يرى تعلية المعبد بحيث يرتفع عن مستوى المياه ، وتقدر تكاليف هذا المشروع بنحو العشرين مليونا ، بينما يقول الخبـير الفرنسى انه يرى بناء سد امام المعبـد لحجز الماء ، وتبلغ تكاليف هذا الســد خمسين مليون جنيه .. ومصلحة الآثار لم تكتف برأى واحد ، بل قالت رايين فى وقت واحد : الاول يقول بنقل المعبد بعد تفكيك احجاره ثم اعادة تركيبها فى مكان آخر على الشاطىء بعيدا عن النيل ، والرأى الثانى يقول بترك المياه تغمر المعبد على ان يحاط بحجرات زجاجية ينزل اليها الشاهدون ليروا المعبد من خلالها ، والمعروف أن منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة هى التى ستتولى الاتفاق على تنفيذ المشروع !



زازا جابور ومعها بيتى لانزا ارملة المغنى الشهير ماريو لانزا اثناء انتظارهما انتهاء الصلاة على جثمان المغنى الكبير .. وماريو لانزا بهذه المناسبة مات فى روما يوم ٧ اكتوبر الماضى ، ووورى جثمانه التراب فى مدافن المسلمين بكاليفورنيا فى لوس انجليس .

جيمس دون فى ايطاليا

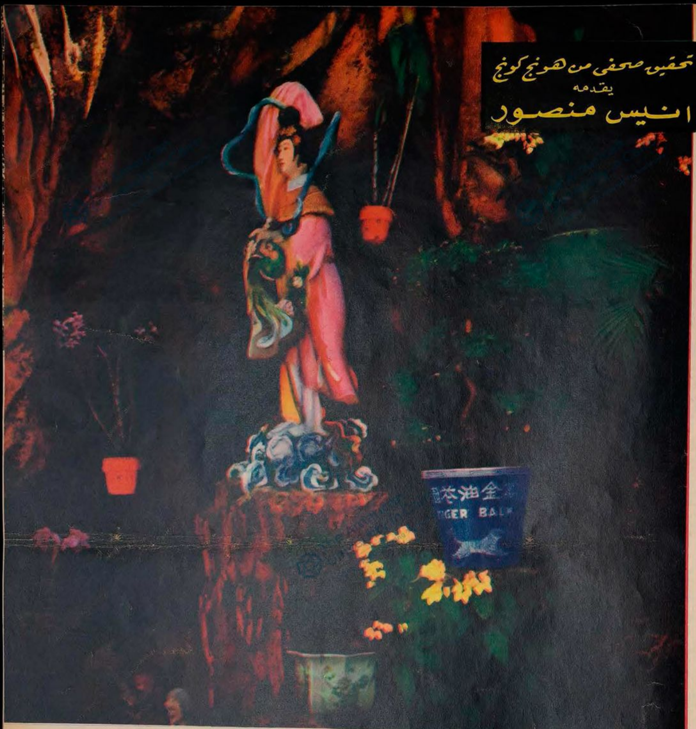
* مدير السياحة فى روما طلب التشديد على رجال البوليس للقيام بحملات كبيرة للقبض على المتسكعات فى الشوارع ومع هذا كان عـددا كبيرا منهن لا يزال يزحم شوارع روما بشكل يلفت النظر .. ورغم ذلك فان الصحف الايطالية تطالب بترك بنات الليل وشأنهن تشجيعا للسياحة والسياح .. وكان البغاء قد الغى رسميا من ايطاليا بناء على حملة عضو الشيوخ السنيورا مارلين ولكنهـا هى نفسهـا لم تنجح فى الانتخابات مرة ثانية بعد نجاحها فى الغاء الرقيق ..

(روما : من صلاح جلال)

تحقيق صحفى من هونج كونج

يقدمه

انيس منصور



كانت ملكة : وكانت مشكلتها أن زوجها مشغول عنها بشئون الدولة وحارت فى أمره .. ودبرت له حيلة .. فقط لكى يرى جمالها .. لكى يراها .. فجمال المرأة هو مالها .. والصخور هنا تروى قصة الملك وقصة الملكة .. وكيف انتصرت عليه فى النهاية ... !

ألف شهريار وشهرزاد واحدة فى انتظارك دائما

عاش انيس منصور فى هونج كونج ليقدم لك اغرب تحقيق صحفى عن مدينة الاحلام . انه يشبهها ((بشهر زاد)) تروى قصة الف ليلة وليلة للملك شهريار ، وهناك الف شهريار وشهريار وليست هناك الا شهر زاد واحدة فى انتظارك دائما . . . اقرأ هذا التحقيق الصحفى لتعرف أين تنتظرك ست الحسن والجمال . . .

اقلب الصفحة من فضلك

تحقيق صحفي في هونج كونج



المرأة في الحقل : كالفلاحة العربية عندماترفع ثوبها ويظهر سروالها الطويل • انه هنا بنطلون بيجامه تلبسه العاملات في انحاء المدينة كلها •• وفي الحقول ••

هونج كونج مدينة النساء : وشيء هام فيها يعجب النساء •• هذا الشيء هو « الفصال » مع الباعة •• فصال من عشرين لعشرة • و الباعة متهاودون جدا •• وهذا فقط لا يعجب النساء ••



انجلترا تستأجر الجزيرة لمدة ٩٩ سنة بلا مقابل !

كان الطائرة وهي تمشي فوق هونج كونج نملة تزحف على لوحة جميلة معلقة فوق حائط من الزجاج الازرق •

كان العمارات الطويلة الرفيعة الحمراء والصفراء والبيضاء مجموعات من العملات الذهبية والفضية والنحاسية قد وضعها بعضها فوق بعض ، ملايين التجار والمهربين ، ولما سمعوا صوت الطائرة هربوا الى الغابات والجبال

كان الميناء ، كان هذه القناة الواسعة التي تفصل بين طرفي هذه المستعمرة البريطانية ، شق في فستان من اللبني المشجر بالاحمر والمغطى باللؤلؤ •• وكان هذه الزوارق وهي [illegible] وتجيء تريد أن نرى الكثير مما تحت فستان الفتاة الحلوة فانكسفت الفتاة واخفت راسها في الماء ••فلم نعد نرى الا ساقيها الجميلتين

كان الناس والسيارات والعربات وهي تجرى بين العمارات الفائتة ، جيوش من النمل تزحف على ملايين من قطع الجاتوه والملبس ، واحيانا اكوام «الملتقة» .. وسأحدثك عن هذه «الملتقة» طويلا .!

ايجار لمدة ٩٩ سنة

كان مدينة هونج كونج سيدة جميلة وضعت الابيض والاحمر ، ووضعت عقودا وخواتم واقراطا من اللؤلؤ ، وجلست على بساط اخضر .. جلست متربعة ، كأنها « شهرزاد » تروى قصة الف ليلة للملك شهريار ، وليس هناك من ملك لجزيرة هونج كونج الا انت ، فهناك الف شهريار وشهريار ، وليست هناك الا شهرزاد واحدة ، في انتظارك دائما ، انتظار رؤيتك ، والقاء صرتك التي امتلأت بالمال ، عند قدمي ست الحسن والجمال ، ملكة البحار والمحيطات ، والانهار والوديان والقارات .

كأنها وكأنها .. ليست هناك طريقة اخرى للحديث عن جزيرة هونج كونج الا بهذا الشكل.. كأنها كذا وكأنها كذا .. ولكن ما هي ؟ ماجمالها ؟ ما سحرها ؟ هي اروع من اي كلام ومن اي « كان »

هونج كونج جزيرة تملكها بريطانيا من سنة ١٨٤١ ويحكمها البريطانيون ، وفيها قوة عسكرية. وقد اضافت بريطانيا الى هذه الجزيرة قطعة من الارض مساحتها ٣٣٥ كيلو مترا مربعا ، واخذت هذه الارض من بلاد الصين نفسها ، على سبيل الايجار لمدة ٩٩ سنة ، تنتهي سنة ١٩٩٧ ، وهذه الارض التي اضيفت اسمها كولون ، وعلى شكل شبه جزيرة .. على شكل يد ممدودة تطلب الاحسان من هونج كونج ، وقد اعطتها الكثير ..

وكولون ترد لها هذا الفضل بالمصانع القوية والبارات والفنادق والمحال الرائعة •. وهناك قطعة اخرى وراء جبال كولون اسمها الاراضي الجديدة. وهي جديدة لانها انضمت الى بريطانيا فقط ، ولكنها قديمة جدا في مناظرها وفي نشاط الناس فيها • فهم يعيشون حياة بدائية .. يحرثون الارض ويرعون الجواميس .

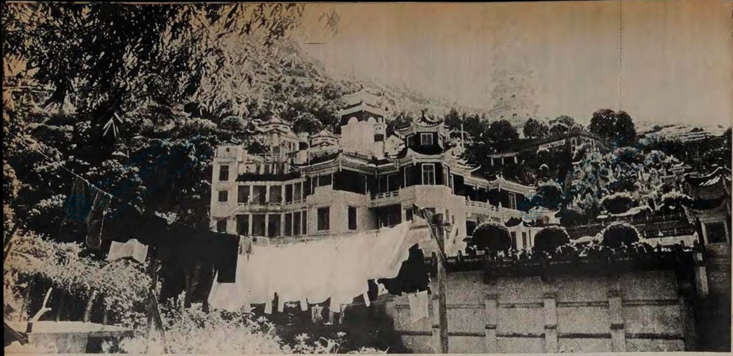
وهونج كونج ميناء حر ليس فيهما ضرائب ولا جمارك .. اشياء تافهة جدا • املا جيوبك بالمال وادخل ، واملأها بالمال واخرج .. لا احد يسألك من اين لك هذا ؟ ولا احد يقول لك : كثير عليك هذا .. وانا اؤكد لك انه من الصعب ان تدخل بفلوس وتخرج بها • فهنا ثلاثة ملايين من السكان يراهم المال فيمسك بهم .. هل تعلم ان الفلوس اذا سقطت على الارض ، ومشى فوقها رجل منهم تلتصق بحذائه او بملابسه .. هكذا اتصورهم هنا !

هونج كونج مساحتها ٣٠ كيلو مترا مربعا .. كلها جبال عالية • اعلاها قمة فيكتوريا ، مرتفعة من الارض بمقدار ١٨٠٠ قدم • وهناك يصعد الناس اليها ويرون هونج كونج كلها وقد تزينت بالالوان وانتظرت حضرتك لكي تلتقط لها صورة ، او ترمى [illegible]نها قبلة من بعيد لبعيد .. والصعود الى القمة ، اما بسيارتك الخاصة ، او الترام المعلق او بالتاكسي • والتاكسيات هنا « تتكلم » كثيرا وتتكلف كثيرا .. واقول « تتكلم » لان السائق لن يسكت أبدا .. ويصدر الكلام من اماكن مختلفة من السيارة ، من اليمين والشمال ومن الامام ومن الخلف .. فالسائق يتحرك كثيرا ويتجه اليك والسيارة تلف وتطلع وتنزل • وكلامه انجليزى على صيني مكسر • وانت وبختك يا فهمت ، يا نزلت السيارة في البحر .!

والعمارات في هونج كونج تلتف حول الجبل.. انها على الشاطيء او على السفح • والعمارات الآن تزحف على الجبل ، وتظل صاعدة باشكال مختلفة. الارض هنا ضيقة جدا. ولذلك فالعمارات تقف على حيلها ، انها لا تتمدد على الارض ، فحيث توجد الاراضي الواسعة يبني الناس الفيلات ذات الحدائق ، كمصر الجديدة وجاكرتا ، وحيث تكون الارض ضيقة ترتفع المباني الى اعلى كنيويورك وهونج كونج وسيدني .. بل ان المحال التجارية هنا تستفيد جدا من هذا الضيق • فانت تجد البائع لا يستطيع أن يضع مكتبا ومقعدا ، ويضع في المقعد الفلوس .. ابدا ان البائع يعلق الفلوس في السقف .. او يعلق خيطا يشبه سلك الترام وينزل من هذا السلك سنجة ، وهذه السنجة فيها محفظة للفلوس .. وعندما يريد بعض الفكة يضغط على السنجة لتنطلق الفلوس الى الداخل ، وفي الداخل يوجد شخص واقف يفك الفلوس ويعيدها لك .. لا يوجد مكان • كل شيء ضيق وممتليء بالناس .. لقد رأيت صالون حلاقة على الرصيف .. والصالون عبارة عن كرسي انيق جدا ومرآة انيقة جدا ، كل هذا معلق فوق الحائط ، فمن السهل الحصول على كرسي انيق لانه رخيص ، ولكن ليس من السهل الحصول على مكان لهذا الكرسي لان الارض غالية .. وهناك مائة الف صيني بملابسهم السوداء والبيضاء يسكنون في القوارب واسمها « السامبان » في منطقة من هونج كونج اسمها ابردين .. وهذه الزوارق خشبية قديمة يعيش فيها الناس دائما ، ويطل منها اطفال كثيرون كأنهم « ترابيط » قفزت من البحر واحتضنتها بعض النساء الصينيات ، والحضانة والبيئة والطعام والفقر جعلها قريبة الشبه من الانسان .. وهذه المنطقة التي تعيش على وجه الماء ، وعلى هامش الجزيرة ، وعلى فضلة خير الاغنياء .. هذه المنطقة هي « الفتقة » التي تعيش بجوار اجمل الحلويات والملبسات !



استأجرت دراجة لاوفر : •• واخترق الشوارع الضيقه •• واكتشفت انني لا اعرف قيادة الدراجات •• فاستأجرت سائقا لها •• سائقا للدراجه ؟



العمارات فى هونج كونج : تلتف حول الجبل ٠٠ انها على الشاطىء او على السفح وتزحف احيانا على الجبل ٠٠ وتظل صاعدة باشكال مختلفة ٠٠ فالارض هنا ضيقة جدا ٠٠

واذا مشيت فى الشارع فستجد الناس كالبضائع، بعضهم فوق بعض ، أى محل به عشرون طفلا صغيرا . أى شارع به ألوف الاطفال . أشهر شارع فى هونج كونج هو شارع الملكة ، والباقى شوارع صغيرة ، والعاصمة أسمها فيكتوريا ولا احد يعرفها ، والمنطقة الاخرى ، أقصد منطقة « كولون » بها شارع هام هو شارع سالسبرى ، وفيه فندق بننسولا – أى شبه الجزيرة – وشارع آخر اسمه شارع ناثان ، ويتفرع منه شارع اسمه شارع كارنرفون ، وبه فندق ، وفيه غرفة يسكنها العربى الوحيد هنا : أنا !

الكلام ممنوع

ويصل بين طرفى المستعمرة زوارق بخارية كبيرة وسريعة .. الدرجة الاولى بعشرين سنتا (الدولار هنا مائة سنت والدولار هنا يساوى عشرة قروش تقريبا) والدرجة الثانية بعشرة سنتات ، وفى الدرجة الثانية لافتات تقول لك « احترس من النشالين » . وفى الدرجتين لافتات تقول لك : ممنوع البصق من فضلك .. وهذه الزوارق دقيقة مضبوطة ، وفيها علامات للنزول والدخول . وتتم هذه العملية دون أن يتكلم انسان .. نظام دقيق وسريع !

والمسافة بين جانبى المستعمرة حوالى ٧٠٠٠ متر هذه المسافة أسمها ميناء فيكتوريا الجميل ، الهادىء السمح .. ولان هذا الميناء يقع على الجزر وفى حمى الجبال فلا توجد به أمواج ، بل توجد به زوارق شراعية تروح وتجىء فى هدوء.. وعندما تهب العاصفة تطيح بهذه الزوارق الصغيرة .. وقد هلك الوف الناس ، وتحطمت زوارقهم عندما كانت العواصف تهب فيما مضى ، أما الآن فالعواصف لم تعد تخيف أحدا ، فالارصاد الجوية تعلن هبوب العاصفة قبل وصولها بساعات . وفيما مضى كان الناس هنا يتنبأون بالعواصف عن طريق الفراشات التى كانت تأوى الى أماكنها وتبيض كثيرا فى الليلة التى تسبق العاصفة .. وكأن هذه الفراشات طائرات ادركت انها ستهبط اضطراريا الى الارض فراحت ترمى حمولتها فى الهواء قبل أن تزحف على الارض !

ومع ذلك بقيت هونج كونج بعيدة عن عواصف الطبيعة وعواصف السياسة أيضا .. فكر تشانج كاى شيك أن يحتل هذا الكنز الذهبى ، ولكنه عدل ، وفكر الشيوعيون أن يأخذوها ، واحتلها اليابانيون فى الحرب الاخيرة بعد أن سقط ميناء بيرل هاربور ، احدى مدن ولاية هاواى الامريكية .. وبعد الحرب طالب أحد أعضاء مجلس العموم البريطانى باعطاء هونج كونج للصين الشيوعية ، وثارت الجزيرة ، وهرب الاغنياء منها ، ولكن بريطانيا تمسكت بها ، ولا تزال ..

وعدد سكان هذه المستعمرة حوالى ثلاثة ملايين كلهم من الصين ، أو على وجه الدقة ٩٩٪ صينيون والباقى من الاجانب، والناس هنا يتكلمون الصينية ولغة كانتون وشانغهاى . والصحف التى تصدر هنا عددها سبع .. خمس منها بالصينية والصحيفتان الاخريان بالانجليزية .. والاذاعات خمس ، أحداها بالانجليزية والاخريات بالصينية . وليس كل عساكر المرور يضعون شارة حمراء على أكتافهم . فالشارة الحمراء تدل على أنه يعرف الانجليزية ..

وهونج كونج هى مدينة المرأة . المدينة التى تدخلها أية امرأة فتشترى الحذاء ومفتاح السيارة الكاديلاك بأسعار رخيصة جدا . حتى الفراء هنا ، فراء الثعلب والدب والاستراكان ، كلها بأسعار أرخص من الاتحاد السوفيتى وامريكا ، وأقلام الروج بسعر أقلام الرصاص عند سور الازبكية ، وعلب البودرة بسعر كيزان الذرة المشوية فى بولاق . حتى فساتين النساء يمكن تفصيلها وعمل البروفات لها ولبسها فى يومين فقط .. وهنا توجد حقائب يد لم أر لها مثيلا فى أى بلد ، لا فى استراليا ولا حتى فى سنغافورة ، وهى الميناء الحر الآخر فى هذه المنطقة .. وهذه الحقائب رخيصة جدا ..

وهنا توجد أنواع حديثة من حقائب اليد ، بها راديو صغير على هيئة « توكه » وتوجد ساعة أو مكان لساعة صغيرة ومكان لعلبة سجاير صغيرة ومكان للمفاتيح .. وبالحقيبة فص لؤلؤ ، هدية من المحل ولعنها عشرون جنيها !

الحقيقة أن نصيب السيدات فى مبيعات هونج كونج أكثر من نصيب الرجال . فهنا توجد البلوفرات الاورلون والبرلون ، وهى أرخص من استراليا . لقد رأيت أجمل بلوفرات فى استراليا. فهى بلد الصوف .. أنها تصدر للعالم ثلاثة بلايين رطل سنويا .. هذه البلوفرات تباع هنا أرخص . ان أجمل بلوفر أورلون يساوى هنا جنيهين ونصف جنيه . وهذا سعر خيالى ، لانه فى بريطانيا يصل الى ثمانية وعشرة جنيهات .

ومنتجات البرايت أردن وريفلون وكوتى ولانفبات وروبنشتين .. كلها هنا تباع فى القاطف كالفجل والخيار عندنا ، ولكن مين يفهم ، ومين يقرأ ومين يكتب ! اننى أتحدث هنا عن نفسى !

الحرير.. الحرير الطبيعى اليابانى ، المتر منه منه بخمسين قرشا ..

واسماء واصناف توجع القلب . هونج كونج هى مدينة النساء ، ويكفى أن تنظر الى السيدات لتعرف الاقمشة والبلوزات والجوارب النايلون والاحذية من جلد التمساح وجلد الثعبان ..

وفى هونج كونج ، برغم ذلك ، شىء هام جدا يعجب السيدات .. فيه « فصال » .. فصال من عشرين لعشرة ، وفيه باعة متعودون جدا .. وهذا لا يعجب السيدات لان السيدات يردن البائع الذى « ياخد ويدى » فى الكلام ويتحايل عليها وفى النهاية « ينزل » لها قرشا أو قرشين .. والباعة هنا كلامهم كثير ومحاولاتهم أكثر ، وعيبهم انهم يخفضون الاسعار بالعشرات !

والمرأة الصينية هنا ، وفى كل مكان ، أنيقة وبسيطة وفساتينها المشقوق من الجنب أو الجنبين أو الظهر أو من الامام .. وجسمها الذى يتثنى فى الفستان ، وعيناها تنظران من فوق كأنهما تتحققان من نظرتك اليهما .. عيناها الصغيرتان تحت شعرها الاسود الناعم.. بالاختصار الاجسام هنا جميلة مائة فى المائة . والوجوه ٩٠٪ منها مش ولابد .. يعنى يجب أن ترد الى أصحابها لاصلاحها قبل عرضها فى السوق ..

والفقيرات يرتدين البيجاما فى الشارع .. والفقيرات جدا يلبسن القباقيب الخشبية المزدانة كالقلل عندنا .. لم يرتدين البيجامات المصنوعة من الشمع .. يعنى غسيل ولا مكوى ولا حاجة.. وفى الصينيات عدد كبير جدا من السيدات الصلعاوات .. سيدة صلعاء أو قرعاء . شىء فظيع ، واذا أضيف الى هذا بشاعة وجهها ووحاشة لغتها وفقرها ، واصرارها على أنها تاخد منك حسنة.. صورة مؤلمة .. موجود هنا ما هو أبشع وأكثر ايلاما من ذلك !

ومن معالم هونج كونج حديقة « تايجر بالم » .. وتوجد حديقة بهذا الاسم فى سنغافورة . واقيمت الحديقتان باسم واحد ولسبب واحد ، لان صاحب الحديقتين هو رجل صينى مليونير .. أقصد « ملاينير » ، أى صاحب ملايين وليس صاحب مليون فقط . هذا الرجل صينى توفى سنة ١٩٥٤ بسكتة قلبية فى المستشفى الاميرى فى هونولولو . واحرقت جثته ودفن هناك ..

تايجر بالم

وهذا الرجل الصينى الغنى اسمه « آو .. بون .. هاو » كسب مئات الملايين من الجنيهات من طريق وصفة طبية اخترعها واسماها « تايجر بالم » أو « وصفة النمر » وهذه الوصفة تشفى أمراض البرد والروماتزم والسعال وضيق النفس.

وهى مستخلصة من النباتات ولا توجد بها اية مواد حيوانية أو دهنية .. وقد اقبل الناس عليها اقبالا شديدا ، فابتكر أدوية أخرى .. وأصبح « وصفة النمر » على أدوية ومشروبات كثيرة جدا فى كل شرق آسيا ..

ولجأ هذا الرجل الى طريقة مبتكرة فى الدعاية لهذا الدواء .. لقد أهدى بعض هذا الدواء مجانا لاحد رجال الدين ، ولم يطلب منه أكثر من أن يشير اليه وهو يعظ الناس . وقد فعل رجل الدين ، واختفى صاحب الوصفة ، واخذ الناس يسألون عنه ، وتحدثوا عن اختفائه ولماذا وهل هو انسان أو شيطان أو اله .. والرجل اختفى لينتج كمية أكبر ، وعرفه الناس ، ومن ذلك اليوم توجد هذه الوصفة فى كل بيت صينى .

وسمعت مثل هذه القصة فى مانيلا عن رجل يهودي اسمه ليوبولد كان .. فالفلبين بلاد مسيحية كاثوليكية متعصبة جدا ، وفى كل مدينة وقرية كنيسة ، وكان ليوبولد كان يتبرع بأجراس الكنائس الجديدة ويطلب من القسس أن يشير الى ذلك فى الصلاة .. فكان يقول : أيها الاصدقاء .. هذا الجرس الذى ناداكم هدية من الطيب القلب والسيرة أخيكم ليوبولد كان ..

وعند خروج المصلين من الكنيسة يجدون محلا يحمل اسم ليوبولد كان يبيع المسابح والصلبان التى كتب عليها انها صنعت فى ايطاليا ، وأصبح مليونيرا تدق له الاجراس !

وحديقة تايجر بالم أعجوبة فنية ، هنا وفى سنغافورة ، لقد تكلفت هذه الحديقة حوالى ثلاثة ملايين من الجنيهات ، انها منحوتة فى الصخر ، وتروى حياة الصين وحضارتها وقصص البطولة فى تاريخها وفى اديانها وفى أدبها .. وتروي قصص الخير والشر .. والحديقة تشغل مساحة قدرها ثمانية الدنة ، والفكرة فيها ان الرجل الصينى « آو » رأى انه جمع أمواله من الشعب ويجب أن يردها اليه ، فبنى هذه الحدائق للنزهة ، وأقام المستشفيات والمدارس والجمعيات الخيرية ، وأوصى بأن ٦٠٪ من ثروته تعطى للفقراء كل سنة، والى جوار هذه الحديقة الآن توجد بيوت من الصفيح والصناديق الخشبية ويعيش فيها الفقراء كأنهم ينتظرون أن ينزل السيد من حديقته ليعطيهم

اقلب الصفحة من فضلك

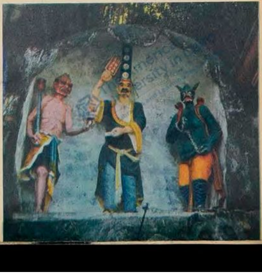
الشباب فى هونج كونج : يلعب الثلاث ورقات فى الشارع ..
نفس اللعبة التى يلتف حولها السذج فى حوارى وشوارع بولاق ..





الناس هنا . حقيقة وليسوا تماثيل.. ولكن لو نظرت الى الصور الاخرى ما وجدت ا
كان الفـــارق الوحيد هو الابتسام ، وهذا هو الشىء الوحيد الذى يميز الصينى الاب

استعراض كامل . لكل الفنون الصينية .. فنون المسرح والغناء والموسيقى .. واستعراض من الصخور ايضا لجمهور المتفرجين



هنا تدخل المـرأة حافية فتخرج ومعها سيارة

كما كان يفعل فيما مضى .. ولكن السيد واقف هنا وسط هذه الحديقه ، فله تمثال صغير متواضـع ، ووراء التمثال توجـد مقبرة رمزية ، والى جوار المقبرة الرمزية يوجد برج ، يسمونه بالطيبى ماجودان تحية منه لوالديه .

وبقية الحـديقة مليئة بالحيـوانات والطيور والافاعى والحشرات وكلهـا من الصخر .. واذا رأيتها فانك لا تدرى ان كانت حية او ميتة .. الفن هنا مذهل للعقل .. وكلها من الالوان ..

والنـاس هذه الايام يزورون هذه الحديقة ويصعدون الجبال الى نهاية هذا الشهر .. فشهر اكتوبر هو عيد «شيخ ينج » .. فقد حدث منذ آلاف السنين ان رأت سيدة فى نومها ان قريتها ستغرقها السيول .. فقالت لاهل القرية ، تهجروا القرية الى الجبال .. ونجـا سكان القرية .. وأصبح هـذا تقليدا من ذلك اليوم .. فالنـاس

يصعدون الجبال تفاديا لشرور العام القادم .. ولذلك فالزحام شديد على هذه الحديقة لانها على ربوة عالية فقد انشئت سنة ١٩٣٥ . وهى اصغر جدا من حديقة تايجر بالم فى سنغافورة ..

كان السيد الصينى عندما اعطى امواله للناس راى ان وصفته الطبية لايمكن ان تعالج مرض الفقر .. او انه آمن اخيرا ان هناك مرضا لم تعالجه هذه الوصفة السحرية ..

وكل الحديقة قصص تاريخية .. فهنا الراهب البوذى الذى ذهب الى بلاد التبت وقابلتـه الوحوش فى الطريق .. قرود وافاع وعفاريت .. ولكنه قاوم وانتصر !

وهناك قصة الملكة الجميلة المسكينة التى لاتعرف كيف تطلع الملك على جمالها .. فطلبت من الحاشية ان يوهموا الملك بأن هناك عدوانا على المدينة .. وخرج الملك .. وتلفت حوله فلم يجد جنوده..

وانطلق الى [illegible]
التى نسبها [illegible]
حوض جميل .. و[illegible]
ان يكون هناك عدو[illegible]
يصنه جلالته !

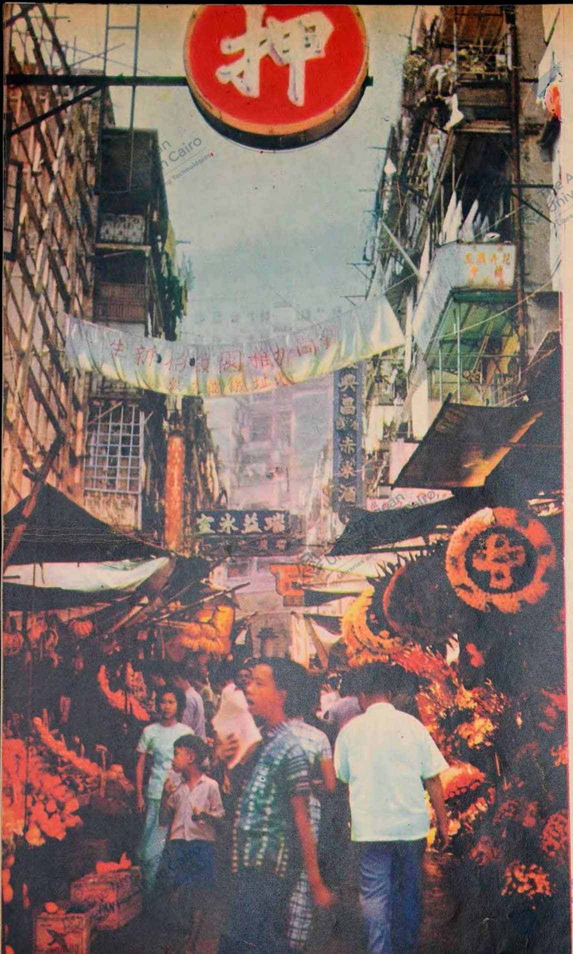
وقد سالته الصح[illegible]

وقصة لام لسو [illegible]

الاميور الذى سد[illegible]
واحرقه جميعا .. ا[illegible]

وقد داخت [illegible]

واروع ما اعجبنى [illegible]
او هذه التماثيل البارز[illegible]
جمدت من البرد على[illegible]
القيامة ..



سوق الفاكهة : وقد اختفت صورتي وراء هذه السيدة الثمينة وانااشتري بعض الطماطم ٠٠ لم أجدها هنا ٠٠ الفواكه كلها موجودة حتى الخيار وهي رخيصة جدا ٠٠ التفاحة اليابانى الواحـدة ثمنهاثلاثة قروش وأحيانا قرشان ٠٠ وسوق الفاكهة هنا نظيف جدا ٠

اقلب الصفحة من فضلك



جـدت أي فارق بين الاثنين ٠٠ ربما
صينى الابيض من الصينى الاحمـر

يارة كاديلاك !

ى أهل القصر توجد زوجته الجميلة
ا مد سنوات عارية تماما وتستحم في
يل ٠٠ وتنبه الملك الى انه من الممكن
ناك عدوان على هذا الجمال اذا لم
ته !

انته الصخور !

لام تسو ٠٠ ملك الصين الذى جمع كل
ذى صدره البريطانيون الى الصين
يعا ٠٠ ان السحب ترمى العفاريت
، تساقطت عند قدمى الملك !

ى أعجبنى في هـذه اللوحات جميعا ،
ثيل البارزة ، او الحياة المتفجرة والتى
البرد على هذه الصخور ، صور يوم

محاكمة الرهبان ..

محكمة من عشر درجات

ففي الديانة البوذية يرون ان الانسان بعد الموت يقف أمام محكمة من عشر درجات .. واذا عفت عنه المحكمة الاولى ، عفت عنه المحاكم الاخرى .. وردته الى الحياة الانسانية ..

المحكمة الاولى .. يقف امامها الانسان بعد وفاته .. فاذا نظرت الى مجموع خطاياه واعلنت انه مذنب .. بدأ العذاب فورا ..

المحكمة الاولى .. يقف امامها الانسان بعد والديه .. وعصيان الوالدين هو الجريمة الكبرى ، التى تستحق اكبر عقاب ، فيكوونه بالنار الى الابد ، ويضربون رأسه بالحجارة ..

والمحكمة الثالثة .. يقف امامها كل انسان يغش في الدواء .. وكل انسان يسخر من الفقراء ويتملق الاغنياء .. انهم يفقأون له عينيه .. ومعه الذين ارتكبوا جرائم قتل .. انهم يوضعون فوق صخور مدببة .. والذين قتلوا الحيوانات البريئة ، تأكلهم هذه الحيوانات ..

والمحكمة الرابعة .. للمرتشين والغشاشين من موظفي الدولة .. وفي المحكمة تضرب رؤوسهم بالشواكيش الى الابد !

والمحكمة الخامسة للخونة ..

والمحكمة السادسة للذين مشوا وراء الخونة . والعقوبة هي تمزيق اجسامهم وأيديهم ..

والمحكمة السابعة لمحاكمة الرهبان الذين اعتدوا على النساء .. تأمر المحكمة بتمزيق احشائهم .. وللجزار الذى يبيع اللحم المغشوش يضعون هذا اللحم في فمه ، ثم يمزقون معدته .. الى الابد !

والمحكمة الثامنة للذين لايقدسون أوطانهم .. تمشي العربات فوق رءوسهم ..

والمحكمة التاسعة للكذابين .. والمحكمة تأمر أولا بقطع السنتهم .. ثم بقطع انوفهم ..

والمحكمة العاشرة .. يعلن القاضي انني غير مذنب مثلا فيضع فوق كتفي جلد انسان ومعناه : اذهب وعش من جديد في هونج كونج مثلا ..

ومن معالم هونج كونج ايضا مدينة ابردين .. وهي مدينة سكانها حوالي مائة وخمسين الفا .. والمدينة شوارعها ضيقة جدا .. وبيوتها مكدسة بعضها فوق بعض وأحيانا الى جوار بعض .. وعيب هذه المدينة ان شوارعها كل يوم تتغير ..

وهي تقف متشابكة متجاورة ، والناس يغسلونها من ماء البحر ، والماء طبعا أصفر اللون من كثرة غسل الوجوه والاجسام فيه !

وهناك باعة متجولون .. الصد بائعات متجولات .. كل واحدة تلبس بيجاما سوداء من الشمع وتضع فوق رأسها قبعة من الخوص .تشبه حلة الملوخية ... والبائعات ينادين بأصوات جميلة تشبه النادبات : او ايه و يا آه وووو .. — وهذا النوع من السمك جاف . نسيت أن أقول ان كل هذه الحروف معناها سمك — يشبه السمك البكالاه وهم يعرضونه في الشمس فيضيف عطرا الى هذه المدينة العائمة .. ومن الغريب ان كلمتي هونج كونج معناهما "المدينة المعطرة . المدينة ذات الشذى .. وهذا هو الشذى !

وهناك شحاذون لهم زوارق ، يشبهون المسحراتية للعوامات عندنا .. اعتقد انهم هنا اخف دما ، فالواحد منهم يمد يده دقيقة ثم يضعها في جيبه .. ولو كنت هنا في شهر رمضان ، فلن يزعجني احد ، أكثر من ان يمد يده ويخفيها في ابتسام كأنى اعطيته الحسنة فعلا !

اسنان ذهبية للمضيفات

هذا المنظر الغريب ، ولكنه ليس جميلا .. الى جواره منظر جميل جدا .. فهناك على الشاطىء توجد « معديات » .. لنقل الزبائن الى المطاعم العائمة .. والمطاعم هنا أنيقة وجميلة . والمعدية الانيقة تنقلك من الشاطىء الى المطعم الذى يشبه الباخرة « قاصد خير » و « سودان » عندنا .. ولكن أجمل وانظف .. والمعدية نظيفة جدا وبها فتاة حلوة . لابد أن تكون حلوة .. وتراك وتضحك لك جدا كأنها تعرف قصدك الخبيث . ولاحظت ان كل هذه المضيفات لهن اسنان ذهبية .. يمكن الغرض منها أن تزغلل عينيك فلا تتطلع الى بقية الوجه . ولكنني تطلعت الى بقية الوجه .. الوجه حلو .. وشعرها طويل يهفهف على الخدود البارزة كأنها اخفت وراء كل خد قطعة صابون نابلسي لتغسل بها بنطلونها عندما تعود الى البيت ..

وساقاها يضغطان على البنطلون جدا .. ولا تعرف أيهما يضغط على الآخر : الساق أو البنطلون .. لحم الساق ، أو لمعان القماش .. مش عارف .. وفي يدها مجداف يضربك وانت جالس على المقعد ، تضحك لك الفتاة .. ولكنها لا تنصحك بأن تترك مكانك ، لان في هذا تعطيلا لابتسامها الدائم ..

ومن هذا الزورق ترى زوارق عائمة .. تسد النفس .. هذه الزوارق هي بعض أحياء «ابردين» وأنا أنطقها « قبردين » .. فالمعنى مناسب جدا .. وأصحاب المطاعم العائمة خبثاء لأنهم يعلمون ان هذه المناظر تشجع على الاقلال من الطعام .. وعند مدخل المطعم العائم تستقبلك هناك .. مضيفة أخرى — لا تبتسم .. ويظهر ان الابتسام اختصاص



الملاعق الخشبية : يجهد الصغار استعمالها وقد حاولت أن اقلدهم وضحك الصغار منى انها طريقة صعبة .. ولكنها طريقتهم في التهام الطعام

البنطلون تستطيع ان تعتبره الزى الرسمى للمرأة في هونج كونج وكل ما تحتاج اليه السيدات في هذه المدينة يجدنه برخص التراب



الذين اعتدوا على النساء !

والنكشير اختصاص ولا احد يعتدى على اختصاص احد .. ويستقبلك عدد من الجرسونين والجرسونات – أى الرجال والفتيات .. وفى الطابق العلوى يستقبلك أربعة من الجرسونين – اى الرجال – ويكاد الواحد منهم يحتضنك .. على ايه .. همه كده ! وتجلس ويتوزعون عليك .. كل واحد منهم يسألك سؤالا خاصا .. عن الشرب والاكل والفاكهة والقهوة ومن الصحة ومن بلدك .. وفى الغالب لا يفهمون ما تقوله ، لانك لا تفهم ما يقولون لك .. ولكنك تضحك لاصرارهم على السؤال باللغة الصينية وهم يضحكون عليك لان كل شيء بحسابه .. فاضحك انت ايضا !

جزء هام جدا من الغداء .. هو انك بعد ان استعرضت حرس الشرف .. او بعد ان استعرضك حرس الشرف من الجرسونين والجرسونات .. ليس امامك الآن الا أن تستعرض الاسماك التى ستأكلها هنا .. الاسماك موضوعة فى زوارق .. الاسماك حية .. هناك صياد أنيق فى انتظارك .. هذا جمبرى وهذا أبو جلمبو ..

وبعد ذلك تنتقل الى المنضدة وهناك اربعة تمتد ايديهم الى مقعدك .. اربعة لكى تجلس . أما اذا وقفت على الارض فلا ادرى ماذا سيحدث.. على كل حال لقد سألت فى هذا الموضوع وعرفت انها لم تحدث هنا ابدا .. وعرفت ان الذين يقعون فى الغالب يقعون بعد الاكل فى بيوتهم لان مفعول الاكل لا يظهر الا فى البيت .. لانك عندما تترك المطعم العائم ، بعد أن تكون ملأت بطنك بالساخن اللذيذ ، يعنى الشوربة ، شوربة الغاب والبوص الاخضر .. وبعض بقايا الاسماك .. الاسماك التى قدموها لك ، أو التى قدموها لغيرك بنفس الحفاوة، وقبل تشريفك بدقائق .. بعد هذا ستنزل الى زورق آخر ينقلك الى الشاطىء مارا بالاحياء الفقيرة .. وبعد ان يهتز بك الزورق عدة مرات لان هناك زوارق بخارية تمر الى جوارك بسرعة ..ولان المضيفة الحسناء تريد أن تضحك لتدفع لها بقشيشا كبيرا ..

قرص من صاحب المطعم

بلدة غنية وفيها فلوس وجميلة والناس يحبونها ويهربون لها .. لابد أن يكون هناك سر .. والسر هو انه فيها هيصة فيها سهرات ليلية .. ليس لها عدد .. وانا ساختار احد المحلات .. اسمه محل ليوشن .. محل مشهور جدا .. هو عبارة عن بار ومطعم ومقهى .. الجرسونات – بنات – جميلات .. جمالهن صينى .. والصفات الصينية تقدر ترجع لها فى أول هذا الكلام ، يعنى اذا أردت الدقة .. فى دقيقة واحدة يقترب صاحب المطعم ويهمس فى اذنك احيانا واحيانا يقرصك . وقد سألت عن حكاية القرص هذه فوجدت انه خصنى بها وحدى زيادة فى الحفاوة .. وبعد لحظات يجيء آخر ويهمس فى اذنك.. وبعد لحظات تجلس الفتاة التى أعجبتك الى جوارك.. وهات يا شرب على حسابك ..

واتمنى ان اتحول الى توفيق الحكيم ويدور هذا الحوار بينى وبينها على هذا الوجه : وهوه بقى حضرتك منين كده ..

لتقول : من فيرموزا .

– كده .. طيب وهى الوطنية تقول لك انك تشربى الويسكى مع واحد بيشرب شاى..والوطنية دى بقى مش معناها ان الواحد يحب بلده ، ويحب اللى بحب بلده..

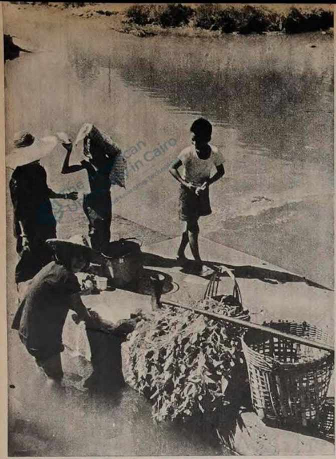
– مش فاهمة ..

– تعالى هنا .. ومين قال لك بقى تتعدى هنا .. انا راجل وباحب اقعد لوحدى كده .. سرحان عامل سرحان .. انا حر .. انت مش بلدكم دى حرة .. الواحد يعمل فيها زى ما هو عاوز .. انا كمان حر .. أقعد ساكت أكلم نفسى آه .. حر .. ازاى بقى حريتك دى تعتدى على حريتى .. عدوان حصل .. ازاى ..

– عدوان ايه .. انت مش اللى قايل للراجل انى انا عاجباك .. وقال لك مين .. قلت دى.

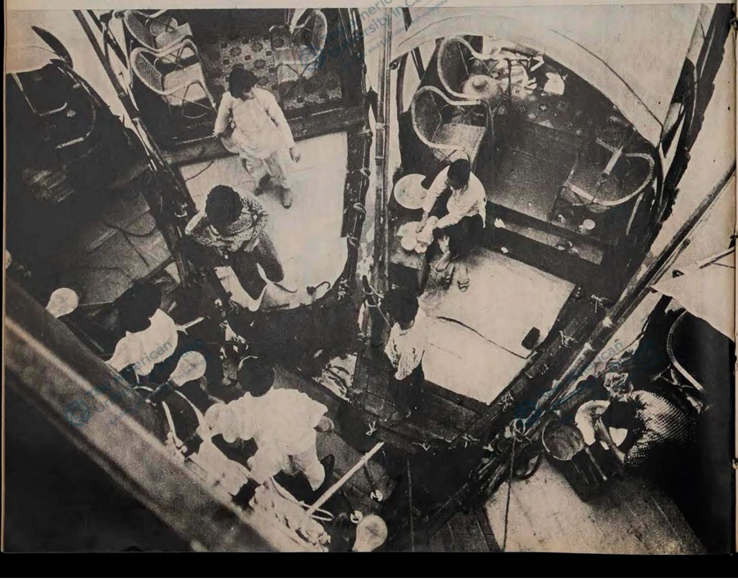
– انا قلت كده .. دى يعنى ايه .. انا فاكر انه بيسألنى عن الترابيزة .. قلت ايوه دى .. وهيه ترابيزة بالصينى يعنى واحدة ست .. هو انتم ترابيزات لسه .. أمال بيقولوا الستات بيشتغلوا زى الرجالة ليه .. طيب والراجل بالصينى معناه ايه بقى .. لازم معناه كرسى .. أهو كل ترابيزة ولها كرسى .. وانا كرسى مش عاوز ولا ترابيزة .. انا كرسى حر .. كرسى يقعد قدام الباب .. يقعد فى الشباك .. يتشقلب آه حر ..

– اسمع انت خايف من ايه .. الويسكى ببلاش ..

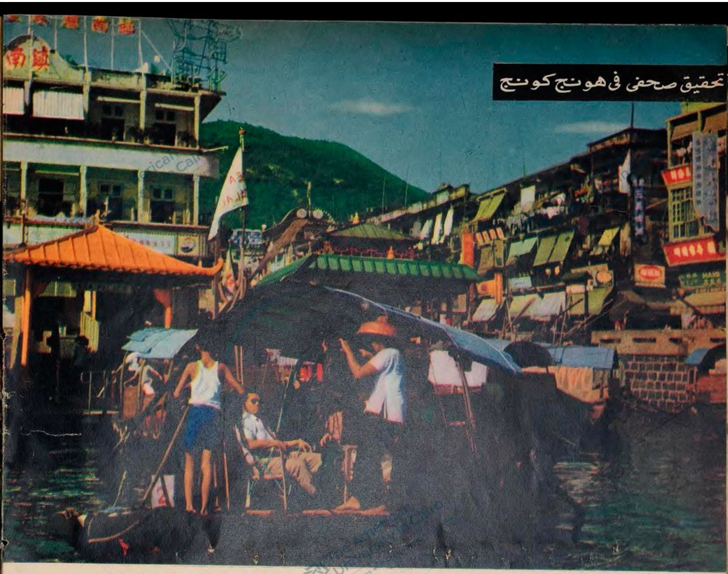


البائعات المتجولات : يلبسن بيجاما سوداء من المشمع ويضعن فوق رءوسهن قبعات من الخوص تشبه الحلل .. ويعملن فى الصيد ..

اكثر من مائة ألف صينى : بملابسهم السوداء يسكنون هذه القوارب واسمها عندهم « السامباك » فى منطقه من هونج كونج اسمها « آبردين » وهذه الزوارق خشبية قديمه يعيش فيها الناس دائما



تحقيق صحفى فى هونج كونج



هذه هى « المعدية » أو « التاكسى العائم » الذى ينقل النـاس من الشاطىء الى المطعم العـائم ٠٠ التاكسى نظيف وبه مقاعد وأحيانا به صـورة فتـاة جميلة ٠٠ فى الغالب هى صـورة المضيفة ٠٠ الصـورة مختلفة جدا عن المضيفة ٠٠ المضيفة أحلى ٠٠٠ !



أربعة رجال لمطاردتك !

ـ بيلاش .. الله آدى الوطنية والا لا .. طيب وبلاش ليه بقى .
ـ واحد دفعه ..

ـ والواحـد ده يبقى مين .. ودفعه ليه .. وهو يعرفنى . لازم يعرفنى كويس .

ـ هناك ..
ـ هناك فين ..

ـ بص له .. هناك قاعد أهوه .

ـ يمكن يكون غلطان .. يمكن فاكرنى واحد تانى .. فلو بصيت له حيكتشف الغلط .. وعلى ايه . كده أحسن .
ـ بس . بس أشوفك هو كمان عاوز يشوفك .

ـ يشوفنى ليه بقى .. وايش عرفك انت .
ـ بص ما تخافش .

ـ مش شايف حاجة .. الله .. هوه انا اللى شربت الويسكى والا ايه . امال دايخ ليه

ـ دايخ من الخوف انك تدفع ..
ـ ادينى بصيت مش شايف حاجة .

ـ مش شايف نفسك فى المرآة .. طبعـا .. زى ما طلبتنى وانت سرحان ، ادفع وانت سرحان .. وابقى فوق لنفسك فى البيت على اقل من مهلك .. ادفع !

ومددت يدى فى جيبى ودفعت للتوفيق الحكيم !

وقبل أن تبرح البار أو المطعم ينطلق وراءك رجـل ثالث أو رابع ويقول لك كلاما باللغة الصينية لا تفهمه .. والغرض من ذلك أن تقف لحظة .. هنا ولا تفهم كيف تظهر فتاة صينية حلوة : من أين جاءت ولماذا ولمن .. طبعا جاءت لحضرتك : البنت حلوة .. اجلس . وتجلس وتدفع والهمس فى اذنك ، وغدا سيخترعون اشرطة صغيرة توضع فى الآذان وتسجل لك الكلام الذى يدور فى نفسك اثناء هذه الجلسات لتسمعه فى البيت وانت تدافع عن نفسك أمام ضميرك وأمام صاحب الفندق وصاحب المطعم وصاحبى أخبار اليوم !.

لكن البلدمع ذلك ولذلك جميل جدا .... والنقط الكثيرة هذه ليست الا قبلات لها ولك لانك قرأت هذا الموضـوع ، ولكل من يحب ويحلم أن يجىء الى هذه البلاد !.

انيس منصور

الأميرة الجديدة ..

■ لمياء الصلح تفتح الباب وتتكلم لأول مــرة ..



الاميرة لمياء : حديث النــاس عنها فى كل بيت بعد ان ربطت بين الرباط وبيروت بزواجها

قال لها صحفى فى التليفون :

ـ اذا لم تقابلينى فسأكتب حديثا على لسانك من رأسى وانشره ، فالقراء ينتظرون ، وأنا حتى الآن فاشل لاننى لم اقابلك ولانك تهربين منى ؟

ورفضت ان تقابل الصحفى .

ونشر الصحفى حديثا لعروس لبنان لمياء الصلح .. كتبه من رأسه .

وقررت الفتاة العربية التى درست الفنون والفلسفة فى جامعة السوربون بباريس ، ان تقفل باب بيتها بالمفتاح ولا تفتحه لصحفى مهما كانت الاسباب وايا كانت الظروف !

واستطاعت « سهام ترجمان » ان تجعل الايدى الرقيقة تفتح الباب، وتجعل العروس تتحدث الى « آخر ساعة » .

الطريق الى قصر الرياض فى بيروت سهل ، جميل ، والقصر قصر الاميرة منى شقيقة العــروس ، وهنا تعيش العروس مع شــقيقتها الاميرة وطفليها « الامير وليد » والاميرة « ريمة » .

وانا أريد ان اذهب الى قصر الرياض وان اقابل « لمياء » عروس لبنان التى ستزف بعد ستة اشهر الى « الامير عبد الله » ابن ملك المغرب ، والتى ستصبح بعد أيام احدى أميرات القصر الملكى فى الرباط .

موعد مع العروس

وكنت قد حاولت ان احدد موعدا مع عروس لبنان ، وانا فى دمشــق ، وفى التليفون بعد كلام طويل اعتذرت لى

دقت « آخر ســاعة » باب البيت القــابع فوق الجبل ! . فتحت الاميرة الجديدة الباب ووجدت نفسها أمام المفاجأة ! قالت : كنت قررت مقاطعــة الصــحفيين ولكننى سأتكلم

برقة ولطف وخفة دم من عدم مقابلتى ..

وعلى الرغم من هذا تركت دمشــق الى بيروت واتصلت بالعروس بالتليفون كانت لطيفــة ورقيقة ، كما كانت فى المرة الاولى ، وقالت :

ـ ســأســتقبلك كضيفة عزيزة ، اهلا وســهلا . لكن ـ كصــحفية ـ فاعذرينى .

وقلت : اريد أن اتحدث اليك وحدك أريد أن اتعرف الى شخصيتك التى اصبحت حديث النــاس فى العــالم العربى ، اريد أن ألتقى بالعــروس الجميلة التى ســتربط لبنان بنسب بيت الاسرة المالكة فى الرباط ..

واحســست ان لمياء الصــلح قد ارتاحت لكلماتى ، وقالت لى :

ـ سأنتظرك غدا فى الصباح .

والتقينا اخيرا

وجاء الغد .

ووقفت بى السيارة امام باب القصر الحالم ، قصر الرياض ، واستقبلتنى عند الباب ابتسامة رقيقة من الجناينى



حبيبى وليد .. هكذا تناغى الاميرة الجديدة ابن اختها « وليد » وعمره سنتان وتقول : انها تحب الاطفــال وتحبهم جدا ..

اقلب الصفحة من فضلك

أنا أحب الأطفال والحواديت والكمان!

وتقلني الخادم الى الصالون الانيق جدا ، ولم أكن وحدى ، فقد جئت معى بالمصور ، وهذه هى المفاجأة التى لم تتوقعها لمياء من ضيفتها العزيزة .
وقلت لنفسى سأصورها اذا قبلت . وسأنشر حديثها اذا قبلت . أما اذا رفضت فسأكون الصديقة التى تفى بالوعد ، وتكتفى بالزيارة ، زيارتى لها مجردة من صفتى الصحفية ، وبصفتى الصديقة العزيزة .

وقالت لمياء بعد أن شربت كأس الاناناس :
سأقول لك لماذا أكره التحدث الى الصحفيين ، وروت لى قصتها مع الصحفى الذى نشر لها حديثا لم تقل منه حرفا واحدا .

وسألت لمياء عن شقيقتها الاميرة واطفالها .
فقالت : اختى لها طفلان : حبيبى « وليد » وعمره سنتان ، و« ريمة » وهى لاتزال فى شهورها الاولى .. وعرفت أنها تحب وليد ، وجاءت المربية ومعها حبيب عروس لبنان « وليد » ابن شقيقتها . جاء وليد يبكى لان المربية أخذت منه حقيبة صغيرة يحب أن تظل فى يده حتى عندما يذهب لينام ، وقدمت لمياء « وليد » الصغير الينا ، وعيناها الجميلتان تتعلقان به . وسمعتها تقول :
– أنا أحب الاطفال ، أحبهم كثيرا .

عروس لبنان

ولمياء الصلح تمتاز بقوة الشخصية وخفة الدم ، وتعجبنى منها لباقتها وذوقها وبساطتها ، وهى بعد ذلك محدثة لبقة تستطيع أن تشعرك فى أول لقاء ، أنك صديق قديم ، تعرفها منذ سنوات ، وتثق هى بك .
وهى تتقن اللغتين الفرنسية والانجليزيه وقد حصلت على البكالوريا من مدرسة الليسيه الفرنسية فى بيروت ، ثم درست الادب وتاريخ الفن فى السوربون ، وعاشت فى باريس ثلاث سنوات ، هى مدة دراستها بالسوربون.
وتكلمت عروس لبنان :
– لقد خرجت من دراستى للمجتمع الفرنسى بفكرة واحدة ، هى أن البنت الشرقية العربية يجب أن تتمسك وان تحافظ بقوة على تقاليدها لانها أفضل بكثير من حرية الفتاة فى الغرب وهذا لايعنى أن فتيات اوروبا كله[...] مائعات . وقد كانت لى زميلتا[ن] فرنسيتان من عائلة محافظة جدا . كانت احداهما لاتستطيع أن تخر[ج] وحدها ليلا فى باريس !!
وقالت لمياء الصلح :
– أنا أرى أن سفر البنت الشرق[ية] الى الخارج أمر ضرورى جدا ورأ[يي] هذا جاء بعد أن ذهبت الى باري[س] أحمل شهادة البكالوريا الفرنسية وقد خيل لى أننى بهذه الشهاد[ة] استطيع أن أغزو العالم ، وفى باري[س] التقيت بالآلاف ، وعرفت أن لا كيا[ن] لمخلوق الا بأفعاله وقوته وعقله .

حقيقة الناس

ولمياء الصلح زارت البلاد العرب[ية] كلها عدا العراق وزارت من دول أور[وبا] فرنسا وانجلترا وايطاليا وبلجيكا
وهى تقول : لقد خرجت من زيارا[تى] لهذه البلاد بالحقيقة التالية :
– الناس فى جميع البلاد يجمعه[م] شىء واحد هو الطيبة وحبهم للسلام
وقلت للفتاة العربية الجميلة ذا[ت] الشعر الذهبى ، والبشرة البيض[اء] الناعمة
– ما رأيك فى المرأة ، فى جمالها ، [و] أناقتها ؟
وقالت عروس لبنان :
– أنا لا يلفت نظرى فى المرأة [...] قوامها ، يعجبنى جدا القوام المتـ[...] الجميل ، وبعد ذلك ابحث عن شكل[ها] العام وأناقتها بنظرة فاحصة ، وأقـ[...] اناقة المرأة ، بأناقة حذائها ، فكـ[...] سيدة تهتم بأناقة حذائها ، هى [فى] تقديرى سيدة أنيقة !
وقالت لمياء : انها تحب كل فصو[ل] السنة الصيف والشتاء والربـ[يع] والخريف ، وتعشق زهرة البنفسج
وقالت : أنا لست أديبة ، ولكـ[ن] اختى – علياء – تكتب قطعا أدبية [و] رسائل الى ، وانا أعتبر سطورها فنا رفيعا وهى تستعيد بالله من أسلوب رسائل[ى] اليها .

حكايات من تأليف العروس

وسكتت لمياء لحظة عادت بعـ[...] تقول :
– أنا عندما كنت صغيرة ، كنـ[...]



أمام المرآة : وقالت لمياء الصلح تفكر فى الايام الحلوة القادمة انها تحب الموسيقى الشرقية وتصاب بالصداع من الموسيقى الكلاسيك ..





انا بصراحة : حديث عن لبلة الصلح بلسان لبلة نفسها ، انها تهوى التأليف وتعزف على البيانو نزولا على رغبة الاسرة ولكنها تحب الكمان اكثر من البيانو ..



هروب من الصحفيين : لبله مع وليد فى نزهة جميلة بعيدا عن عيون الصحفيين ان الاميرة الجديدة تقفل على نفسها باب البيت ولا تقابلهم ابدا ..

أؤلف حكايات للاطفال ، واجمعهم حولى واحكى لهم قصة من تأليفى .. واستطرد فى حكايتى للصغار الى ان اقف عند موقف حرج فى الحكاية وهم فى شغف لما سيأتى من القصة . وهنا اقول : سأكمل لكم الباقى بكره ..

واجلس بعدها صامتة أتمتع بمنظر الصغار وهم يبكون ، ويتوسلون لى أن اكمل الحكاية .

هذه الاديبة الشقراء ، عروس الامير عبد الله بن مولاى محمد الخامس ملك المغرب ، كانت تريد أن تكون عازفة كمان ، وقالت الاسرة ان البنت تتعلم عزف البيانو ، اذا كانت من هواة الموسيقى ، وتعلمت لبلاء عزف البيانو بناء على رغبة الاسرة ، ونزولا على تقليد الاسرة العربية عندما تتحكم فى هوايات بناتها .

وقالت ايضا : وبعد أن تعلمت البيانو .. كنت كأنى لم أتعلم شيئا من الموسيقى لاننى لم أرغب فى تعلم العزف على البيانو .. واعتقد أنهم لو تركونى أتعلم العزف على الكمان .. لكان لى شأن آخر فى الموسيقى !

ثم قالت : اننى ضد التقاليد التى من هذا النوع .. التقاليد التى تتحكم فى البنت فتعلمها البيانو بدلا من الكمان ! !

واستطردت :

— أنا أحب الموسيقى العربية والغربية وأصاب بالصداع عندما أسمع الكثير من الموسيقى الكلاسيك . وأحب صوت أم كلثوم ، وصوت فيروز .

هذا الحديث قالته لى « لبلاء الصلح » عروس لبنان التى ستزف الى الامير عبد الله بعد ستة أشهر .

وهو حديث قالته للنشر ، ولم أكتبه من رأسى كما فعل زميلى الذى تسبب فى كل ما عانيته من متاعب حتى التقى بعروس أمير المغرب . وحتى أخلف منها هذا الحديث للناس الذين يتطلعون الى عروس لبنان ذات الشعر الذهبى .

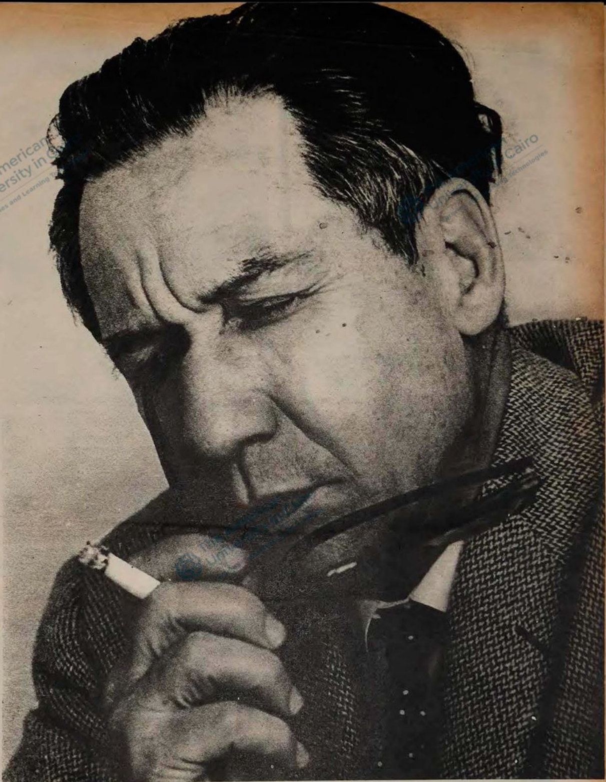
بيروت : سهام ترجمان

إنذار من الرجل العصبى !

تفاصيل الخلاف بين العقاد وعاطف سالم

الرجل العصبى يوجه انذارا الى نجوم المستقبل !.. لن يسمح لهم بالاشتغال فى التمثيل طول فترة الدراسة فى معهد السينما ! لن يشترط الجمال فى كواكب الغد . المهم الانوثة والحرارة !.

تحقيق كتبه : جليل البنداري



اسعد أيام حياته : محمد كريم المخرج العصبى الذى يمزق شعر رأسه لاتفه الاسباب ويضرب مديحة يسرى بالشلوت لا يؤمن بالضرب كوسيلة لتعليم طلبته فى معهد السينما فقال انه يعيش الآن اسعد ايام حياته بعد أن أتيحت له فرصة خلق جيل جديد من الفنانين المثقفين ..

هذا الرجل محظوظ دائما ، فهو الاول دائما . كان أول شاب مصر يسافر الى أوربا فى سنة ١٩٢٠ ليدر السينما ..

وكان أول مخرج لاول فيلم صامت فقد أخرج فيلم زينب لبهيجة حا وزكى رستم وسراج منير فى سنة ١٢٨

وكان أول مخرج لاول فيلم ناطق فاخرج « أولاد الذوات » ليوسف وه فى سنة ١٩٣٢

وهو أول مخرج قدم أول فيلم غنا عبد الوهاب فى سنة ١٩٣٣

وهو ايضا أول مخرج يخرج فيلم بالالوان الطبيعية والسينما سكوب لعـ الحليم حافظ وشادية فى سنة ١٩٥٦

وعندما أنشىء أول معهد للسينـ فى هذا العام ، اختير كريم ليكو أول عميد لهذا المعهد !

قال لى الكريم ان لجنة امتحـ الطلبة اختارت ٤٦ طالبا وطالبة ٤٤٠ هدد أربعة منهم بالانتحار اذا يلتحقوا بالمعهد .

وفى المعهد اثنان من الاقليم الشما ولم ينجح فى امتحان القبول سـو خمس طالبات ، ثلاث منهن يدر التمثيل السينمائى ، وواحدة تدر كتابة السيناريو .

وقال كريم ان من هؤلاء سيخر نجوم المستقبل ، سواء فى الاخراج التصوير أو التمثيل أو تصـ الديكورات ..

الثقافة ـ الثقافة

قلت لكريم :

ـ ما الذى تشترطه فى مخر المستقبل ؟

قال :

ـ ان يكون على درجة كبيرة ـ لثقته بنفسه ، وان يكون ذا شخصـ قوية ومخلصا لفنه ورسالته وعلى درجة محترمة من الثقافة !

واعدت عليه السؤال بالنسبة لنجو السينما ، فقال انه يشترط فيها تكون ذات شخصية ورشيقة وتثق نفسها !

قلت له :

ـ ومستوى الجمال ؟

قال :

ـ أبدا أبدا أبدا.. الجمال لاقيـ له بالنسبة لنجمة السينما .. بيـ ديفيز ليست جميلة ولامتوسطة الجمـ ومع ذلك فلم ينكر أحد أن موهبـ جعلتها أعظم ممثلة .. المطلوب نجمة المستقبل أن يكون فى صـو أنوثة وحرارة !

وتحدث كريم عن معاهد السينما المانيا ، فقال ان المعاهد هناك تعـ الممثلة والممثل جميع أنواع التمثيل كالتمثيل السينمائى والتمثيل المسر والتمثيل بالاذاعة ، والتليفزيون أيـ ولهذا لايجد ممثلا متعطلا أبدا. اذا تعـ عن العمل فى السينما ، التحق بالاذا أو التليفزيون ، فاذا لم يجد عملا بـ وجده بالمسرح ، وهكذا ..

ممنوع التمثيل

وقال ان اوائل هذا المعهد يوفدون فى بعثات الى الخارج ، يستطيع خريج هذا المعهد أن يـ مخرجا بمجرد حصوله على الدبلو الخطوة الاولى أن يشتغل مسـا أحد المخرجين ويظل هكذا حتى جوده وكفاءته لكى يصبح مخرجا وسألته :

ـ هل ستصرح لطلبة وطالبات بالتمثيل أثناء مدة الدراسة ؟

فقال :

ـ أبدا أبدا أبدا !

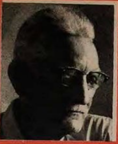
.. انتهى الانذار ! .



عاطف سالم : يرتفع وينخفض بسرعة الصواريخ



فاتن حمامة : ستلعب دور سارة بعد شهرين ..



العقاد : لا يبيع قصصه بالتقسيط ..

ومدة الدراسة فى معهد السينما أربع سنوات ، السنة الأولى اعدادية ثم يتخصص الطالب فى السنة الثالثة فى الناحية التى تظهر فيها مواهبه .

وصف كريم صناعة السينما بأنها مدروسة وفن وسلاح !

وقال انه سيفتح باب المعهد للنجوم والفنيين الذين يرغبون فى الالتحاق به كطلبة مستمعين فقط !

وقال ان الرياضة البدنية ستصبح مادة أساسية فى هذا المعهد !

شلوت مديحة

والمعروف عن الريم انه مخرج عصبى يمزق شعر رأسه لاتفه الاسباب ، ولا يتورع من ان يمسك بتلابيب الممثلين فى البلاتو .. وقد ضرب مرة مديحة يسرى بالشلوت فى الوقت الذى كان فيه عبد الوهاب يغنى لها أغنيته المشهورة : « بلاش تبوسنى فى عنية» ولم يعجبه ماكياج أحد الممثلين فبصق فى وجه الممثل وهو يقول له :

– ده ماكياج ده !

قلت لكريم :

– هل سيكون الضرب مادة اساسية فى تعليم الطلبة ؟

فقال :

– أولا أنا لا أحب الضرب ، وكل ماقيل عنى فى هذا لايخرج عن كونه تشنيعا !. أنا اعتقد أن شخصية الأستاذ هى التى ترغم الطالب على أن يحترم كل كلمة يقولها أستاذه .

ان الضرب لايؤدى الى نتيجة .. ان الكلمة الهادئة الطيبة أفضل فى نفس الطالب من مليون صفعة !

وقال كريم انه يمضى الآن أسعد أيام حياته ، فقد اتاح له السيد ثروت عكاشة – وزير الثقافة والارشاد – هذه الفرصة التى ظل يتمناها طول عمره ، وهى خلق جيل جديد من الفنانات والفنانين المثقفين !

خلاف بين العقاد وعاطف سالم

اختلف الاستاذ عباس العقاد مع المخرج عاطف سالم على قصته المشهورة « سارة » .

قال له العقاد :

– انا لا أبيع قصصى بالتقسيط .

ثم انتظر حتى اتيح فرصة لشركة شاكر لطلب القصة !

وقال العقاد انه اعتاد ان يتقاضى ثمن الكتب التى يؤلفها ، نقدا وعلى دفعة واحدة ..

ورفض ان يعطيه القصة الا اذا دفع عاطف سالم مبلغ الف جنيه – دفعة واحدة – ونسبة مئوية من الارباح قدرها عشرة فى المائة !

فاتن حمامة فى دور سارة

وقال عاطف سالم انه يعتزم انتاج هذه القصة من جيبه ، وانه ليس وراءه منتج ثرى أو راس مال كبير ، ولهذا كان يطمع فى أن يتساهل معه الاستاذ العقاد فى طريقة الدفع !

وقال عاطف « انه رشح فاتن حمامة لدور « ساره » وانه بعث اليها بنسخة من الكتاب لكى تقرأ الدور وتدرسه دراسة دقيقة حتى يفرغ هو من اخراج فيلم « يوم من عمرى » لعبد الحليم حافظ .

وعاطف سالم مخرج يرتفع وينخفض بسرعة الصواريخ ، والافلام احيانا تدر على منتجيها عشرات الالوف ، واحيانا تدين المنتج بعشرات الالوف ! هو المخرج الوحيد الذى يستطيع أن يخلق من أى منتج مفلس « مليونيرا » ، كما يستطيع ان يحول أى مليونير الى رجــل مفلس يبحث عن القطعة ذات العشرة القروش بملقاط .

وهو يقول ان زمان السقوط قد ولى وانتهى ، فنحن الآن فى عصر الجوائز والتقدير الادبى ، ولهذا قررت الا اخرج فيلما هزيلا مهما كلفنى ذلك من ثمن !

وآخر فيلم عرض لعاطف سالم فى هذا الوسم ، هوفيلم « احنا التلامذة » وهو يقول ان حملة الدعاية لهذا الفيلم تركزت على خلفاء جيمس دين. فذهبت شلة منهم فى حفلة الساعة العاشرة صباحا ، وحطموا السينما قبل بدء الفيلم ، واضطر عاطف سالم الى أن يواجههم ، ورجاهم أن يشاهدوا الفيلم اولا ثم يحكموا عليه ، وفى نهاية العرض اجتمعوا به واعتذروا له عن تصرفاتهم ، واعترفوا بانه فيلم نظيف يعالج مشكلاتهم بأمانة ، ثم اعطوه عشرة على عشرة !

شخصية أبى فى الفيلم

وعندما قلت لعاطف سالم ان شخصية والد عمر الشريف ، الرجل الذى يهين أولاده بمناسبة وبلا مناسبة ، شخصية مبالغ فيها ، قال انه اقتبسها من الواقع !

ثم قال :

– انها شخصية والدى أنا ، فقد كان أبى يقرأ الصحف ويراقب حركاتنا وسكناتنا ولا يسمح بأن نفتح النافذة خوفا على مبنات الجيران ، كما كان يمنعنا من قراءة الصحف والمجلات حتى لاتفسد أخلاقنا ، فما بالك بالحديث عن الحب أو الرغبة فى الزواج .

وكنت اذا نجحت فى الامتحان لا اسمع منه الكلمة حلوة ، بل كان يسمعنى أقسى الكلام حتى لا أرسب فى العام القادم !

وسألنى عاطف سالم :

– ما الذى اعجبك فى الفيلم ؟

– عندما كان الطلبة فى حالة قلق كنت الاحظ أن الكاميرا تتحرك بقلق أيضا !

– والشىء الذى لم يعجبك ؟

– المحاضرات فى بداية الفيلم وفى نهايته !

ودعا عاطف سالم الاستاذ العقاد لشاهدة هذا الفيلم ، ولما خرج العقاد ساله عاطف عن رأيه فقال :

– ان نجيب محفوظ سيكون أحد كتاب القصة العالميين .

وسكت العقاد قليلا ثم قال :

– بعد سنتين !

محاضرة من والدة عمر الشريف

ان آخر فيلم فرغ عاطف سالم من اخراجه هو فيلم « صراع فى النيل » من انتاج جمال الليثى صاحب اكبر مصنع للاشاعات والتشنيعات فى الوسط السينمائى ، وما كاد ينتهى تصوير الفيلم حتى أصيب عمر الشريف بالبلهارسيا

وذهبت السيدة والدته لزيارته فى عمارة ليبون بالزمالك ، وفى أسانسير العمارة التقت بالمخرج عاطف سالم فقالت له :

– هل انت عاطف سالم المخرج ؟

قال عاطف بأدب :

– أيوه يافندم

واخذت السيدة تعطيه درسا فى الاخلاق والاخراج ، وخرجت من هذا الدرس بأن ابنها راح ضحية عاطف سالم !

قال لها عاطف :

– ليه يامدام ؟

– علشان خليته يستحمى فى النيل وخد بلهارسيا والانكلستوما وحش عارفين نعالجه !

فرد عليها عاطف قائلا :

– ان الذين يستحمون فى النيل لايصابون بهذه الامراض ، لان مياه النيل جارية ، والميكروبات لاتعيش الا فى الماء الآسن !

جليل البنداری



الدرس الاول : محمد كريم عميد معهد السينما يلقن طلبته الدرس الاول .. انه يعلمهم الطريقة الصحيحة للوقوف امام الكاميرا ..

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

حاليا

سينما قصر النيل

كوميديا الموسم

مارلين مونرو

توني كيرتس

جاك ليمون



فيلم يونيتد آرتست

البعض يفضلونها ساخنة

"Some Like It Hot."

أين تبيت هذا المساء؟

فندق ميامي

في وسط القاهرة

دكلاء الاشتراكات

لصحف دار أخبار اليوم - في الخارج

كولن — ألمانيا

W. E. Saarbuch G. M. B. H.
Koln I, Postfach 1510
Gertrundenstrasse 30
Germany

لندن — المملكة المتحدة

Arabic Publications
Distribution Bureau
7, Bishopsthorpe Road
London, S. E. 26, England.

اكرا — غانا

Issam Kabbara
P. O. Box 1158 Accra
Ghana

سنغافوره

Almaktab Attijari Asshargi
40, Kandahar Street
P. O. box 2205
Singapore

لاجوس — نيجيريا

Mohamed Said Mansour
P. O. 652 Lagos
Nigeria

فريتون — سيراليون

Allie Mustapha & Sons
31 Kissy Street
Freetown, Sierra Leone
British West Africa

كتب جديدة

العربي

المجلة العربية الأولى غربا .. وشرقا

ادب • علوم • قصص • طب • شعر • طرائف • فكاهات • مسابقات

رئيس التحرير

الدكتور احمد زكي

٨ قروش مع باعة الصحف

أقمشة وخردوات



للسهرة ب ٤٨٧ قرشا

بدلة كاملة صوف سن ١٥ سنة

شركة النبيل للملابس والأحذية ت ٤٦٣٣٠

للملابس والاحذية ت ٤٦٣٣٠

بميدان الاوبرا بالقرب من بوستة العتبة

تصفية نهائية

محلات البا

٢٠ شارع ٢٦ يوليو

تخفيض من

٢٠٪ إلى ٥٠٪

برانيط • كاب • المشغولات ملابس سيدات واطفال

مؤسسة ابراهيم غزال

البواكي سابقا

٣٤ شارع عرابي (بجوار شل)

ت ٤٤٢٠٨ - القاهرة

بمناسبة موسم الشتاء فقد استوردنا تشكيلة كبيرة فاخرة من الاصواف وبأسعار مغرية وبأقل من التسعيرة الجبرية واليكم قائمة الاسعار والاصناف

صوف اسكوتش بولتكس للبدل والجاكتات	٢٥٠
صوف اسكوتش للجاكتات	١٤٥و١٢٠
صوف اسكوتش اسكتش المحلة	متر١٩٢
صوف الشرق للبدل فانتزيه	٢٠٠
صوفستي للبدل فانتزيه فاخر	٣١٠
صوف الشرق فانتزيه	٣٠٥
صوف الشرق مقلم	٢٧٥و٢٢٥
صوف فانلة المحلة	٢٢٠
صوف فانلة بولتكس	١٢٥
صوف فانلة ستي	٢٤٥
صوف المحلة ٧٠٧ بدلا من ٢٩٤	٢٩٠

كما يوجد قماش رأس العبوس كاكي وطوبان خفرات الضباط كما يعرض جميع الملابس الداخلية وبلوفرات وبيجامات وجوارب ومناديل وكرافتات ومستحضرات التواليت • اطلبوا اصل الاسعار لتعرفوا فرق التخفيض الكبير

مدارس ومعاهد

راديو كمونيكيشانز

هي مؤسسة نموذجية لتخريج ضباط ومعاوني لاسلكي

٧٣ شارع سعيد الاسكندرية ٣٣٦٤١٥

معتمدة من وزارتي المواصلات والتربية تقبل حملة الثانوية العامة والاعدادية وما يعادلهما خريجو ادارتنا يشغلون المراكز الرئيسية كضباط لاسلكيين بالمصالح وشركات الملاحة منذ سنة ١٩٤٩

معاهد روبير للرقص

تعلمك ٤ رقصات في عشرة أيام (خصوصي) أو ١٢ يوما بالمجموعات

المركز الرئيسي : ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤

الزمالك : ٢٣ ش حسن صبري ت ٨٠٥٤١٥

مصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

لوازم منزلية

عدة وابور

بنس



حسب المواصفات القياسية لوزارة الصناعة

اطلبها من جميع المحلات

مصنوعات جلدية وأحذية

الحذاء السحري

متين ..



مريح ..

أنيق ..

رخيص ..

فورمته لا تتغير

الحذاء الرجالي ١٤٩ قرشا

الحذاء الحريمي (يوجى) ١٢٩ قرشا

بمحلات

عمر أفندي

١٤ش ٢٦ يوليو عمارة الجندول ت٧٩٩٢٩

لوازم مكتبية

LINZ

القلم العالمي



لينز

صنع المانيا الغربية

الوكلاء الوحيدون

المكتب التجاري المصري

١١ شارع مريت

تليفون ٤١٠٠٧

عمارات وأراضي للبناء

مكتب البلبيسي

٦٨ ش النزهة مصر الجديدة ت ٦٨١٨٠٤

يطلب فيلات وعمارات واراضي للبناء ويقدم للبيع عقارات لها ايراد محترم



شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها

بيع وشراء

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقاري

سعد محمد احمد

٨ ب ش ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٢٩ - ٤٢٨٨٤

العنوان التلغرافي : عقار اوفيس

في مكان كالجنة

اراضي للبناء

تقدمها لك

شركة الأهرام للمقاولات المعمارية وصناعة الطوب

في اجمل وارقى منطقة بالهرم

بجوار مدينة التعاون

سعر المتر يبدأ من ٤ جنيهات

ادفع ربع الثمن فقط مقدما والباقي على ٥٠ شهرا وبدون فوائد

الشركة الوحيدة التي تقوم بتنفيذ المرافق العامة على حسابها

توصيل مياه - نور

توصيل المجاري - رصف الشوارع

عاين الارض على الطبيعة بسيارات الشركة مجانا

من فرع الشركة بالهرم أمام ملهى الاوبرج

شركة الاهرام للمقاولات المعمارية وصناعة الطوب

١٦ ميدان السيدة زينب

و٣٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج

ت : ٢٣٤١٤ ، ٨٦٠١٩-٨٦٠١٩

ص.ب ت ٦٨٤٤٦

مدير عام عكاشه تقوي

رحلات

بولمان سياحة ورحلات باتجاه الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده

الادارة تليفون ٥٩٠٢٥ - ٧٥٣٢١

للبيع والايجار

المكتب العربي للايجارات

ت : ٤٩٥٥٩

٢٨ ش سليمان باشا عمارة ابو رجيلة شقة ٦٠٧ يعرض شقق مفروشة وخالية

المكتب العربي للايجارات والتوكيلات

س . ت ٩٦٢٤٣

يعرض فاخر شقق وفيلات مفروشة لوكس بأسعار مغرية اتصلوا : ت ٥٧٦٦٨

موبيليات ومفروشات

عبد العزيز رضا



الفنان الاول

في فن الستائر الاثاث والتنجيد والزخرفة

عبد العزيز رضا وحسن عثمان

١ شارع الهراني بجوار الثقافة المصرية

إعلانات مختلفة

بلور • مرايات • زجاج العمارات وعمل براويز الصور والتابلوهات

بمحلات وديه محمد ابو الذهب

٢٧ ش العدى بالعجوزة

ت : ٨١٤٠٢٧

مطابع مدكور وأولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات

اوفست - تيبو - مطبوعات تجارية

٣٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١



رجينا

آلة التريكو السحرية

وردت بكميات محدودة

الوكيل العام بالاقليم الجنوبي

كمال البشبيشي

المنصورة شارع الثورة ت ٢٧٣٩

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

عطارة



مربة خرز البقر لراغبات الصحة والسمنة والجمال احسنه تركية من الكشك والتبانات لامتلاء الجسم واعتدالة بشرة بيضاء ارسل الآن بريد بمبلغ ٧٥ قرشا باسم : محمد خضر العطار شارع النورية امام جامع الاشرف

سيارات ولوازمها

قيادة السيارة

الميكانيكا الخفيفة

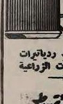
آداب المرور

يتولى تعليمك الاستاذ انسى بمدرسة هيلتون

١٦٨ ش التحرير ناصية الدرملل ت ٢٤٢٩٨

الورشة المتحدة للردياتيرات

١٩ شارع احمد بدوى . ادارة فهمى حسن



* ردياتيرات مستوردة من جميع الماركات العالمية
* ورشة فنية

لتصليح وضبط ردياتيرات السيارات والآلات الزراعية



محلات أديب

ارخص واضمن محلات للقطر

التشمة الى شركة كونتاجا

شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

تليفون ٤٣١٣٠

ابحث عن حاجتك فى دليل الأسرة

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ العتابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش بمصر .

مواد غذائية

محلات الفسخانى الوحيد

لصاحبها سيد على الهلوتى



تعرض الفخر انواع الفسيخ والرنجة الطازجة باسعار متهاودة ١٥٧ شارع الترعة البولاقية

انكورا أوتس

انكورا اوتس الغذاء الكامل لطفلك



انكورا اوتس يحتوى على خمس مواد غذائية ... الحديد . البروتين . هيدرات الكربونات . كالسيوم . فوسفور . فيتامين ب ١٠٠٠ انكورا اوتس يساعد الاطفال على النمو بقوة وسرعة ويساعد الكبار على ان يظلوا أقوياء اطلبوه من جميع الصيدليات ومحلات البقالة .

انتاج سعد الدين

١٧ شارع العترس بالسيدة زينب ت ٣٦٦٣٤



تقدم لك اجود الانواع الممتازة

كافيار

الكيلو ٣٠٠ قرش

٥ ميدان توفيق . امام شل ت ٧٧١٥٢

جبنة الشاذلى الممتازة



منتجاتنا تباع بمحلات البقالة للجملة ١٦ شارع خلاط بشبرا ت ٥٠٥٨٤

ساعات ومجوهرات

مصطفى السيد



يقدم اجمل مجموعة من الساعات والنظارات حريمى ورجالى بالمنصورة ورأس البر تليفون ٤٢٩ المنصورة

لتجار الساعات



عادت الساعة الالمانية ماركة OSCO كميات محدودة وساعات سويسرية ماركة ASTIN صناعة المانيا الغربية الوكلاء الوحيدون المكتب لتجارى المصرى ١١ ش ثروت ت ٩١٠٠٢

نظارات طبية

العين جوهرة لا تقدر

فاحرص على عمل نظارتك بمحلات

نظارات أبناء الشرقية

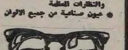
لصاحبيها الحاج مصطفى محمود ومنصور سيد يوسف يقدم بمناسبة بدء العام الدراسى

تخفيض فى جميع الأسعار

وسلمك النظارة فى ٦ ساعات



* ارقى انواع العدسات الطبية ذات الشهرة العالمية
* مجموعة فريدة منتقاة من اجمل وامتن الشنابر المسلحة والذهبية التى وردت من المانيا خصيصا لمحلاتنا
* تشكيلة رائعة من نظارات الشمس والنظارات المظلمة
* عيون صناعية من جميع الالوان



زوروا محلاتنا لتتأكدوا من حقيقة اسعارنا التى لامثيل لها والتى نتحدى بها السوق

المحلات مفتوحة ايام الجمعة والاحد

٢ شارع شريف عمارة اللواء ٧٧٧٢٢٥

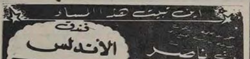
الفرع اول شارع القلعة بالعتبة ٧٧٧٢٢٥

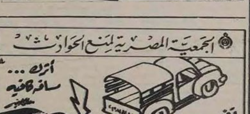
و٧٩ شارع الترعة بجوار سينما كريستال بالاس بمصر الجديدة ت ٨٦١٤٩١



حاليا







إقرأ كل أسبوع دليل الأسرة



فرح تتلقى كأس البطولة فى كرة السلة وهى طالبة بمدرسة الليسيه بطهران ..



فى طائرة فوق السحاب
عرض الشاه على "فرح ديبا" الزواج !

طهران — من مراسل آخر ساعة :

قصة غرام الشاه وفرح ديبا بدأت فى طائرة فوق السحب ! ولم يكن فى الطائرة غيرهما ، الامبراطور والطالبة الايرانية الصغيرة ..ومال الامبراطور على أذن فرح وهمس قائلا : « هل تتزوجيننى ؟ » . ولم تكن الفتاة الصغيرة فى حاجة لان تجيب عن السؤال ! كانت عيناها وابتسامتها وكل قسمة من قسمات وجهها تتكلم ! كانت كلها تقول فى رقة وعذوبة : « نعم أتزوجك ! » وبدأ رأسها الصغير يدور ، وبدأت صور المستقبل تمر أمامها سريعة ، انها ستصبح امبراطورة ؟ وستجلس على العرش وتضع التاج فوق رأسها وينظر اليها الجميع باعجاب !

دعوة غريبة

ولكن كيف بدأت القصة . وكيف التقى الشاه بعروسه الجديدة ! ! لقد حدث هذا فى أحد أيام شهر مايو الماضى . وكانت فرح فى اجازة قصيرة فى طهران وذهبت الى وزارة التعليم تسألها عن المبلغ الذى طلبت تحويله اليها فى باريس بالفرنكات ، حيث تتلقى علومها هناك ، وفجأة وجدت نفسها تقف وجها لوجه أمام المهندس أردشير زاهدى زوج الاميرة شاهناز ابنة شاه ايران ! فقد كان أردشير هو المسئول عن شئون الطلبة الذين يتلقون علومهم فى الخارج !

ووقف أردشير يحدق فى وجه الفتاة السمراء الجميلة التى تقف أمامه . وكانت المفاجأة الثانية ، عندما نسى أردشير حديث الطالبة عن الفرنكات الفرنسية وكلية الهندسة التى تتلقى فيها علومها فى باريس ، وكل شىء ! ومد اليها يده يصافحها ويقول : « أريد أن أقدمك لزوجتى . فهل تقبلين الدعوة لزيارتنا هذا المساء ! ! »

تشبه ثريا

وعاد أردشير ليروى لزوجته قصة الفتاة الجميلة التى التقى بها فى مكتبه ! وجلست شاهناز تستمع اليه باهتمام . لقد كانت تبحث لوالدها عن عروس بعد طلاقه من ثريا . كانت تشفق عليه من الوحدة التى يعيش فيها . انها تريد أن تساهم فى العثور على الفتاة التى تستطيع أن تحقق حلمه .. وهو أن ينجب ولدا يرث عرشه ، وقد تزوج مرتين ، ولكنه فشل فى تحقيق أمنيته !

وفى تلك الليلة أقامت شاهناز حفلا كبيرا فى بيتها ، ووقفت تنتظر عروس والدها المقبلة . وجاءت فرح . ومدت شاهناز يدها تصافحها وهى تنظر اليها فى ذهول . لقد كان هناك شبه كبير بينها وبين زوجة والدها السابقة ثريا ! نفس مشيتها ، ونفس شعرها ، ونفس استدارة الوجه ، ونفس القوام ، مع فارق واحد ، وهو أن ثريا كانت شقراء ، وفرح سمراء ! !

حب من النظرة الأولى

وجاء الامبراطور . وقدمتها اليه ابنته . وارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة ! وقال كل من حضر الحفلة : « لقد كان حبا من النظرة الاولى ! » وانتهت السهرة ، ودعاها الشاه الى تناول الغداء معه فى اليوم التالى ، وجاء المساء ، ودعاها الشاه مرة ثانية لتناول العشاء ، وكانت ايران كلها تستعد للاحتفال بيوم سلاح الطيران ، وجلست فرح ديبا مع الامراء والاميرات ترقب الاستعراض الجوى ، وانتهى الاستعراض ، واقترب الشاه من الطالبة الصغيرة ، وسارا معا الى أقرب طائرة فى أرض المطار . وكانت من طراز هليكوبتر . وركبا معا ، وارتفعت الطائرة ، وهناك فوق السحب ، شهدت سماء ايران نهاية قصة ، وبداية قصة جديدة ، ومرت الشهور ، ولم تسافر فرح لتكمل علومها فى باريس . وانما سافرت لتشترى فستان الزفاف . وعرفت ايران كلها قصة عروس الشاه الجديدة !



فرح ديبا : عمرها ٢١ سنة . تلقت علومها فى مدرسة الليسيه فى طهران . تقول صديقاتها فى المدرسة أنها كانت « وخشة » وهى طفلة ، ولكنها كانت رقيقة وبسيطة ..

أخبار البنات

✱ **صفية حمدى** .. ستقدم عرضا للازياء الآسيوية الافريقية فى مؤتمر نساء آسيا وافريقيا فى يناير القادم

✱ **فاطمة العرارجى** .. تقيم معرضا لرسومها الاثرية يوم ١٧ نوفمبر القادم بجمعية الفنون الجميلة بالجزيرة

✱ **ايناس العطار** (١٢ سنة) تستعد للسفر الى روما فى دورتها الرياضية بعد نجاحها فى دورة بيروت . لعبتها ، القفز فى الماء .

✱ **الدكتورة سمحة الخولى** اختيرت عضوا فى لجنة مجلس الفنون لترجمة المصطلحات الموسيقية الى اللغة العربية

✱ **اعتدال حمودة** .. تقدمت بمذكرة الى المسئولين تطلب فيها فرض ضريبة على العزاب الذين تجاوزوا الثلاثين

✱ **زينب الخليفة** .. ابنة خليفة السيد البدوى والطالبة بكلية التجارة ، اشترت كمية من الحمص والحلاوة بعشرين جنيها ، من المولد ، ووزعتها على زميلاتها فى بيت الطالبات

✱ **زينات الجداوى** .. رأت أن تعطى نفسها اجازة من ابنتها وحفيدتها (الجديدة) وأن تسافر وحدها الى الاقصر . زينات لا تنسى أبدا متابعة تنظيمات الاتحاد القومى .

✱ **احسان القوصى** .. شغلت بالبحث عن شقة كبيرة فى حى شعبى لتكون مقرا للخدمات التى تنوى أن تقدمها جمعيتها لاهالى الحى

أمريكيات فى أجازة زوجية



احدى الامريكيات اللاتى يطبقن مبدأ الاجازة الزوجية

ماذا تفعل عندما تطالبك زوجتك باجازة سنوية من كل مسئولياتها كزوجة وأم وربة بيت . اجازة تقضيها وحدها على شاطىء البحر متنقلة بين بلاد العالم ؟

ان أكثر من ٥٠ زوجا امريكيا يعيشون فى الولايات المتحدة الآن ولمدة شهر آخر بلا زوجات .. فقد قامت الزوجات

وتتراوح اعمارهن بين ٣٠ و ٥٠ سنة منذ شهر بأجازة زوجية زرن خلالها

معظم دول أوربا والاتحاد السوفيتى وتركيا ووصلن أخيرا الى القاهرة ..

فقد نادى عدد كبير من علماء النفس بضرورة الاجازات الزوجية خصوصا بعد مضى أكثر من خمس سنوات على الزواج

وهم يؤكدون ان نتائجها مضمونة وان جميع الخلافات البسيطة التى يخلقها روتين الحياة اليومية تنتهى بانتهاء الاجازة وهذه تجربة بعض الزوجات

الامريكيات اللاتى كن على وشك انهاء حياتهن الزوجية وحاولن تجربة أخيرة بتطبيق فكرة علماء النفس الامريكيين

وتقول **مسز باركر** عضو رحلة الاجازات الزوجية .. ان هذا النظام يبدأ عادة بعد مرور خمس سنوات أو أكثر على الزواج اذا كانت الزوجة متفرغة للبيت .. وتصل هذه المدة الى عشر سنوات مع الزوجة العاملة .. لان انشغالها بعملها يضعف من احتمال وقوع خلافات مستمرة بينها وبين زوجها .. ولهذه الاجازات فائدة عظيمة فانها تزيل الخلافات العادية البسيطة وتجدد من عمر الزواج

وتعتقد **مسز ديلا شورت** ان هذه الاجازة تعطى الزوجين فرصة كافية كى ينسى كل منهما اخطاء الآخر ومساوئه وتقول انها سعيدة جدا برحلتها لانها جددت شوقها الى زوجها وأولادها . مع انها كانت فى المدة الاخيرة فى حالة يأس تام من استمرار حياتها الزوجية

أما **مسز بوسترمان** .. فتقول ان المسألة أولا وقبل كل شىء مسألة ثقة بين الزوجين فاذا توافرت هذه الثقة فلا مانع أبدا من اتباع هذا النظام .. فالثقة تؤمن العلاقة الزوجية من الاخطار التى قد تصيبها نتيجة لفراق الزوجين

وتؤكد مسز بوسترمان .. ان زوجها يفتقدها الآن أضعاف افتقادها له . ولهذا فهى تشجع كل الزوجات وخصوصا الصغيرات منهن باتباع هذا النظام حتى تستمر حياتهن الزوجية الى نهاية العمر

لقد نجحت فكرة الاجازة الزوجية بالنسبة للزوجات الامريكيات فهل يمكن ان تطبق الزوجة عندنا هذه الفكرة ؟

تعتقد **الدكتورة زينب السبكى** ان سفر الزوج أو الزوجة لاداعى له مطلقا ، واذا كان لابد للزوجة من اجازة فلتكن اجازة من اعمالها المنزلية تقضيها مع أسرتها لتخف مسئولياتها وترتاح أعصابها ....

ورغم ان **المذيعة امال فهمى** تعتقد ان هذا واجب يقدمه الزوج لزوجته المرهقة الاعصاب وخصوصا اذا كانت أما ... فهى تعتقد ان فى امكان الزوجة التخلص من الملل الذى قد يصيب حياتها الزوجية بالتجديد فيها دون ترك بيتها ..

اما **سمية فهمى** اخصائية التربية وعلم النفس .. فتؤكد أن فراق الزوجين لفترة قصيرة يقضى على جرثومة الروتين والملل .. ويجعل كلا منهما يفتقد الجو العائلى السليم والصداقة الزوجية فيعود اليهما أشد شوقا ورضاء ...

والآن ما رأى الزوج ؟ هل ترضى أن تمنح زوجتك اجازة سنوية تستعيد فيها هدوء أعصابها ، وترتاح أعصابك ... لقد كانت الزوجات الامريكيات متلهفات على العودة ولم ينته بعد برنامج الرحلة . فهل تعطى زوجتك هذه الفرصة كى تتأكد من عواطفها وشعورها نحوك ؟



◀ الامريكيات يستمتعن بقضاء أوقاتهن فى زيارة الاماكن الاثرية ..



ادفعى زوجك إلى النجاح !

*** كيف تستطيع الزوجة انتدفع زوجها الى النجاح ؟**

هـذا هو السـؤال الذى أجابت عنـه السيدة سيزا العروسى · حرم حسن جلال العروسى المحامى ، مستشار مؤسسة فرانكلين بالقاهرة والذى انتخب أخيرا نائبا لرئيس المؤسسة بنيويورك ، وهى المرة الاولى التى ينتخب فيها غير أمريكى لهذا المنصب ! ··

وسيزا لها رأى خاص للزوجة الناجحة التى وان لم تدفع زوجها الى النجاح ، فان باستطاعتها أن تيسر له السبل اليه

فهى ترى أن اهتمام الزوجة بالعمل الذى يقوم به زوجها ، هو الاساس ·· يجب ان تدرس الزوجة عمله دراسة كاملة وأن تعنى به ·· وأن تتتبع أخبـاره ، وأن تدفع نفسها الى الاهتمام به فعلا ·· بهذا الشكل تكون الزوجـة قادرة على الانصـات لزوجهـا فى أى وقت ومناقشته ، فاذا ما اعترضتـه مشكلة استطاعت أن تحلهـا معـه ، واذا أعوزه التفكير فى أى شىء فكرت هى فيه نيابة عنه

وقد دفعت هذه الفكرة بمدام العروسى الى أن تصبح هى بذاتها عضوا فى لجنة القراءة مع الدكتور صابر سليم وحسن محمود واسماعيـل مظهر ، وهى اللجنة التى من شانها تقرير ترجمة وطبع الكتب التى تشرف عليها مؤسسة فرانكلين ·

وكذلك كانت منذ كان زوجهـا أحد أعضـاء السلك الدبلوماسى العربى فى لندن منذ أكثر من خمسة عشر عاما ··

ويأتى بعد ذلك البيت ، ومـادامت الزوجة تضع أساسا منظما لترتيب البيت والاولاد ، فلن تكون هناك مشكلات اطلاقا

أما هواية مدام العروسى فهى القراءة · وهى تدخـل فى نفس العمـل الذى يقوم به زوجها ·· ومن رأيهـا أن الزوجـة الناجحة تجعـل من العمـل الذى يؤديه زوجها هواية شخصية لها !!



الأسود والأخضر والبنى موضة هذا الموسم

آنا وصوفى وشانتال وريرى يقدمن أربعة أزياء من المجموعة التى يقدمها اليوم «بيير كلوفاس» فى أول عرض له هذا الموسم بفندق سميراميس · ان الموضة هذا العام هى الالوان: الاسود والاخضر والبنى · أما بالنسـبة لطول الفستان فيصل الى ما تحت الركبة بقليل · وأغلب الفساتين ضيقة والاقمشة من الجيرسيه والصـوف الكوردنيه · وأزياء هذا الموسم عموما تميل الى « الكلاسيك » · جاكيت التـايور طويلة · وأغلب فساتين السهرة من القطيفة والدوكار والموديلات واسعة ·

منتجات الجمعية التعاونية للكساء الشعبى تصدر الى ألمانيا



السادة الوزراء أثناء زيارتهم لمصانع الجمعيـة التعاونية للكساء الشعبى يشـاهدون الانتاج الكبير للجمعية ..

عشت فى الاسبوع المـاضى يوما مشهودا فى تاريخ بلادى · قضيت يوما كاملا مع خمسـة من وزراء الشعب كانوا فى زيارة مصانع الجمعية التعاونية للكساء الشعبى بمـديرية التحرير ·· رايت هنـاك الخطوط العريضـة التى رسمها الرئيس جمال عبد الناصر تتحقق ·· لقد ساهمت الجمعية التعاونية مساهمة فعالة فى تدعيم الثورة الاجتماعيـة التى نادى بها زعيمنا ورئيسنا ·· انها تبذل جهودها فى سبيل خدمة الشعب ·· وتوفير الكساء لجميع طبقاته بأسعار زهيـدة · لقد امتصت مئـات من الايدى العاطلة التى كانت تشكو الحرمان والبطالة ·· انها بالاضـافة الى ذلك ·· رفعت من سمعة بلادنا فى الخارج ·· ان منتجاتها تصدر الآن الى المـانيا ·· الى جانب الاقطار العربية الشقيقة ··

استقبال حافل

قام توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية التنفيذى بزيارة مصـانع الجمعية التعاونية للكساء الشـعبى بمديرية التحرير للوقوف على التقدم الذى احرزته المصانع فى الفترة الاخيرة

وكان يرافقه الدكتور رمزى ستينو وزير التموين المركزى ومن الوزراء التنفيذيين الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات والدكتور احمد المحروقى وزير الزراعة

والمهندس حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى والفريق سـليمان عزت قائد القوات البحرية ووكلاء الوزارات ومدير مديرية التحرير

ولقد وصل الوزير ومرافقوه الى أرض المصانع فى تمام السـاعة العاشرة من صباح الثلاثاء الماضى · وكان فى اسـتقبال الضيوف السيد الدكتور محمد على رفعت

رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للكساء الشعبى · والسيد المهندس محمد فتحى مديرها العـام ، كما استقبلهم

عمال وموظفو الجمعية بالتصفيق الحاد والهتافات الحماسية بحياة الرئيس جمال عبد الناصر وحياة الجمهـورية العربية المتحدة ، واستطاع الوزراء أن يشقوا طريقهم وسط الجماهير المحتشدة حتى استطاعوا أن يدخلوا الى المصانع ·

زيادة صادراتنا لالمانيا الشرقية

التقى الوزراء هناك بالمستشار التجارى لجمهورية المـانيا الديموقراطية وأعضاء الغرفة التجارية الالمانية الذين حضروا لزيارة المصانع ودراسـة امكانياتها تمهيدا

لعقد صـفقة جديدة من الاحذية بعـد الصفقة الاخيرة التى تقدر بثمانين الف

زوج من الاحذية . رحب السـادة الوزراء بالوفد الالمانى الذى هنأهم بالتقدم الكبير

الذى احرزته مصانع الجمعية التعاونية للكساء الشعبى . وقالوا ان هذه خطوة

طيبة تعبر عن نجاح السياسة التصنيعية التى ارسى قواعدها الرئيس جمال عبد

الناصر . شكرهم توفيق عبدالفتاح على هذه الروح الطيبة .

الى السعودية

كان من بين الزوار مجموعة كبيرة من التجار السـعوديين .. أبدوا شـديد اعجابهم بانتاج الجمعية .. تعاقد التاجر السعودى بدوى حسنين مع الجمعيه على

استيراد ٥٠ الف قطعة من الملابس الخاصة للجيش السـعودى و ١٥٠ الف زوج احذيه

جولة فى المصانع

تفقد بعـد ذلك الوزراء مع الوفد الالمانى ارجاء المصانع . شاهدوا جميع المراحل التى يتم بها الانتاج ، بداوا اولا



المستشار التجارى للقنصلية الالمانية مع السيد وزير الشئون الاجتماعية والعمـل والمدير العـام للجمعية عنـد زيارتهم لمصانع الجمعيـة ..

بمصنع الملابس ، الالات تدب بالحركة والحياة فى المصنع ، العمال المهرة يقومون بعملهم فى سرعة ودقة ونشاط . الفتاة

تعمل وتكافح وتقف جنبا الى جنب مع

الرجل وتشق طريقها فى الحياة .. ان جميع أنواع الملابس التى ينتجها هذا المصنع كلها خامات عربية وتصنع بأيد

عربية من اجل توفير الكسـاء للطالب والعامل والموظف والفلاح ، بل أيضـا

للتصدير للبلاد العربية علاوة على الانتاج المخصص للقـوات البحرية وغيرها من

الهيئات ولجميع افراد الشعب وبأسعار تتناسب مع امكانيات كل فرد .

مصنع الاحذية

ثم أنتقلوا بعد ذلك الى مصنع الاحذية الذى يسـير به العمل على أحدث نظم

الانتاج . ان الحذاء يمر بـ ١٠٤ مراحل ويتم انتاج الزوج منه فى ١٨ دقيقة ..

وانتاج المصنع فى اليوم حوالى ٢٠٠٠ زوج من الاحذية . ان جميع الخامات مصنوعة بلادنا . وتتميز بالمتانة .

الاعداد للتصدير

توجهوا بعد ذلك الى مخازن المصنع . شاهدوا الكميات الهائلة المعدة للتصدير

الى المانيا الشرقية . قام توفيق عبد الفتاح بمعاينتها . سال الوفد الالمانى

عن رايهم فى انتاج المصنع . أجابوا بانه انتاج رائع ممتاز .

اجر اضافى

عاد بعد ذلك الوزير الى العمال مرة اخرى .. خطب فيهم ، وبث فى نوحهم الحماسـة . قال لهم : يسرنى ان أزور هذا المصنع اليوم ، وارى التقدم الذى احرزتموه .. ونظرا لدقتكم فى العمل ، وخلو منتجات المصنع من اى عيب ، فقد تقرر منحكم اجر يوم مكافاة لكم ..

وهنا هلل العمال هاتفين بحياة الرئيس جمال ، وحياة الوزير الشاب .

مصنع الكاوتشوك

ثم انتقلوا بعـد ذلك الى مصـنع الكاوتشوك ، حيث شاهدوا الالات المعدة للعمل · وسوف يقوم هذا المصنع بانتاج الدواسات والاحذية الكاوتشوك واستغلال الفضلات المتبقية فى صناعة لعب الاطفال

الثقة بالمسئولين

وبعـد انتهاء الزيارة صافح وزير الشئون الاجتماعية الدكتـور محمد على رفعت رئيس مجلس ادارة الجمعيـة والاستاذ المهندس محمـد فتحى المدير العام للجمعية مهنئا على الجهود الضخمة التى يبذلها رجال الجمعيـة المسئولون

لتدعيم السيـاسة التعاونية التى تسير عليهـا البـلاد ، والتى ارسى قواعدها السيد الرئيس جمال عبد الناصر :

مجتمع آخر ساعة

سمعت لك

* ناتا موافى كانت أكثر الحاضرات تحمسا لتشجيع المانيكان بالتصفيق فقط ، ولم تشتر غير تاير واحدرمادى لبعد الظهر .. عرضته ميرنا .

* ليليان ، وشنتال ، وكارمن ثلاث مانيكان اشتركن فى عرض أزياء فوزى اندراوس للفرجة والتشجيع فقط .

* حرم عبد الفتاح حسن اشترت فستانا واحدا لبعد الظهر من التيل البنى ، من تصميم فوزى .

* جلست ديدى الطرابلسى وشلتها مع عائلة أنور السادات على منضدة واحدة فى عرض الازياء الذى قدمه فوزى ، هذا أول عرض ازياء لا تشترى ديدى منه شيئا

* فستان الفرح الوحيد الذى قدمته ريتا فى عرض أزياء فوزى ، كان اجمل فستان فرح قدم حتى الآن ، استمر تصفيق الجمهور له حوالى ٧ دقائق متواصلة . كانت ريتا تسير فى أثناء عرضه بطريقة أثارت اعجاب الحاضرين وجعلتها تشبه الطاووس . الفستان من الجيبيور الابيض ويختلف عن كل الفساتين التى عرضت . ان طوله من الامام يصل الى الارض ويزيد حوالى متر ونصف متر من الخلف . والجديد فيه الكرانيش الاورجانزا النايلون التى زينت الجيب !

* احتجزت صوفى اندراوس منضدة فى عرض الازياء الذى أقيم بفندق هيلتون وقدمه فوزى اندراوس ولكنها لم تحضر . واشترت دودو اندراوس فستانا رابسودى من الاورجانزا والدنتيل البمبى بالاسود عرضته ريتا .

* هدى توفيق لفتت الانظاربأناقتها التى كانت تنافس اناقة المانيكان . كانت تلبس « تايير أسود » مع جوانتى وقبعة بيضاء .

عرض أزياء فوزى اندراوس .

* كان عرض أزياء فوزى هو ثانى عرض تشترك فيه ريتا بعد عودتها من أوربا . قدمت فيه ١٢ موديلا كانت قد عرضت فى معرض أزياء صيدناوى ٥ موديلات فقط

* مى أياس ، بنت مليونيرلبنانى ، غاضبة من الصحافة ! لان الصحف ذكرت ان خطيبها قدم لها سيارةكاديلاك هديةفى حين ان الهدية سيارةتندربيرد ! لمن السيارة التندربيرد ٤٠٠٠ جنيه، اما ثمن الكاديلاك فهو ثلاثة آلاف فقط !

* اول مدرسة بالية تابعة للحكومة افتتحت فى الاسبوع الماضى بشارع الهرم . تقرر شراء خمسة « بيانوات » واحضار مدرسة بالية أخرى من المانيا

* أغلب اللواتى حضرن عرض أزياء صيدناوى كن من العرائس الصغيرات. كل عروس تجلس وحولها امها عضو يمين ، وحماتها عضو شمال !

* أرملة روميل اشترت من خان الخليلى مجوهرات بحوالى ٤٠٠ جنيه. كان يصاحبها أحد رجال السفارة الالمانية .

* فاتن حمامة اشترت خمسة فساتين من عرض أزياء صيدناوى . كانت معها زوجة لاعب الكرة صالح سليم ، وهى أعز صديقاتها الآن !

* أحمد فتحى رضوان سفيرنا فى صيان يبحث هناك عن مدرسة ليلحق بها أولاده . وزوجته فى القاهرة تنتظر أن يخطرها بالمشور على المدرسة لتسافر اليه مع الاولاد .

* بنت أخت نهرو وصلت الى القاهرة . اسمها السيدة ليكا مختلو .. أمها هى مسز باندبت سفيرة الهند فى لندن . نزلت فى القاهرة ضيفة على أختها زوجة مستر أوتادارو المستشار السياسى لسفارة الهند

* السيدة زاهية راتب ، تفتح محلا لبيع الزهور فى ١٥ نوفمبر القادم .

* المهندس محمود يونس رئيس هيئة قناة السويس يشرف على تنفيذ اكبر نبرين فى العالم . سيوضع واحد عند مدخل القناة من السويس ، والثانى عند مدخلها من بور سعيد ، وعلى كل منهما عبارات ترحيب باللغتين الانجليزية والفرنسية .

* ساعتان للتمرين كل اسبوع فى نادى الفروسية يقوم به السيدان كمال الدين حسين وحسين الشافعى استعدادا للاشتراك فى مسابقة اختراق الضاحية بين الهرم وسقارة يوم ٧ نوفمبر القادم . انقطع السيد كمال حسين عن التمرين عندما سافر الى دمشق !

* الدكتور مهدى علام عميد كلية آداب عين شمس عاقب طالبا فى الاسبوع الماضى لانه رآه يغنى : نار يا حبيبى نار !

* الحساسية هى مرض العصر الحديث ! يقول ذلك الدكتور محمدمنير المهدى أستاذ الطب الذى عاد هذا الاسبوع من لندن ، حيث كان يحضر مؤتمرا لامراض الحساسية ..قررالمؤتمر ان الحساسية تصيب النساء أكثر من الرجال !

* سفير لبنان فى القاهرة وجه الدعوة لحفلة تكريم يقيمها لسفيرنا فى لبنان ، السيد عبد الحميد غالب ، بمناسبة وجوده فى القاهرة .

* دكتور بيرون ، المؤلف الامريكى الذى وصل الى القاهرة أخيرا ، قضى لياليه يبيت على « كنبة » فى بيت رياض اباظة . لم يجد غرفة واحدة فى هيلتون ولا سميراميس ولا شبرد !

* عمر الشريف حضر حفلة كلية النصر (فيكتوريا سابقا) للخريجين . بوصفه احد خريجيها . فاتن لم تحضر . فضلت عرض أزياء صيدناوى الذى تم فى نفس الوقت !

الاحتفال بثورة باكستان



احتفل سفير باكستان هذا الاسبوع بالعيد الاول لثورة باكستان .. اقيم الاحتفال فى بيت السفير بجاردن سيتى .. لم يحضر الحفل سفراء بقية الدول كان الحاضرون من سكرتيرى السفارات فقط !.. من الذين حضروا الحفل حرم اللواء مرتجى وحرم المقدم عمر خطاب قائدمجموعة الملحقين العسكريين ، ومستر ساميل من اندونيسيا ومسز ديبرا من غانا واكرم خان وحرمه الملحق العسكرى الباكستانى وبعض اعضاء سفارة سيلان وبورما ..

* الدكتور عبد المنعم لطفى على مدير البنك العقارى وزوجته سيحتفلان بعيد زواجهما السادس عشر فى زيوريخ . سافر الاثنان أخيرا الى هناك للعمل .

* قالت صالحة أفلاطون عن فستان زفاف قدمته فى عرضها للازياء : أن باقة الورد التى حملتها المانيكان جمعت زهورها البيضاء من ١٢ مشتلا لان الزهور البيضاء نادرة فى هذا الموسم .

* لوحات المسجونين والمجانين التى يرسمونها فى السجن ومستشفى الامراض العقلية ، سوف تعرض فى معارض عالمية تفتتح قريبا فى بون ومدريد وباريس . الدكتور أحمد وجدى مدير مستشفى الامراض العقلية واللواء أحمد شكرى مدير السجون يقومان باختيار اللوحات !

* بياسكافيرا أكبر صحفية فى أمريكا الجنوبية حضرت الى القاهرة للقيام بعدة ريبورتاجات عن الجمهورية العربية المتحدة . أعدت لها مصلحة السياحة برنامجا ضخما يبدأ بزيارة الاهرامات الصناعية وليست أهرامات خوفو كما كان يتبع من قبل . شوهدت أيضا فى حفلات عرض بيوتات الازياء بالقاهرة .

* دارن أونا المحرربجريدةواشنطون بوست واللى يقوم بجولة الآن فى دول الحياد الايجابى لتأليف كتاب عنها شوهد فى هذا الاسبوع وهو يقوم بجولة فى الاحياء الشعبية وكورنيش النيل وقد طلب اكلة شاورمة .

* اجتمعت نخبة من الوزراء وعائلاتهم فى الاسبوع الماضى بدار الاوبرا لمشاهدة العرض الاخير للباليه الالمانى . حضر نور الدين طراف وعائلته والبغدادى وعائلته ومحمد ابو نصير وعائلته .

* محمد سامى الوزير المفوض بوزارة الخارجية يحضر الآن كل عرض بيوتات الازياء ومعه زوجته وابنته منى لانتقاء ملابس الفرح وتصر منى أن تحضر حماتها معها مدام قدرى . منى ستتزوج فى نهاية هذا الشهر .

* ٦٠٠ سيدة و ٢٠٠٠ رجل من أهالى الجيزة كانوا فى استقبال البابا كيرلس السادس بمناسبة زيارته للكنيسة يوم الخميس الماضى . أستمرت الزيارة ساعتين .



نيشان ايطالى لمدير البنك الايطالى المصرى

قدم قنصل ايطاليا المفوض يوم الثلاثاء ٢٠ اكتوبر الماضى الى السيد الاستاذ محمود فهمى الباسوسى مدير البنك الايطالى المصرى نيشان الجمهورية من درجة فارس ـ المهدى اليه من الجمهورية الايطالية تقديرا لما بذله من الجهود واداه من الخدمات فى ميدان الاقتصاد والمال



قران سعيد

تم عقد قران الدكتورجمال الدين حسنى على نبيله متولى كريمة توفيق متولى . حضر الحفل الدكتور نور الدين طراف رئيس المجلس التنفيذى للاقليم الجنوبى وخال العروس ..



المدعوات يصفقن لارخص فستان

اقام صيدناوى عرضا للازياء بفندق سميراميس فى الاسبوع الماضى . حضر العرض عدد كبير من الجنس اللطيف .. اضطرت بعض الحاضرات الى الجلوس خارج صالة العرض ،قدم فى العرض ٧٥ فستانا امتازت الفساتين بالجرأة فى التصميم وخلط الالوان الغريبة مثل الاحمر مع الاخضر ، والاخضر مع الازرق . استعملت الازرار بكثرة وظهرت الضفائر ككلفة على الجوبات لاول مرة اعجب الحاضرون بفستان من الصوف الفيله ظهرت به المانيكان رجاء وثمنه خمسة جنيهات ونصف فقط !

قدم فى نهاية العرض اربعة فساتين للزفاف صنعت لاول مرة من التل الابيض والازرق . والجونلات مفتوحة من الامام. اشتركت فى العرض ٧ عارضات صوفى وريتا وكارمن لاول مرة وليليان ورجاء وماريان وشانتال .



✱ ثروت عكاشة مشغول جدا هذه الايام ، ان امامه برنامجا ضخما لابد من تنفيذه . بحث هذا الاسبوع فى مشروع افتتاح معرض للخطوط العربية ، وسيحضر عرض أزياء البيوت الايطالية بفندق هيلتون . وأقام حفلة توديع للباليه الالمانى وحفلة استقبال لفرقة باليه ارمينيا .

✱ يسافر طه حسين فى أوائل فبراير القادم الى المغرب .. السبب هو دعوة من حكومة المغرب للدكتور طه لالقاء مجموعة من المحاضرات فى جامعتها .

✱ اذاعت محطة اذاعة الجمهورية العربية المتحدة فى الاسبوع الماضى برنامجا خاصا بمناسبة عيد ميلاد شاه ايران باللغة الفارسية سجلت فيه كلمة سفير ايران فى القاهرة الى الشعب الايرانى ، وبرنامجا كاملا عن أعمال أسرة بهلوى التى تحكم ايران وأغنية بالفارسية !

✱ كمال الدين حسين ، أقام حفل شاى فى نادى الصيد المصرى لوفود ثمانى دول من دول أوربا من أبطال الرماية ، وقضى السهرة بين ٢٥ لاعبا من الاجانب وقد فاز حسام البدراوى ببطولة العالم .

✱ حفلة شاى بمناسبة شفاء الوزير .. سيعود صلاح البيطار فى الاسبوع القادم . قررت وزارة الثقافة المركزية ان تقيم له حفلة شاى بمناسبة الشفاء من العملية الجراحية التى أجريت له فى دمشق . سيشترك فى الحفل الوزراء المركزيون والتنفيذيون وكبار الموظفين .

✱ يصل الى القاهرة اليوم مستر اوكونيل وكيل وزارة شئون العمل بالولايات المتحدة وسيمضى هنا ثلاثة ايام بين اجتماعات رسمية ودراسة احوال العمال وشئونهم النقابية فى الجمهورية العربية المتحدة .

✱ أقام السيد عبد الخالق حسونة حفل شاى انيقا قبل سفره الى نيويورك دعا اليه اعضاء مؤتمر التعاون بالشرق الاوسط ورجال السلك الدبلوماسى وبعض الموظفين .

✱ اقام قائد الطيران بمنطقة القناة وشرق الدلتا حفلا كبيرا ، احتفالا بيوم الطيران « ٢ نوفمبر » فى ميس الضباط بمعسكر الاسماعيلية .

✱ يسافر الى الولايات المتحدة المهندس شاكر ابو كرم ، والدكتور عبده خيرالدين لشراء لوازم للوحدات المجمعة .

✱ يرأس السيد شفيق غربال اجتماع اليونسكو الذى يعقد فى القاهرة فى ١٨ نوفمبر .

✱ مسافر الى بيروت سفير المغرب بالجمهورية العربية المتحدة لاعداد الترتيبات الخاصة بزواج الامير عبد الله ابن ملك المغرب محمد الخامس من لمياء الصلح فى شهر ابريل .

✱ يتنافس بيتان من أكبر بيوت الازياء ، كريستيان ديور ، وجى لون شى فى اعداد ملابس زواج وزفاف كل من فرح ديبا الى شاه ايران ، ولمياء الصلح الى الامير عبد الله .

✱ خبراء الجمال يؤكدون انه ما لم تكن مواد التجميل المستعملة محضرة على اسس علمية دقيقة فانها ستكون عديمة النفع .

ومصانع الشبراويشى للعطور تجند جهود الخبراء العالميين فى صناعة أدوات التجميل لضمان الدقة والجودة والاتقان .

فى مطاعم لبنان بالقاهرة

الدكتور نجيب صدقه سفير لبنان والى يمينه الامير شكيب شهاب قنصل لبنان العام والسادة ابراهيم يارد بالبنك اللبنانى وسليم اللبان مدير مفوضية السياحة اللبنانية فانطوان صقر مفتش البنك اللبنانى والى يسار السفير السادة عصام بيهم سكرتير السفارة فنجيب بليق فبيير زياده القنصل فحسان بليق .





زواج عبد المنعم عوف

احتفلت فرقة ساعة لقلبك بزواج عبد المنعم عوف منسوب شركة الاعلانات المصرية والممثل بالفرقة من الآنسة نوال المسيبة المحققة الاجتماعية بوزارة الاوقاف .



عيد ميلاد

مها موريس جندى . احتفلت اسرتها بعيد ميلادها الثانى كل سنة وهى طيبه



عيد ميلاد امانى

امانى احمد الشريف احتفلت اسرتها بعيد ميلادها الثالث . اجمل التهانى



سفارة ايران تحتفل بعيد ميلاد الشاه

احتفلت سفارة ايران بعيد ميلاد الشاه .. اقيم الحفل فى منزل السفير الجديد بمصر الجديدة .. اضيئت ٣٠٠٠ لمبة ، ووضعت ٣٥٠ باقة من الزهور فى ارجاء الحديقة والبيت ، وزينت الاشجار الصغيرة بالاضواء ، وعلى امتداد سور الحديقة اقيم بوفيه كبير يكفى لما يزيد على الف مدعو .. وفى الثامنة بدأ المدعوون فى الحضور وهم من وجوه المجتمع العربى ، والمجتمع الاجنبى . ظهر الفراء لاول مرة فى هذا الشتاء .



العروسى يستقبل بيرون بك

حسن جلال العروسى المحامى .. مستشار مؤسسة فرانكلين اقام حفل عشاء بنادى السيارات لاستقبال الدكتور بيرون بك الكاتب الامريكى الذى زار القاهرة وهو فى طريقه الى طهران ومن بين الذين حضروا الحفل احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم التنفيذى والدكتور عبدالعزيز القوصى المستشار الفنى للوزارة وحرمه، واحمد زكى وكيل الوزارة وكامل النحاس والدكتور احمد بدوى مدير جامعة عين شمس واسماعيل مظهر والدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وكيل الوزارة لشئون التخطيط .



الجرسيه والصوف المشجر

ريتا تعرض احد الفساتين التى صممها فوزى الحداوس ضمن عرضه للازياء الذى اقامه هذا الاسبوع بالهيلتون . معظم تصميماته من الجرسيه والصوف المشجر . كانت نسبة جمال وتصميمات الفساتين الضيقة انجح من الفساتين الواسعة . حضرت العرض هدى توفيق ملكة الجمال وجلست معها ليليان الانتيكاتى



من مظاهر التطور فى المملكة العربية السعودية ..

أقدم بيت تجارى يضع نظاما لتدريب العمال والموظفين

محمد على الصبيانى (الى اليسار) يؤدى عمله باهتمام ، لقد ترك المدرسة ليصبح ميكانيكيا ..





عاملان سعوديان الى اليسار يظهر عيد بن عواض . لقد كان يرعى الغنم منذ شهور

جانب من معرض الراديو والادوات الكهربائية ..



فى المملكة العربية السعودية اليوم نهضة شاملة متعددة المظاهر . المبانى ترتفع يوما بعد يوم ، والمساحات التى تشغلها تزداد عاما بعد عام ، وهى تبنى على احدث ما وصل اليه فن العمارة من تصميمات وديكورات .

والطرق تشق الجبال والصحراء ، فتجعل من اليسير الوصول الى اماكن لم يكن بلوغها ينال الا بشق الانفس .

والالات الحديثة تفجر الماء من الارض فيحيا مواتها وتتحول الى جنات .

هذا التغير الذى تشهد كل يوم صورة جديدة له يثير اعجابك .. ولكن . الذى يثير دهشتك ، ويبعث فى نفسك احساسا حقيقيا من الاعجاب والزهو هو مايمكن ان يصل اليه عمل الانسان الصالح فى المملكة العربية السعودية

ففى كل عام تفتتح مئات المدارس ، ويزداد عدد المتعلمين والمعلمين ويستوى فى الاقبال على العلم الكبار والصغار ، وحتى أولئك الذين يشغلون مناصب هامة فى الحكومة والمؤسسات الاهلية ، يطلبون العلم ، ويستزيدون من المعرفة أينما وجدت .

ولا يقتصر طلب العلم على القراءة ، والكتابة والرياضيات وعلوم الحياة ، وانما يتعدى ذلك الى التعليم المهنى ، وقد اعلنت وزارة المعارف السعودية عن انشاء المعهد المهنى الملكى وطرحت اخيرا مناقصة انشائه وهو لاشك عمل انشائى هام جدا فى حالة تطور البلاد الاقتصادى والصناعى .

المؤسسات الاهلية تساهم فى التطور الصناعى

والدولة لاتستطيع ان تدفع وحدها عجلة التطور فى البلاد وانشاء جيل جديد يستطيع سد حاجاتها فى المجال الصناعى والتجارى .

وعلى هدى هذا الفهم تقوم المؤسسات الاهلية بمعالجة النقص فى الايدى العاملة الفنية ، فتدرب العمال وتثقفهم الثقافة المهنية العملية اللازمة لبناء وطنهم والنهوض به .

مثال للجيل الجديد

وفى ورشة « الحاج عبد الله على رضا وشركاه » بجدة التقيت بعيد بن عواض وهو يقوم بتنظيف (وسنفرة) سلندر احدى السيارات .

ومنذ شهور كان عيد يرعى الاغنام فى الصحراء الواقعة بين الحجاز ونجد الى شرق المدينة المنورة ، حيث مضارب قبيلة عتيبة التى ينتمى اليها .

وعيد سعيد بحياته الجديدة ، وبالبنطلون والقميص اللذين يلبسهما فى العمل وبالراتب الذى يقبضه آخر كل شهر ، ان عيد يجمع الآن مهر عروسه التى مازالت فى البادية ترعى الاغنام فى انتظاره عندما يذهب ليأخذها ويقدم لعمه مهرها وهو لايقل عن خمسة آلاف ريال سعودى اى مايساوى حوالى ٥٠٠ جنيه مصرى .

وعيد مثال للجيل الجديد الذى نزل من جبال الحجاز ووديان تهامة وهضاب نجد الى المدن يطلب الرزق .. ويتدرب على الحرف الجديدة .

عمل مخطط

وعلى سبيل المثال يعتبر العمل الذى تقوم به مؤسسة الحاج عبد الله على رضا وشركاه عملا قائما على أساس مدروس مخطط . وفى حفل أقيم بمنزل السفير الهندى قال لى (معالى الشيخ محمد عبد الله على رضا) عندما ابديت له اعجابى بالمنهج الذى يتبعونه فى تثقيف العامل السعودى وتدريبه ـ قال لى : هان كل عمل تجارى يهدف الى الربح . هذه حقيقة لايمكن انكارها ، بل من المكابرة ان يتجاهلها من يريد النجاح والترويج لعمله ، ولكن لابد أن يكون وراء الربح هدف اكبر وغاية أسمى . خدمة الوطن الذى نعيش فيه وننعم بخيراته .

ان غايتنا فى هذه المؤسسة ضرب المثل العملى على أن العربى خامة طيبة يمكن اعدادها للعمل فى كل مجالات حياتنا .

ومعالى الشيخ محمد عبد الله على رضا كان يشغل الى وقت قريب منصب وزير التجارة والصناعة فى الحكومة السعودية . ثم استقال من الوزارة ليتفرغ للاشراف على اعمال المؤسسة التى يشغل مركز (رئيس مجلس الادارة) فيها . والتى تعد اكبر واقدم بيت تجارى فى المملكة العربية السعودية .

المعرض الاول فى المملكة العربية السعودية

ومررت بالمعرض الجديد الذى افتتحته المؤسسة منذ اسبوعين مع الشيخ أحمد يوسف زينل على رضا نائب الرئيس ، والمدير الادارى للمؤسسة والتقينا فى المعرض بالمستر كلارك سيفر المدير الاقليمى بجدة لشركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) وكان فى زيارة للمعرض الجديد .

وقال لى المستر سيفر :

ـ ان هذا المعرض هو من اجمل المعارض التى رأيتها فى الفترة الاخيرة تنظيما وتنسيقا .

وقال المستر جورج رينس المستشرق الامريكى ومن كبار موظفى ارامكو :

« كنا مارين بالشارع . ورأينا واجهة المعرض فدخلنا . ولم يكن فى ذهنى شىء ولكن طريقة عرض السيارات أغرتنى بشراء سيارة فورد (ثندربيرد) موديل ١٩٥٦ »

والمستر رينس يتحدث العربية بطلاقة كما أنه متبحر فى فقهها وفى الدراسات الاسلامية والشرقية .

وهذا المعرض هو المعرض الاول فى المملكة العربية السعودية وهو مكيف باكمله وقد جهزت آلات التكييف وركبت بواسطة عمال ومهندسى مؤسسة الحاج عبد الله على رضا وشركاه

ويحتل المعرض الدور الارضى من البناء الكبير الذى تشغله المؤسسة والذى يقع فى مواجهة شارع الملك عبد العزيز حيث توجد كبرى المؤسسات المالية والتجارية

وقد قام بتصميم الديكورات والاشراف على تنفيذها المهندس المصرى على ثابت .

وقد أجرى توزيع الاضواء والالوان بطريقة فنية رائعة كما ان الموسيقى الخافتة التى تنبعث من ابواق أخفيت فى الاسقف والاركان تمنح اعصابك ونفسك الهدوء والراحة ويشتمل هذا المعرض على ثلاثة أقسام :

القسم الاول : تعرض فيه سيارات فورد للركاب . وفى كل اربع وعشرين ساعة تغير السيارات .

القسم الثانى : تعرض فيه أجهزة الراديو والمسجلات والالات الكاتبة والحاسبة وبعض الاجهزة الخفيفة وهذه المعروضات هى من احدث ما انتجته مصانع العالم من مختلف الانواع ، والموديلات والمقاسات .

القسم الثالث : ويقع مع القسم الثانى فى جناح واحد وتعرض فيه الادوات المنزلية من ثلاجات وغسالات وآلات تكييف ومراوح وجميع الادوات المنزلية

مسلم .. انجليزى الاصل

ويشرف على القسمين الاخيرين الى جانب البائعين السعوديين رجل مسلم من أصل انجليزى اسمه ابراهيم مات ساه ، وهو يحفظ للاقليم المصرى الكثير من الذكريات ، فقد اقام فيه عدة أشهر من عام ١٩٥٣ .

وقد غادر ابراهيم انجلترا منذ زمن طويل الى الملايو حيث اشترك مع والده فى تحرير صحيفة (تايمز أوف ملايو) .

وفى عام ١٩٤٦ ـ وبعد اقامة طويلة مع مسلمى الملايو أعلن الرجل اسلامه وتزوج من سيدة مسلمة

وفى عام ١٩٥٢ ترك الملايو قاصدا الحجاز لاداء فريضة الحج مع زوجته على باخرة انجليزية . ورفضت السلطات الانجليزية فى عدن ان ينزل من الباخرة ليستقل باخرة متجهة الى جدة .. فبقى على الباخرة حتى توقفت فى ميناء « بور سعيد » .



من اليمين الى اليسار : السيد هاشم الصافى مدير معرض السيارات والمستر كلارك سيفر مدير شركة ارامكو بجدة والمستر بندلتون من كبار موظفيها .. والى اليسار السيد عبد اللطيف الى .



مكتب الحجز للسفر



منظر عام لمؤسسة الحاج عبد الله على رضا وشركاه بجده ..

ويقول السيد ابراهيم مات ساه :

ـ « اتصلت بالسلطات المصرية فى بور سعيد وشرحت قضيتى فسمح لى بالنزول ولقيت من المسئولين والشعب والصحافة أجمل ترحيب سيظل أثره فى قلبى طالما هو ينبض »

وتوفيت زوجته فى مصر أثر مرض اصابها ودفنت فى مقابر الخفيرالعباسية وعندما حل موسم الحج الثانى(عام١٩٥٤) توجه الى الحجاز حيث ادى الفريضة ثم التحق بالعمل فى مؤسسة الحاج عبد الله على رضا وشركاه واختارته المؤسسة أخيرا لادارة قسمى الادوات المنزلية والراديو فى المعرض الجديد .

وقد تقدم بطلب الى الحكومةالسعودية للحصول على الجنسية السعودية .وقد قال لى ابراهيم أريد ان أقضى بقية حياتى هنا . وأن أموت فى الارض الطاهرة

عضو الاتحاد الدولى للنقل الجوى

وبجوار المعرض يوجد قسم شئون الطيران وهذا القسم يستطيع حجز تذكرة سفرك الى اى بلد من بلاد العالم. فالمؤسسة عضو فى (الاتحاد الدولى للنقل الجوى I-A-T-A) وهى تمثل عددا من شركات الطيران العالمية ، كما انهم يقومون بالحجز على جميع خطوط الطيران

ورشة حديثة

وخلف المبنى الكبير توجد الورشة ومخازن قطع الغيار .

وهذه الورشة مجهزة باحدث الالات ، ويشرف عليها مهندسون خبراء فى سيارات فورد التى تمثلها المؤسسة فى المملكة العربيه السعودية ويعمل فى هذه الورشة مهندسون وعمال سعوديون ومصريون وسودانيون . وقد وضع نظام فنى دقيق .. وعلى أسس علمية لتدريب العمال السعوديين .

ترك المدرسة ليعمل ميكانيكيا

ومن هؤلاء العمال محمد على الله بن احمد الصيبانى وقد قدم من صبيا فى جنوب غرب المملكة قرب حدود اليمن منذ احد عشر عاما واشتغل فى الورشة معاونا « مساعدا » فى قسم الدفرنسات وضبط الماكينات . وهو الآن يشغل منصب رئيس هذا القسم .

وكان محمد تلميذا فى مدرسة صبيا عندما رأى أول سيارة تدخل بلده ، ومازال يذكر موديلها (فورد ١٩٢٣) وكانوا يسمونها (أبو ركبة)

وتوقفت السيارة فنزل الرجل الذى كان يقودها وجعل يعبث بآلاتها حتى دارت ورددت الصحراء الواسعة صدى صوتها . وأعجب محمد بالرجل ، وقرر من ذلك اليوم أن يصبح ميكانيكيا .

وفى عام ١٩٤٨ ترك المدرسة ويمم وجهه شطر جدة حيث التحق بورشة (الحاج عبد الله على رضا وشركاه) وما زال يعمل فيها حتى الآن .

ان محمد الصيبانى يبلغ من العمر الآن ٢٧ عاما . وكل أمله أن يصبح مشرفا عاما على الورش التى يعمل فيها .

وفى هذه الورشة تركب السيارات التى تصل قطعا مفككة . ويقوم العمال بتجميعها وتجربتها .

وهى مستعدة تمام الاستعداد ومزودة باحدث الالات والعدد الميكانيكية لكل ما تحتاج اليه السيارات من اصلاح .

وعلى الرغم من كثرة حوادث السيارات هنا، فان سائقى سيارات الفورد مطمئنون على سياراتهم مهما اصابها من عطب أو تهشم . لانهم متأكدون انها ستخرج من الورشة « جديدة » لو اصابها حادث .

قطع غيار بمليون دولار

وبجوار الورشة مخازن قطع الغيار فيها قطع تبلغ قيمتها حوالى المليون دولار امريكى لجميع موديلات فورد وترجع بعض القطع الى تاريخ قديم جدا .. ربما الى تاريخ « أبو ركبة »موديل١٩٢٣

وتوجد أيضا ورشة اصلاح الراديو واجهزة التكييف والادوات الكهربائية ويعمل فيها سعوديون تحت اشراف مهندسين خبراء .

نشاط متعدد الجوانب

ولا يقتصر نشاط مؤسسة الحاج عبد الله على رضا وشركاه على ما ذكرت .. بل انه يشمل أعمال البواخر وتمثل المؤسسة عددا كبيرا من شركات البواخر العالمية كما تقوم بأعمال تجارية متعددة. ويتدرب السعوديون فى أعمال المؤسسة التجارية على أحدث نظم التجارة وأساليبها .

ومنذ تسع سنوات عهدت الحكومة السعودية (للحاج عبد الله على رضا وشركاه) بادارة ميناء جدة .. وفى خلال السنوات التسع الماضية أثبتت (ادارة الميناء) نجاحا تدعمه الارقام والاحصاءات .

تاريخ طويل

ولهذا البيت التجارى تاريخ طويل ملىء بالكفاح والنجاح . فقد أسسه الاخوان الحاج زينل على رضا والحاج عبد الله على رضا منذ مائة عام وكانت باسم الحاج زينل على رضا وشركاه ، ثم غير الى اسم الحاج عبد الله على رضا وشركاه بعد وفاة الأخ الاكبر وما زال يحتفظ بهذا الاسم التجارى والكثيرون هنا يعرفون البيت باسم (بيت زينل)

ويسير هذا البيت على دعائم قوية من الشرف والنزاهة والامانة رسمها مؤسسوه ويسير على نهجها أبناؤهم وأحفادهم .

وعندما خرجت من مبنى الشركة فى الساعة السادسة والنصف بعد الظهر بالتوقيت العربى ـ كانت (السرينة) تعلن خروج العمال لفترة راحتهم . وكانوا جميعا يسيرون فى خطوات ثابتة سريعة مزهوة .

انهم يبنون وطنا ، ويسيرون فى ركب مجد أمة .



على الطائرات



جانب من معرض سيارات فورد ، يظهر جمال الديكور الذى صممه ونفذه المهندس المصرى على ثابت ..



منظر لورشة اصلاح السيارات وهى مزودة باحدث المعدات الميكانيكية التى تضمن خروج السيارات من الورشة جديدة كما كانت من قبل

ابتسم من فضلك



على هامش المصران ..

لا شك انك تذكر ماحدثتكبه فى الاسبوع الماضى من امر المصران الاعور ، وكيف تركتكفى شك اليم ! هل ساجرى العملية ام لا اجريها ؟ .

فلكى اريحك اقول لك اننى قررت اجراءها ، وليس ذلك ولعا منى بفتح بطنى ، وانما لما اكده لى الاطباء من ان المذكور – مصرانى – قد ينفجر فى اية لحظة سواء فى الغد او العام القادم ، او بعد عشرين عاما ! اى اننى ساظل طوال حياتى كلما سمعت صوت انفجار هنا او هناك فزعت قائلا :

– مصرانى

وفى العالم الذى نعيش فيه ، مابين الانفجارات الذرية وغيرها ، لعلك تدرك السبب فى اننى قررت استئصاله والخلاص من همه ..

بل انك عندما تقرأ هذه السطور ، ساكون قد انتهيت من اجراء العملية فعلا ، فاما ان تقرأ لى واما ان تقرأ لمغفرتى !

مشكلة

وقد صادفتنى بعض المشاكل اثناء اتخاذ هذا القرار ، ومنها نوع الجراح الذى الجأ اليه لاجراء العملية ، هل اختار جراحا شهيرا يأخذ منى مبلغا وقدره ، او جراحا غير شهير يقتنع بالقليل !

وقد كان من رايى ان اختار الاخير القنوع ، فى حين اصرت السيدة زوجتى (هى ح تدفع حاجة ؟) على الصنف الاول ، اذ قلت اجادلها :

– لكن موش يمكن- اموت فى العملية ؟

> **الى المأذون**
>
> نخطر السيدة س م م التى نشرنا لها اعلان زواج ، بانه قد وردت لنا رسالتان من شابين يطلبان مزيدا من المعلومات عنها ، فنرجو منها اخطارنا بعنوانها لكى نحول الرسالتين اليها ، وعنوانها لن ينشر هذا بالطبع .
>
> ونكرر مرة اخرى اننا سنتجاهل اى رسالة تصل الينا بطلب نشر اعلان زواج ، لاننا من ناحية لسنا خاطبة ، ومن ناحية اخرى لا نحب الأذية ، وهذا للعلم .

– ان شاء الله العدو !

– ان شاء الله هو وابوه كمان ، لكن برضه ممكن اموت .. واذا كان الواحد يقدر يموت بعشرين جنيه مثلا .. ليه يموت بستين ؟

– بعد الشر عليك .

– طبعا بعد الشر على ، الف بعد الشر يا رب ، لكن الواحد لازم يكون عملى . وآهه فرق اربعين جنيه يغطى مصاريف الجنازة !

ولكن شيئا من هذا الكلام المنطقى لم يقنعها ، ولم تزل بى حتى اقنعتنى برايها وجعلتنى اقول

– والله لك حق .. اذا كان لابد من الموت فالواحد يموت بقيمته !

عزاء

وفى غمرة هذه الافكار السوداء لم اعدم بعض الافكار المريحة التى تهون على محنتى ، واولها بالطبع ذلك الوعد الذى اخذته من اكثر من سيدة لطيفة بأن تلبس على – فى حال وفاتى – اللون الاسود ما لا يقل عن شهر كامل ، ذلك فى كافة ملابسها ، هه ؟

واخذت من الاستاذ مصطفى امين وعدا اكيدا بأن تكون جنازتى من اللون الفاخر المناسب للمقام ، اوركسترا حسب الله امام النعش ، وفرقة ساعة لقلبك وراءه تشيعنى باسكتشات كتبت خصيصا للتلك المناسبة واخرجها فهمى عمر !

واخذت من الاستاذ احمد بهاء الدين وعدا بأن يظهر النبأ – نبأ وفاتى ان شاء الله العدو – فى مانشيت كبير بالصفحة الاولى ، مع تخصيص المساحة اللازمة لذكر كافة محاسنى ، حتى لو احتاج الامر الى تخصيص سطرين كاملين ..

بين المريخ والكابوريا !

ما اكثر ما يرن جرس التليفون فى منزلنا ، غير بعيد من حجرة مكتبنا حيث نجلس منهمكين فى العمل ، وسرعان ما نسمع صوت خطوات زوجتنا تتجه الى التليفون وترفع السماعة لتقول :

– آلو ؟ أيوه ياتانت .. ابه ؟ ماله ؟

هم .. هم .. هم .. هم .. هم.

عشرة أو عشرون « هم » متوالية نسمعها منها تعليقا على ما تسمع من « تانت » .. وكل واحدة منها تنطق بمدى اهتمامها بالاخبار التى تسمعها ، مع تزايد مطرد فى ذلك الاهتمام بدون اى كلمات مفسرة ، الامر الذى يجعل قلبنا يخفق فى لهفة شديدة ، اذ نشعر انه لو كان اهتمام زوجتنا بما تسمع معبرا عن مدى خطورة هذا الذى تسمعه ، لجاز لنا تخيل الحادثة على الوجه التالى :

زوجتنا : آلو .. أيوه ياتانت ..
تانت : (تقول كلاما غير مسموع)

زوجتنا : ابه ؟
تانت : باقول لك طبق طاير ..

– ماله ؟
– نزل على سطح بيتنا ..
– هم !
– وخرج منه اربعة من سكان المريخ ..
– هم !
– نزلوا على شقتنا ..
– هم !
– وخطفوا عمك ..
– هم !
– واولاد عمك ..
– هم !
– جيت احوشهم مسكونى ..
– هم !
– دخلونا كلنا فى الطبق الطاير ..
– هم !
– وطلعوا بينا فى السما ..
– هم !
– وانا دلوقت باكلمك من المريخ !

وعند هذا الحد تشبع زوجتنا من قولها « هم » وتلقى بجملة تصدم خيالاتنا ، اذ تقول لتانت عاتبة :

– ياشيخه .. بقى عشان قرشين صاغ ؟ !

وهى الجملة التى تدفعنا الى اجراء تحقيق عاجل فى الموضوع ، ذلك الموضوع الذى يسفر عن ردنا الى عالم الحقيقة باطلاعنا على المناقشة الفعلية التى كانت تدور بين السيدتين وهى :

زوجتنا : آلو .. أيوه ياتانت ..
تانت « كلام غير مسموع »

– ايه ؟
– باقول لك بتاع الكابوريا ..
– ماله ؟
– فات من شويه تحت بيتنا ..
– هم !
– انتى كنتى قلتى لى ان نغسل فى الكابوريا ..
– هم !
– ندهت له عشان اشترى لك دستتين
– هم !
– قلت له الدستة بكام يا عم .. ؟
– هم !
– قال لى بخمسة صاغ ..
– هم !
– قلت له تجيب الدستة بأربعة ؟
– هم !
– قال لى لا .. مارضيتش آخدمنه.
– يا شيخة .. بقى علشان قرشين صاغ ؟ !

محمد عفيفى

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

غرفة التاريخ

جاء فى العدد ١٣٠٥ من آخر ساعة .. ان النتيجة تحمل يوم ٢٩ اكتوبر يوم العدوان فى غرفة التاريخ . غير ان الذى ينظر الى النتيجة يجدها تحمل تاريخ ٢٩ ربيع الاول و٣١ اكتوبر

احمد محمود احمد
مخازن بوليس الاسكندرية

تصحيح

نشرتم بالعدد رقم ١٢٠٢ من مجلتكم الزاهرة ، حديثا للسيد محمد ابو نصير وزير الشئون البلدية ، جاء فيه ان الزيتون الاسود يقطف وهو اخضر ثم يحفظ فى مكان حتى يتم نضجه فيصبح اسود . والحقيقة ان الزيتون الاسود يكون اخضر ويبقى على الشجرة حتى ينضج فيسود

عبد الله عبد الرازق
طرسوس

تمثال الشواف

فى ميدان التحرير قاعدة لتمثال تكلف بناؤها ١٠٠ الف جنيه ، والحيرة الآن فى اختيار التمثال الذى يقوم فوقها ، وانى اقترح ان تخصص هذه القاعدة لتمجيد شهداء القومية العربية فى الموصل وفى كل مكان . فيقام عليها تمثال للشهيد عبد الوهاب الشواف واذا كانت حكومة العملاء فى العراق

غضبت من بناء ضريح فى دمشق للضابط العراقى الشهيد محمد سعيد شهاب . فخليق بها ان تنفجر من الغضب ونحن نكرم الشهيد الشواف .

ابراهيم طاهر عبد الحميد
طب العباسية

خطرفة

اجتمع اقارب (كوهين) حوله وهو على فراش الموت ، وفتح عينيه بعد غيبوبة طويلة ، ثم قال فى صوت ضعيف :

– انا لى عند شالوم خمسين جنيه.

ونظرت زوجته الى ابن عمه شالوم قائلة :

– شوف ازاى ؟ .. بيموت لكن ذاكرته زى السيف !

وتريث كوهين قليلا ثم قال :

– وانا على لناحوم عشرة جنيه !

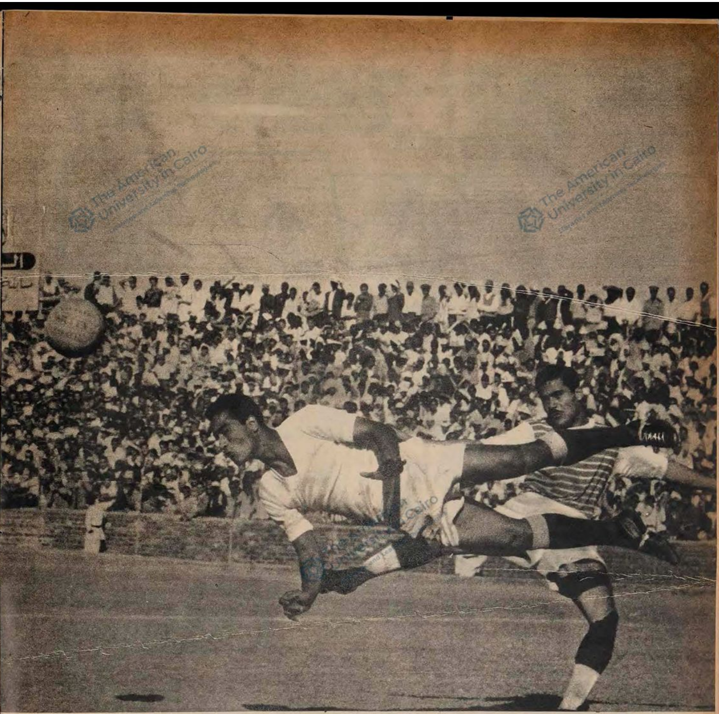
وهنا تنهدت زوجته قائلة :

– مسكين : اهو ابتدا يخطرف !

سامية المصرى – الفيوم



أخبار الأناقة...
بريشة
رخا
المغنيه للملحن ـ حلو قوى اللحن يا استاذ .. انا حافصل له فستان اصفر .. الاصفر بيبقى جنان مع السيكا يا استاذ !!
... هى الاناقه !
بنت الذوات للترزى ـ انا عاوزه تفصيله تصلح للفتره ما بين الساعة اربعه بعد الظهر لغاية اربعه ونص الا خمسه !!.
الطمو نورن
غنى الحرب ـ انا عاوز جاكتة سولكا .. وبنطلون شامواً .. وجزمة شارك سكين !!
الترزى ـ انا عملت لك التفصيلة دى وانا مضطر .. لان حضرتك قلتى لى ان جوزك مصمم على تفصيلة حشمة !
الترزى ـ قوتى على بكره آخد مقاس الخصر .. على ما آكون اشتريت شريط من بتاع المهندسين !



السباحة فى الهواء : « رفاعى » ظهير ايمن الزمالك سابحا فى الهواء ليخرج الكرة من مرماه بعد ان صوبها حمدى قلب هجوم الترسانة

تصوير خميس عبد اللطيف

مفاجأة الموسم فى صورة ..

هزيمة الزمالك كانت مفاجاة الموسم! لم يتصور احد ان تتغلب الترسانة على الزمالك ، ولكن الاهلى كان يتوقع هذه الهزيمة! كان جمهور الاهلى يشجع الترسانة وانضم الى جمهورها ! وجهة نظر الاهلى : على وعلى أعدائى ! ..

اشتد التنافس فى الدورى الممتاز ، للزمالك ١٣ نقطة ، وللترسانه ١٣ نقطة ايضا ، أنصار الاهلى فى فرح دائم منذ هزيمة الزمالك . انهم يعتقدون أن رقم ١٣ سيكون نحسا على الزمالك والترسانه وسيتمكنون من الفوز مرة اخرى ببطولة الدورى !

ستتوقف مباريات الدورى العام حتى يوم ٢٠ نوفمبر ! ان جمهور الكرة ينتظر نتيجة مباراة الاهلى والزمالك يوم ٢٠ نوفمبر . انها المباراة الفاصلة بالنسبة للفريقين . ان الاهلى يرغب فى أن يثار من هزيمته من الزمالك فى الكاس .

كان انصار الاهلى فى فرح بعد تاجيل مباراتهم مع الزمالك . انهم يعتقدون ان التاجيل من صالحهم ولكن بعد هزيمة الزمالك انقلب فرحهم الى حزن . ان التاجيل أصبح الآن فى صالح الزمالك .

ظهر بوضوح أن لاعبى الزمالك فقدوا لياقتهم البدنية وامامهم الفرصة الآن لاستعادتها . ان السبب الرئيسى لهزيمة الزمالك هو فشل جناحيه فى تادية مهمتهما !

ان اهتمام الجمهور فى هذا الاسبوع تحول الى مباراة الاقليم الجنوبى وغانا فى الدور التمهيدى لدورة روما التى ستقام بالقاهرة يوم ١٣ نوفمبر . ان جميع لاعبينا الدوليين يقيمون الآن فى مصر الجديدة فى المعسكر ويتدربون باستمرار ان فوزنا على غانا ونيجريا سيعطينا الفرصة للاشتراك فى دورة روما لنثبت للعالم مدى تقدمنا فى الكرة !

يكتبها ناصر الدين النشاشيبي بدلاً من على أمين

محاضرات الإذاعات .. موضة قديمة !

انا من الذين لايكترثون لسماع الاحاديث الادبية او السياسية فى برنامج الاذاعة . وقد اعتدت ان اطفىء الراديو او ابحث عن محطة جديدة كلما انطلق صوت المذيع يعلن عن أسم محاضر جديد فى محاضرة جديدة . وهذا الموقف لم يتغير بالنسبة لجميع محطات الاذاعة فى جميع العواصم العربية . وعندى الف سبب وسبب يبرر مثل هذا التصرف . ولكن اذاعة « جنيف » ارغمتني على سماع جميع محاضراتها طيلة اشهر هذا الصيف .

وسر نجاح محاضرات اذاعة «جنيف» انه ليس فيها محاضرات ! وبعبارة أوضح ليس هناك مذيع يقف وراء الميكروفون ويقول للمستمعين : سيداتى سادتى . نقدم اليكم خلال ربع الساعة القادم السيد فلان يتحدث اليكم فى «الموضوع الفلانى .»

ان هذه المادة الاذاعية معدومة فى اذاعة جنيف . ان مادة الاحاديث تقتصر عادة على واحد أو اثنين من كبار رجال الحكم فى سويسرا وفيما عدا ذلك ، ليست هناك محاضرات اذاعية - بالمعنى المفهوم عندنا - كما أنه ليس هناك محاضرون !

والتعليقات السياسية - اذا وجدت - تدخل ضمن نطاق الخبر السياسى والبيانات الرسمية ، تصدر فى صورة بيانات أو قرارات رسمية واضحة ...

اما المحاضرات فهى مزيج من الموسيقى ، والتمثيليات ، والاغانى ، والتعليقات الخفيفة . وليس هناك محاضر يتحدث للناس عن نابليون .

هناك تمثيليات عن نابليون . وليس هناك فنان يحاضر فى الاذاعة عن بيتهوفن . هناك اذاعة مستمرة لموسيقى بيتهوفن تتقدمها أو تتبعها مقتطفات موجزة عابرة عن حياة بيتهوفن لا تكاد تستغرق ثوانى معدودة . وعندما يستهلون اذاعة البرنامج اليومى فى الصباح المبكر ، يتركون الحديث للموسيقى .. ثم ، يقولون : **صباح الخير .. نتمنى لكم سعادة فى يومكم ، وللمرضى صحة وشفاء ! »** .

أريد ان أقول ان مهمة الاذاعة السويسرية تنحصر فى تمسك تلك الاذاعة بالمستمع . انها لاتريد ان تتركه ، ولا تريده ان يتركها ! انها تجاهد دائما لكى تقدم كل ماعندها بتشوق ولذة ومفاجآت ، لكيلا يفلت المستمع من يدها .. ! انها حريصة على مزاج كل المستمعين .. حريصة على مشاعرهم .. على اذواقهم .. على ظروفهم فليست هناك برامج مفتعلة مشوشرة تهدم الاعصاب ، وليست هناك محاضرات معادة مكررة عن التشاؤم عند ابى العلاء المعرى ، أو الفخر عند ابو الطيب المتنبى ..

هناك ابتكار وخلق واتصال روحى بين المذيع والمستمع ..

هناك عقلية ١٩٦٠ ..
وهذا - بالذات - مانصلى من أجله ، فى جميع اذاعاتنا ! .

نعم .. نعم .. نعم !

سمعت كل باريس - شبابا وفتيات ، يرددون بصوت واحد أغنية فرنسية جديدة مطلعها : نعم . نعم . نعم . !

ومشيت فى الشانزيليزيه ، والمطر ينهمر ، والضباب يجرى ، والريح تكاد تزأر ، بينما أصوات الشباب والشابات ، من هنا ومن هناك ، تنطلق بلا انقطاع : نعم . نعم . نعم !

ودخلت شارع « السان جرمان » والحى اللاتينى ، وسهرت فى نادى « **فيوكولومبيى** » وتمرة « **فلور** » و «**الدوماجو**» فاذا بالاصوات المراهقة الصبية تطرق سمعى من جديد وهى تصيح : **نعم . نعم . نعم !**

وقررت ان اسمع الاغنية حتى آخرها ، وذهبت عند اكبر محل لبيع الاسطوانات فى بولفار « سان ميشيل » وجلست فى أحدى الغرف المخصصة لسماع الاسطوانات الجديدة بعد أن ذكرت لصاحبة المحل اسم الاغنية التى أريد سماعها .

وابتسمت السيدة ابتسامة طويلة عريضة وقالت :
- نفدت كلها ..
قلت مستفهما : نعم . نعم . نعم .
قالت وابتسامتها على حالها : أجل ! اسطوانة نعم . نعم . نعم ، قد نفدت !

قلت لى شبه احتجاج : شىء غير مستغرب مادامت باريس كلها تغنى : نعم . نعم . نعم .
قالت : انها أغنية مربحة .. وهذا سر انتشارها .

قلت : اين مراحتها ؟
قالت : ألم تسمعها ؟

قلت : أردت أن اشتريها لكى اسمعها فلم أجد عندك نسخة واحدة .
قالت وهى تترك مكانها وراء المكتب وتخرج صوب الممر :

- انها أصرخ نداء للجنس . انها تقول . « انا اشتهيك نعم . وانا احبك . نعم . والقبلة الحلوة التى اعتناها هى على ثغرك الحلو . نعم ».
قلت : وماذا أيضا ؟

قالت : انها وصف للحب كما تتصوره ..
قلت : اى حب ؟ .
قالت : ليس فى باريس اكثر من حب واحد ..
قلت : حب افلاطون .. ؟
قالت : لا ..
قلت : حب الفكر والرأى والعمل المشترك ؟
صاحت : لا . !
قلت : لم يبق الا حب «الفراش» ! هل هو الحب الذى تعنينه ؟

قالت وصوتها يغنى فى جنون الصبايا :
- نعم .. نعم .. نعم !



احلى مدرسة فى العالم !

زرت مدرسة « لاروزى » .. مدرسة ابناء الملوك فى سويسرا .

وبالرغم من أننى لست ملكا .. ولا مليونيرا . ولا من ممثلى هوليوود ، فاننى فكرت فى ان أسجل اسم ولدى ضمن تلامذة هذه المدرسة .

ولم يغرنى ان مدرسة « لاروزى » هى المدرسة التى قضى فيها شاه ايران سبع سنوات من عمره . وان كريم خان درس فيها ، وان ثلاثة من ابناء عائلة روكفلر مازالوا يتلقون فيها دراستهم الإبتدائية .. أقول لم يغرنى كل ذلك بقدر ما اغرانى « تقشف » الحياة فى أغنى مدرسة فى العالم .. !

فقد زرت قاعة الاكل ، ودخلت غرف النوم ، ومررت بصالة المطالعة ، وتفرجت على المكتبة ، والحمامات ، فذكرنى كل ذلك بالحياة المدرسية فى أبسط مدرسة من مدارس هذا الشرق ..

وبالرغم من أن المدرسة تنتقل بكامل صغوفها وهيئة مدرسيها الى جبل « شتاد » فى فصل الشتاء حيث الثلوج والتزحلق و .. أصحاب الملايين ، الا أن الحياة فى مدرسة « لاروزى » تعلم الاولاد معنى البساطة والمساواة .. وهذا هو كل سرها !

وقد رافقتنى مديرة المدرسة فى جولة قصيرة زرنا خلالها التلامذة فى يوم عطلتهم الاسبوعية ، ورأيناهم يلعبون ، ويسمرون ، ويتنادمون ، فلا رقيب ، بلا عصا ، بلا تهديد بالعقاب أو انذار بالفصل ! .. بعضهم يلعب التنس ، وبعضهم يطالع الكتب المصورة ، وبعضهم يتمشى فى حدائق « لوزان » الساحرة ! . والكل فى نشوة الزمالة ومتعة الحياة الدراسية الحلوة ..

قلت للمديرة : كم هى نفقات التلميذ فى العام الواحد ؟

قالت : الابتدائى كذا .. والثانوى كذا .
قلت : اليست هناك نفقات استثنائية ؟
قالت : لا .. !

قلت : ابدا .. ؟!

قالت مستغربة : لماذا تسأل عن النفقات الاستثنائية ؟ .

قلت : لان نجل أحد رؤساء الجمهورية السابقين من العرب كان يتلقى دراسته الابتدائية فى احدى مدارس مدينة أوروبية كبرى ، وكان الاب يدفع جميع نفقات ولده حتى آخر مليم ، وفى السنة الماضية وصلت الى الاب رسالة مسجلة بالبريد تطالبه فيها المدرسة بمبلغ مائة جنيه نفقات استثنائية . واستغرب الاب أن ينفق ولده مائة جنيه فى عام واحد . فكتب الى المدرسة مستفهما وجاءه الجواب بأن النفقات الاستثنائية المطلوبة هى بدل فحوصات طبية لابنه بالاشعة ..

وجن جنون الاب ، وطار الى أوروبا ليطمئن على صحة ولده . فقيل له أن الولد بخير ، ولكن خوفا من الطوارىء ، ولانه ابن رئيس جمهورية سابق ، ولان صحته غالية ، لقد كان طبيب المدرسة فى كل اسبوع يضع الابن فى عملية فحص طبى شاملة يتخللها فحص بالاشعة للصدر والرئتين ..

واجابهم الاب : ولكن ابنى ليس مريضا ولا يشكو من صدره .

واجابوه : نعم هذا صحيح ، ولكننا نخاف عليه ان يمرض !

وفى الحال ، قرر الاب أن يسحب ابنه من المدرسة ويعيده معه ..

قالت لى مديرة المدرسة وهى تسمع القصة :
- لا .. انه لم يعد معه . لقد جاء به الى هنا ، واصبح ضمن تلامذتنا!

صدقونى : أن مدرسة « لاروزى » بلوزان ، حلم لذيذ ..

ناصر الدين النشاشيبى





بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
أسبوع سعيد لا تحتاج فيه الى مجهود ، ورسالة هامة فى الطريق الى بعض الفتيات .. السعداء مواليد ٢ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
المتاعب التى كانت تعترضك ستزول فى هذا الاسبوع . ستقوم بمجهود كبير فى العمل .. السعداء مواليد ٦ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
مساعدة من قريب لك ، وقلوب تلتقى على حب ، وسعادة لكثير من الفتيات .. السعداء مواليد ٨ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
شخص عزيز عليك تتمتع بصحبته فى هذا الاسبوع . سيصل خطاب يحقق أمل البعض .. السعداء مواليد ١٤ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
اشخاص جدد يدخلون حياة بعض الآنسات ، وينتهى الامر بنهايات سعيدة . السعداء مواليد ٢ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
هذا الاسبوع سار بالنسبة للشباب ، وفى نهايته تحدث غيوم ولكنها سحابة صيف .. السعداء مواليد ١٠ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
أسبوع مضطرب ، ولكنه سيمر بسلام . يطلب منك عمل شىء يجب القيام به . السعداء مواليد ١٣ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:
شخص فى العمل يعترض طريقك فى الايام القادمة ، حاول أن تكون حريصا ما استطعت .. السعداء مواليد ١١ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
رحلة مفاجئة تقابل فيها شخصا عزيزا وتسمع منه أخبارا سارة . السعداء مواليد ١٨ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
ستنافسك بعض زملائك فى عملك .. لا تبتئس ، فهذا الموقف سيظهر قوة احتمالك واجادتك لعملك . السعداء مواليد ١٢ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
لا تكن قلقا أكثر من اللازم .. ان الشىء الذى تتمناه سيتحقق لك فى الايام القادمة ، فاصبر . السعداء مواليد ١٤ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
مشكلة فى البيت تشغل بالك فى هذا الاسبوع ، وعمل كثير لا يترك لديك فراغا .. السعداء مواليد ١٢ يناير



فى خدمة كل معلن
المجوهرات والساعات
شركات السياحة والطيران والبواخر
شركات ومعامل الادويه
مستوردون ومصدرون
البنوك وشركات التامين
بيوت الازياء
السيارات ولوازمها
الادوات الكهربائيه المنزليه
اثاث وجهازات العرائس
إلى عميلك رأسًا
بريد الأخبار
شركات المأكولات المحفوظة
موردو مواد البناء
الشركات الصناعية
الآت زراعية وصناعية
ليس كالاعلان بالبريد حين يمكن تحديد النوع من عملائك فتقدمهم لك واحدا واحدا . انك اذن ترسل لكل منهم خطابا تشرح فيه كل شيء عن السلعة التى تبيعها أو الخدمة التى تؤديها . وفى وسعك ان ترسل حملة تتالف من عدة رسائل على فترات متقاربة ومعها كتيبات او كتالوجات او مطويات ، فيكون فى هذه الرسائل ما يصلك بزبائنك صلة شخصية مباشرة .
ان رسائلك تحل محل مندوبك الى العميل ، فهى اقرب للبيع منها الى الاعلان .
بريد الأخبار
أول مكتب فنى للإعلان بالبريد
شركة إعلانات الأخبار
القاهرة : ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
الاسكندرية : عمارة سينماسترو تليفون ٣٠٠٠٠